

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية

الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any
other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب/ة: بلال صلاح الدين أبو العلا

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2016 / 4 / 16



الجامعة الإسلامية - غزة

شئون البحث العلمي الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق التدريس

أثر إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع

الأساسي بغزة

إعداد الباحث

بلال صلاح الدين أبو العلا

إشراف //

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

2016م - 1437هـ



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/بلال صلاح الدين اسماعيل أبو العلا لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر استراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي
بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأحد 19 جمادى الآخر 1437هـ، الموافق 2016/03/27م الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا
.....	مناقشاً داخلياً	د. داود درويش حلس
.....	مناقشاً خارجياً	د. محمد شحادة زقوت

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

يَسْمِ اللّٰهَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ
يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } الأحزاب: 21

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

- سيد الخلق ونور الهدى، من بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ الذي أنار للناس الطريق، وبين لهم سُبُل المعرفة.
- أبي وأمي أطال الله في عمارهما وجزاهما الله عنا كل خير.
- أرواح شهداء فلسطين....، وخاصة شهداء عائلتي، الشهيد (أسامة) والشهيد (عماد) رحمة الله عليهم أجمعين.
- روح خالي العزيز على قلبي (أبو محمد) رحمة الله عليه.
- زوجتي العزيزة، التي وقفت بجانبني في هذه الرحلة التعليمية.
- إخواني جميعاً أدامهم الله وحفظهم من كل سوء.
- أبنائي حفظهم الله ورعاهم.
- أعمامي، وعمتي، وخالي وخالاتي.
- أبو محمد تيم، وزوجه الطيبة حفظهم الله.
- كل من ساعدني ومد يد العون لي في إخراج هذه الرسالة.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي رسالتي،،،

شكر و تقدير

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [الأحقاف: 15].

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من علم الناس الخير محمد p وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدينأما بعد:

يقول الرسول p "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" (مسند أحمد 322/13)، وامثالاً لقول حبيبنا محمد p لا بد أن يكون لأهل الفضل بعد الله الشكر، فإنني أتقدم بخالص الشكر والعرفان لجامعتي، الجامعة الإسلامية، وإلى كليتي كلية التربية، وأساتذتها الأفاضل، على ما بذلوه ويذلونه في سبيل الارتقاء بالمسيرة التعليمية.

كما وأتقدم بجزيل الشكر من الأستاذ الدكتور/ عبد المعطي الأغا/ والذي أسعدني بإشرافه على هذه الرسالة، فقد رافقني في هذه الرحلة التعليمية ومنحني الكثير من وقته، وجاد عليّ بإرشاده وتوجيهاته، من أجل الارتقاء بهذه الدراسة فله مني كل التقدير والاحترام.

والشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور/ محمد زقوت/، مناقشاً خارجياً والأستاذ الدكتور/ داود حلس، مناقشاً داخلياً، على تفضلهما مناقشة الرسالة وإبداء توجيهاتهما واقتراحاتهما، والتي ساهمت في تحسين وتجويد هذه الرسالة، كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى مدير مدرسة عبد الكريم الكرمي للبنين ممثلة بمديرها الأستاذ أحمد موسى برهوم، ونائبه الأستاذ حسين الغلبان لما بذلوه من مساعدة لتطبيق دراستي على عينة الدراسة.

كما وأتقدم بخالص الشكر من الدكتور محمد خليل أبو تيم للوقوف بجانبني؛ لترى هذه الرسالة النور وأيضاً أشكر الأستاذ فهمي البريم مدرس مادة التربية الإسلامية، لما بذله من جهد معي لتطبيق أدوات الدراسة .

هؤلاء من ذكرتهم، أما من نسيتهم فهم أولى الناس بالشكر والدعاء لهم، وأسأل الله تعالى أن يقبل هذا العمل، وأن يكون خالصاً لوجهه.

وأخيراً أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، فما كان من توفيقٍ فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود: 88)

الباحث/بلال صلاح الدين أبو العلا

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة ؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1) ما المفاهيم المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في التربية الإسلامية ؟
 - 2) ما مهارات التفكير الاستدلالي المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
 - 3) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ؟
 - 4) ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
 - 5) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ؟
 - 6) ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
 - 7) ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع ؟
 - 8) ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
- وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل (إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) على المتغير التابع (مفاهيم السيرة النبوية ومهارات التفكير الاستدلالي)، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (80) طالباً من طلاب الصف التاسع في مدرسة عبد الكريمي (أ) بنين التابع لمديرية التربية والتعليم -شرق خانيونس- للعام الدراسي 2014-2015 موزعين على

شعبتين دراسيتين تم اختيارهم قصدياً، شعبة ضابطة وعددها (40) طالباً وشعبة تجريبية وعددها (40) طالباً، وللوصول لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وللتحقق من فروضها، فقد أعد الباحث أداتين هما اختبار تنمية المفاهيم وعدد فقراته (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد واختبار مهارات التفكير الاستدلالي وعدد فقراته (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد بالإضافة إلى تحليل المحتوى لوحدة السيرة النبوية من كتاب التربية الإسلامية -الجزء الأول-، وقد تم التأكد من صدقهما وثباتهما على عينة استطلاعية عددها (30) طالباً من طلاب مدرسة عبد الكريم الكرمي (أ) بنين وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (spss)، ومعادلة كودر ريتشاردسون (20)، وطريقة التجزئة النصفية، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، ومعامل التمييز لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، واختبار (ت) independent sample T-test لاختبار الفروق بين أداء المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومعامل إيتا للكشف عن فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك)، (d) لإيجاد حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع، ومعامل الكسب لبلاك للكشف عن فاعلية الإستراتيجية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

- 1) توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 2) توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 3) تحقق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) حجم تأثير كبير في اختبار تحصيل مفاهيم السيرة النبوية بقيمة ($0.14 \leq$) مقاساً بمربع إيتا.
 - 4) تحقق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) حجم تأثير كبير في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي بقيمة ($0.14 \leq$) مقاساً بمربع إيتا.
 - 5) تتصف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعليتها في تنمية مفاهيم السيرة النبوية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وتزيد نسبة الكسب المعدل لبلاك (≤ 1.2).
 - 6) تتصف استراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعليتها في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وتزيد نسبة الكسب المعدل لبلاك (≤ 1.2).
- و في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع عدد من التوصيات منها:

ضرورة الاهتمام باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) كمدخل لتدريس مادة التربية الإسلامية، وفي جميع المراحل التعليمية ، وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على كيفية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في مادة التربية الإسلامية، وفي كل المواد، وتوضيح دورها في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي، وضرورة تبصير معلمي التربية الإسلامية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستراتيجيات البنائية، وذلك للاستفادة منها وتوظيفها في تنمية المفاهيم، وخاصة مفاهيم التربية الإسلامية .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص الدراسة (باللغة العربية)	ث
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ش
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
المقدمة	6-1
مشكلة الدراسة	6
الأسئلة الفرعية	7
فروض الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
مصطلحات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المحور الأول: استراتيجية (فكر، زوج، شارك)	14-12
خطوات استراتيجية (فكر، زوج، شارك)	15-14
مميزات استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في العملية التعليمية	16
دور المعلم في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)	19-17
دور المتعلم في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)	19
المحور الثاني: المفاهيم	20
تعريف المفهوم	21

21	أنواع المفاهيم بشكل عام
22	أهمية المفاهيم
22	مكونات وعناصر المفاهيم
23	خصائص المفاهيم
24	صعوبات تعلم المفاهيم
24	مصادر صعوبات تعلم المفاهيم
25	طريقة تقويم المفاهيم
26	المفهوم الديني
24-23	أنواع المفاهيم الدينية
22	أهمية المفاهيم الدينية
28	المحور الثالث: التفكير الاستدلالي
29	تعريف التفكير
30	خصائص التفكير
33-31	أساليب تعليم التفكير
33	مهارات التفكير
34	التفكير الاستدلالي
34	أهمية التفكير الاستدلالي
35	التفكير الاستدلالي من منظور إسلامي
36	مراحل التفكير الاستدلالي
36	مهارات التفكير الاستدلالي
36	أولاً: التفكير الاستقرائي
37	ثانياً: التفكير الاستنباطي
37	ثالثاً: التفكير الاستنتاجي
38	دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي
39	المحور الرابع : منهج التربية الإسلامية والسيرة
39	أهمية منهج التربية الإسلامية
41-40	أهداف منهج التربية الإسلامية
43-41	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين

44	السيرة النبوية
44	أهمية دراسة السيرة النبوية
48-45	أهداف تدريس السيرة النبوية
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
53-49	المحور الأول: دراسات تتعلق بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)
55-53	التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)
59-55	المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية المفاهيم
61-59	التعليق على الدراسات التي تتعلق بتنمية المفاهيم
66-62	المحور الثالث: دراسات تتعلق بالتفكير الاستدلالي
69-66	التعليق على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الاستدلالي
78-70	أدوات الدراسة وبرنامجه وبنائه
97-78	المعالجات الإحصائية لأدوات الدراسة
الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والمقترحات	
98	نتائج الدراسة
98	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مناقشتها وتفسيرها
99	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مناقشتها وتفسيرها
100	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مناقشتها وتفسيرها
102	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مناقشتها وتفسيرها
104	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مناقشتها وتفسيرها
106	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس مناقشتها وتفسيرها
109	النتائج المتعلقة بالسؤال السابع مناقشتها وتفسيرها
111	النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن مناقشتها وتفسيرها
113	ثانياً: التوصيات
114	المقترحات.
115	قائمة المراجع والمصادر
129	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
4:1	المواضيع المتضمنة لوحدة السيرة النبوية(عينه التحليل)	73
4:2	حساب نسب ثبات تحليل مفاهيم السيرة النبوية عبر الأفراد وعبر الزمن	75
4:3	جدول مواصفات اختبار مفاهيم السيرة النبوية الشريفة	76
4:4	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مفاهيم السيرة النبوية	80
4:5	يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة البعد الذي ينتمي إليه .	82
4:6	يوضح ارتباطات أبعاد اختبار المفاهيم مع الدرجة الكلية له	83
4:7	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار.	84
4:8	يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس	85
4:9	يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20	86
4:10	يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار التفكير الاستدلالي	88
4:11	يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة البعد الذي ينتمي إليه	90
4:12	يوضح ارتباطات أبعاد اختبار التفكير الاستدلالي مع الدرجة الكلية له	91
4:13	معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار التفكير الاستدلالي	92
4:14	يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات اختبار التفكير الاستدلالي	92
4:15	يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20	93
4:16	جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي	94
4:17	نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار المفاهيم	95
4:18	نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التفكير الاستدلالي	96
4:19	نتائج اختبار (T) للمقارنة بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل العام	97

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
5:1	مهارتي التفكير الاستدلالي	100
5:2	نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لمفاهيم السيرة النبوية	101
5:3	نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي	103
5:4	يوضح مستويات حجم التأثير إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) على تنمية المفاهيم	105
5:5	يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)	105
5:6	نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات للتفكير الاستدلالي.	106
5:7	نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي	108
5:8	يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي	109
5:9	نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد مفاهيم السيرة النبوية	110
5:10	نتائج معادلة البلاك للكسب لمهارتي التفكير الاستدلالي	112

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	136
2	قائمة مفاهيم وحدة السيرة النبوية بالوحدة الرابعة من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع	138
3	قائمة مهارات التفكير الاستدلالي	140
4	توزيع أسئلة اختبار المفاهيم حسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف	142
5	اختبار مفاهيم السيرة النبوية في صورته النهائية	143
6	مفتاح الإجابة النموذجية لاختبار مفاهيم السيرة النبوية	149
7	جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي	151
8	اختبار مهارات التفكير الاستدلالي في صورته النهائية	151
9	مفتاح الإجابة النموذجية لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي	159
10	دليل المعلم	161
11	الجدول الزمني لتدريس موضوعات الدليل	166
12	تسهيل مهمة الباحث	185
13	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	188

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- فروض الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

لقد أصبح التعليم من أجل تنمية قدرات المتعلمين العقلية ودمجها في المناهج الدراسية هدفاً، للتعليم في الدول المتقدمة ، ذلك أنها تساعد المتعلم على التعامل بكفاءة وفاعلية مع التطورات والتغيرات السريعة الناتجة عن النمو المعرفي، و التطور التكنولوجي المتسارع، والتقدم التقني والعلمي الذي يعيشه العالم اليوم .

ومن المعلوم أن التربية تعتبر أحد مجالات الحياة، التي تسعى إلى وجود المواطن المتعلم والمتميز، و القادر على التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيش فيه، كما وأن للتربية غايات منها، غرس حب التعلم.

ومن وسائل التربية في تحقيق الأهداف ،المنهج وهو عبارة عن منظومة متكاملة من العمليات التعليمية التي تقدمها المدرسة، ويشمل المنهج جميع المواد الدراسية والأنشطة الصفية واللاصفية، فهو جميع أنواع النشاط الذي يقوم به الطلاب، وجميع الخبرات التي يمرون بها .

ويعتبر منهج التربية الإسلامية من أهم المناهج التي تساعد في بناء الإنسان المسلم، التي تكون قادرة على إعداد طلاب قادرين على فهم ما حولهم من تحديات تواجه الإسلام، كما وتعمل مناهج التربية الإسلامية على بناء أجيال ناهضة وقادرة على الحفاظ على جوهر شخصيتها وهويتها في هذا العالم المضطرب الذي تدافعه قوى وتيارات فكرية عديدة.

ومن المعلوم أن لكل منهج رؤية، ومنهج التربية الإسلامية يسعى إلى صياغة شخصية مسلمة قوامها استيعاب عقلي واستشعار وجداني، وتصديق سلوكي لأسس الإسلام مدركة للحركة التاريخية له والمتمثلة في تجربة الإنسان المسلم في الزمان والمكان ذات تفكير منهجي تسعى للبحث عن الحقيقة وصولاً إلى اليقين انطلاقاً من الوعي بسنن الله الكونية ذات الوعي بمقومات هويتها وتبصره بالكون وما فيه من مسخرات تمثل مجالا للتذوق والجمال والحماية، واضعة نصب أعينها الإنسان سواء أكان أخا في الدين أم نظيراً في الخلق ومنهجية التعامل معه.(وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات، 2009 : 7)

كما ويعتبر منهج التربية الإسلامية منهج واضح المعالم محدد الأهداف والغايات، معروف الوسائل والأساليب وقد انتشر الإسلام بأسلوب الإقناع لا الإكراه، ولا كما يقول المبغضون "بحد السيف"، ويعتمد الإقناع في منهج التربية الإسلامية على مصادر التشريع الإسلامي التي تعد أصولاً ثابتة لكون هذه المصادر هي كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ثم السنة النبوية المطهرة الموحى بها من الله تعالى إلى رسولنا الكريم ρ ، ولقد بعث الله رسوله الكريم ρ بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فربى الأمة خير تربية تجمع بين مثالية والواقع فكانت تربية مهارية إقناعية ومثلاً يحتذى به في العلم والعمل والعبادة (المساعد، 2011:12)

وتعد السيرة النبوية أحد فروع منهاج التربية الإسلامية المقررة على الطلبة دراستها في مراحل التعليم العام المختلفة، وهي الدراسات التي لا بد منها، كيف لا وهي سيرة حبيبنا ونبينا محمد ρ ، لذا فإن الدارس لسيرة النبي ρ والمتأمل في أفعال الرسول ρ ومواقفه يُدرك حرصه الشديد على بناء الشخصية المسلمة وفق منهج متوازن يستجيب للفطرة السليمة، ويحفز الإرادة الحرة على العطاء والإبداع ما لم تُصادم الشريعة، ولذلك تُشكل السيرة النبوية سجلاً تربوياً حافلاً بالقيم والمعايير والمهارات الكفيلة بإحداث نقلة نوعية في كيان الطفل المسلم، لأنها "تمثل مواقف عالية من الإنسانية التي لا ترقى إليها مواقف أخرى وعرض هذه المواقف في سُموها وعلوها فهي تعطي التلميذ انطباعات بمحاولة التشبُّه والتأثر، وبخاصة إذا كان السلوك صادراً عن الرسول ρ أو عن أحد صحابته وحواريه" (علوان، 2002)

وتتنوع طرق التدريس من قديم وحديث، فقد وضع التربويون استراتيجيات منها استراتيجيات قائمة على التعلم النشط والتي تعمل على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم، فهو يؤدي إلى تنشيط المتعلم، ويجعله يشارك بفاعليه في العملية التعليمية.

ويُعتبر التعلم النشط من طرق التدريس التي تدمج مجموعة متنوعة من الأنشطة، لجعل الدماغ يعمل بطريقة فاعلة وحيوية، فالطلبة بحاجة إلى أن يسمعو ويروا ويسألوا، ويتناقشوا ويبحثوا، ويوظفوا، ويدرسوا المحتوى، وهذا صحيح في بيئات التعلم وجهاً لوجه. (بدوي، 2010:162).

ويُعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى، وذلك بوصفه عملية تعلم بديلة لنظام التعلم التقليدي حيث يتم تكوين مجموعات تعلم صغيرة لكي يعمل المتعلمون سوياً لفرض تحقيق أقصى إفادة تعليمية ممكنة وهنا يتعلم الفرد بإثارة، لأنه كلما تعاون أكثر انعكس ذلك على تحصيله (زيتون، 2003م:224)

كما ويعد هذا التعليم توجهها تربوياً اهتمت به الدراسات الحديثة اهتماماً خاصاً ودعت إلى تطبيقه، وذلك للتأثيرات الجانبية التي يؤثرها على السلوك والتعلم (نصر، 2006:2)

ومن بين الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية إستراتيجية التعلم النشط القائمة على مبادئ التعلم التعاوني ومن بينها إستراتيجية (فكر ، زوج شارك) إذ تتميز هذه الإستراتيجية بأنها تعطي الطالب فرصة للتأمل (داخلياً مع نفسه وخارجياً مع زملائه، و التفكير والمراجعة قبل الإجابة ومن ثم التعاون والمشاركة في الأفكار و الحل تعاونياً. (زيتون:2007:568).

وتستمد إستراتيجية (فكر، زوج ، شارك) اسمها من خطواتها الثلاث التي تعبر عن الطلاب أثناء تعلمهم باستخدام هذه الإستراتيجية ، وهي تسير وفق الخطوات الإجرائية التالية.(سليمان،2005:184)

- خطوة التفكير: يقوم المعلم بطرح سؤال مرتبط بموضوع الدرس أمام الطلاب، ثم يطلب المعلم من الطلاب أن يفكر كل منهم في السؤال المطروح بشكل فردي مع تحديد زمن لذلك.
- خطوة المزاوجة: وفيها يناقش كل طالب إجابته مع أحد زملائه (في شكل أزواج)، قد يجلس بجواره أو أمامه أو وفقاً لما يراه المعلم، وذلك ليتبادلا الآراء والأفكار ثنائياً.
- خطوة المشاركة: يطلب من الأزواج الواحد تلو الآخر أن يعرضوا ما توصلوا إليه من حلول وأفكار حول السؤال المطروح أمام الفصل ، حتى يتاح لنصف الأزواج الفرصة لعرض ما توصلوا إليه ، وقد يكتفي بربع الأزواج تبعاً للوقت المحدد لهم ،ويمكن هنا للمعلم تسجيل الإجابات على السبورة أو شاشة العرض.

إذ إن هذه الممارسات والأنشطة في هذه الإستراتيجية تساعد الطلاب على تحصيل المادة العلمية، وتعمل على تنمية تفكيرهم، فضلاً عن تكوين بيئة تعليمية نشطة وحيوية، ومن هذا المنطلق يمكن تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وهي تنمية مفاهيم التربية الإسلامية و تفكيرهم الاستدلالي.

ومن بين الدراسات التي اهتمت بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) دراسة (المطيري، 2012) ودراسة (حمادة، 2004) و دراسة (أبو غالي، 2010) ودراسة (النجار، 2013) ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية مفاهيم السيرة النبوية بالتربية الإسلامية ومهارات التفكير الاستدلالي.

ويعتبر التفكير من المهارات الإنسانية المهمة التي لا نستطيع الاستغناء عنها؛ بل تصبح الحياة لا معنى لها من غيره، وقد توصل الباحثون إلى أن التفكير مهارة يمكن أن تتطور بالتدريب ،

ولا يمكن أن يحدث التفكير من فراغ، بل لابد للمتعلّم من أنشطة تربوية معدة بشكل جيد حتى يتم تنمية التفكير لديه بمستوياته المختلفة، بالرغم من أن الوصول إلى التفكير المطلق غاية المنال، هذا إن لم تكن مستحيلة، لكن ممارسة مهارة التفكير، بدرجة عالية من الفاعلية هو الشيء الممكن. (العليمات، 2011:83)

إن تعليم مهارات التفكير من خلال محتوى الكتاب المدرسي وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمر في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون هدفاً رئيساً لمؤسساتنا التعليمية، وإن مهارات التفكير العليا ممكن أن تنمو وتتحسن بالتدريب، و من الأسس الرئيسة للعبادة هي التفكير، ويلفت القرآن الكريم انتباهنا إلى التفكير في الآيات القرآنية بالصيغة الفعلية عبر الآيات التي دعت إلى التفكير العقلي (129) آية والآيات التي دعت إلى التفكير المتبصر (148 آية)، والآيات التي دعت إلى التذكر (269) آية، والآيات التي دعت إلى التدبر (4) آيات، والآيات التي دعت إلى التفكير (16) آية والآيات التي دعت إلى الاعتبار (7) آيات، والآيات التي دعت إلى التقه (20) آية. (جروان، 2002:26،

ويمكن تصنيف مهارات التفكير إلى صنفين رئيسين هما: مهارات التفكير الدنيا التي تعني الاستخدام المحدد للعمليات العقلية كالحفظ والاستظهار والتذكر، ومهارات التفكير العليا التي تعني الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، ويحدث ذلك عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيداً عن الحلول أو الصياغات البسيطة، للإجابة على سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للعمليات العقلية الدنيا، ويحتوي التفكير في المستويات العليا على عدة أنواع من التفكير مثل التفكير الاستدلالي و التفكير الإبداعي و التفكير الناقد. (امطير، 2015:2)

ومن أنواع التفكير التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب مهارات التفكير الاستدلالي، حيث تعينهم تلك المهارات على اكتساب المفاهيم والنقد البناء للمعلومات التي بين أيديهم، وبالتالي تساعدهم على امتلاك المهارات الذاتية في التصحيح و التعديل لأية مفاهيم خطأ قد يتعرضون لها، فالتفكير لا ينطلق من فراغ وإنما يبني على معلومات ومعارف وخبرات سابقة بالإضافة إلى الوقائع الجديدة والمقدمات، وهناك أمر مهم يجب التركيز عليه وهو، أن المعلومات التي يبني عليها التفكير ينبغي أن تكون صحيحة تعتمد على أدلة واضحة وبراهين ساطعة. (أبو لبن ، وعبد الحكيم ، 2013:516)

ومن بين أنماط التفكير التي هي بحاجة إلى تنمية وتدريب هو التفكير الاستدلالي باعتباره مهارة من مهارات التفكير العليا، إذا يرى (الطيبي، 2003: 12) أن التفكير الاستدلالي هو العملية

التي ينتقل فيها المتعلم من الأفكار العامة إلى الأفكار و الملامح الخاصة أي استخلاص أحكام خاصة من أحكام عامة .

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير الاستدلالي في مادة التربية الإسلامية و غيرها،دراسة(امطير،2015) ودراسة(العليمات،2011) ودراسة(الهويل،2006) ودراسة (الشرف،2008)

وقد أكد المهتمون بالتربية والتعليم على ضرورة تعلم المفاهيم وذلك ما أشار إليه (عبد:2003:30) قائلاً: يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، لذا يعمل المعلمون ومخططو المنهاج ومؤلفو الكتب الدراسية المختلفة، على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابة، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات.

وفي ضوء ما سبق من تعدد طرق التدريس ومهارات التدريس وإجراء الدراسات في مواد مختلفة و وحدات مختلفة، ونتائج مختلفة، الأمر الذي دفع الباحث لاستخدام هذه الإستراتيجية، كما ومن خلال تدريس الباحث لمادة التربية الإسلامية، لاحظ أن تدريس مادة التربية الإسلامية يواجه كمّاً من الصعوبات، والتي من أبرزها: أن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس، فالمعلم هو المصدر الرئيس للمعلومة، والمتعلم هو المتلقي، وهذا يتناقض مع الاتجاهات الحديثة ومتطلبات العصر الحالي، والتي تدعو الى إيجابية المتعلم، وتعزيز التعلم القائم على أعمال العقل و التفكير، كما ويرى الباحث من خلال عمله ومن ملاحظات معلمي ومشرفي التربية الإسلامية أن المحتوى العلمي لمادة التربية الإسلامية وخاصة وحدة السيرة النبوية، يحتاج لإستراتيجية تدريس فعالة تثير دافعية الطلاب وتجذب انتباههم حتى يتسنى استيعابها وبقاء أثرها، وهذا لا يمكن تحقيقه بالطريقة التقليدية، بل يحتاج إلى استراتيجية جديدة من استراتيجيات التعلم النشط، بالإضافة إلى تدني فهم الطلاب للمفاهيم الإسلامية وهذا ما أكدته بعض من الدراسات، كدراسة (الجلاد ، والشملتي،2006) ودراسة(أبو مطلق،2013) ودراسة(الرملي،2011)، وقد لاحظ الباحث من خلال العمل الميداني أن هناك ضعفاً في قدرة الطلاب على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالي لذا كانت الحاجة ماسة لإجراء مثل هذه الدراسة للتعرف على فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، فكان سؤال الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة.

وانبثقت عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- (1) ما المفاهيم المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في التربية الإسلامية ؟
- (2) ما مهارات التفكير الاستدلالي المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
- (3) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) ؟
- (4) ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
- (5) هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) ؟
- (6) ما أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟
- (7) ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع ؟
- (8) ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟

فروض الدراسة:

- (1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج ، شارك).

- (2) لا تحقق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) حجم التأثير في اختبار تنمية مفاهيم السيرة النبوية بقيمة ($0.14 \leq$) مقاساً بمربع إيتا
 - (3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي تعزي لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
 - (4) لا تحقق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) حجم التأثير في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي بقيمة ($0.14 \leq$) مقاساً بمربع إيتا.
 - (5) لا تتصف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعلية في تنمية مفاهيم السيرة النبوية بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك ($1.2 \leq$).
 - (6) لا تتصف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك ($1.2 \leq$).
- أهداف الدراسة:**

- (1) تحديد المفاهيم المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية.
- (2) تحديد مهارات التفكير الاستدلالي المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع في مادة التربية الإسلامية.
- (3) الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم السيرة النبوية بالتربية الإسلامية .
- (4) معرفة مدى تأثير إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) في اختبار تحصيل مفاهيم السيرة النبوية بالتربية الإسلامية مقاساً بمربع إيتا ($0.14 \leq$).
- (5) الوقوف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الاستدلالي.
- (6) معرفة مدى تأثير إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي مقاساً بمربع إيتا ($0.14 \leq$).
- (7) معرفة فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.

8) معرفة فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي.
أهمية الدراسة:

- تتضح أهمية الدراسة من خلال تحقيق الأهداف، وتظهر الأهمية في الجوانب الآتية:
- 1) قد تشكل استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر، من مسايرة الاتجاهات الحديثة والعالمية للاهتمام بالتفكير ومهارات التدريس، وتجريب أساليب ونماذج تعليمية، قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية ومجالاتها.
 - 2) قد تساعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الأساسية، كما تساعد على المشاركة بشكل فعال، من خلال مراحل إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
 - 3) قد توفر اختباراً لمفاهيم السيرة النبوية، واختباراً لمهارات التفكير الاستدلالي، ودليلاً للمعلم، من المأمول أن يستفيد منها مشرفو ومعلمو التربية الإسلامية، وطلبة الدراسات العليا، والباحثون في مجال تدريس التربية الإسلامية عند إعداد أدواتهم للبحث.
 - 4) قد تفيد المعلمين في إعطائهم الوقت الكافي لتطوير مهارات التفكير الاستدلالي لدي الطلبة، من خلال استخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
 - 5) قد تفيد المشرفين التربويين في عقد دورات تدريبية للمعلمين، على استخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) على أسس علمية ووفق خطواتها من أجل تدريس التربية الإسلامية وتنمية التفكير الاستدلالي لدي الطلبة.
 - 6) قد تفيد واضعي المنهاج، عند صياغة وتطوير منهاج التربية الإسلامية، أو عند وضع خطط وبرامج مساعدة و إثرائية، لرفع مستوى مهارات التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف التاسع.
- حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة (عبد الكريم الكرمي) (أ) التابعة لمديرية شرق خان يونس للفصل الأول من العام 2015-2016، وقد اقتصرت الدراسة على تدريس الوحدة الرابعة (السيرة النبوية) من كتاب التربية الإسلامية -الجزء الأول - للصف التاسع الأساسي، باستخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) وقياس فاعليتها باستخدام اختبار المفاهيم، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي.

مصطلحات الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (كوجك وآخرون، 2008) ودراسة (عبيد 2010) ودراسة النجار (2012) ودراسة (أبو زينة، 2010) قام الباحث بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً كالتالي:

- (1) إستراتيجية (فكر، زوج، شارك): مجموعة من الأنشطة التي سينفذها الباحث لتنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي في السيرة النبوية بالتربية الإسلامية.
المفهوم: عبارة عن كلمة أو شبه جملة أو مصطلح يتفق عليه الناس بسبب مرورهم بخبرات متعددة للدلالة على شيء معين .
- (2) التفكير الاستدلالي: قدرة طالب الصف التاسع على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.
- (3) طلاب الصف التاسع الأساسي: هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (14-15) سنة والمصنفين ضمن مرحلة التعليم الأساسي في السلم التعليمي الفلسطيني.

الفصل الثاني

الإطار النظري

◀ المحور الأول: إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

◀ المحور الثاني: المفاهيم.

◀ المحور الثالث: التفكير الاستدلالي.

◀ المحور الرابع: منهج التربية الإسلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمحاوَر الدراسة التي تتضمن، المحور الأول: ويتضمن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، تعريفها وخطواتها ومميزاتها في العملية التعليمية ودور المعلم والمتعلم فيها.

المحور الثاني: ويتضمن التفكير الاستدلالي ويتضمن تعريف التفكير وخصائصه، وأساليب تعلمه و أنماطه، ومهارات التفكير، والتفكير الاستدلالي و أهميته، والتفكير الاستدلالي من منظور إسلامي ومراحله ومهاراته، ودور المعلم في تنمية مهاراته.

المحور الثالث: ويتضمن المفاهيم وتعريفها وأنواعها بشكل عام، وأنواع المفاهيم الدينية، وأهمية المفاهيم بشكل عام، المفاهيم الدينية بشكل خاص، ومكونات وعناصر المفاهيم، وخصائصها وصعوبات تعلمها، ومصادر صعوبات تعلمها، و طرق تقويمها.

المحور الرابع: ويتضمن منهج التربية الإسلامية والسيرة النبوية و تعريف المنهج، وأهمية منهج التربية الإسلامية، و أهداف منهج التربية الإسلامية، و وظائف منهج التربية الإسلامية والأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية، والسيرة النبوية، و أهمية دراستها وأهداف تدريسها.

المحور الأول: إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)

ويشمل هذا المحور، تعريف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) وخطواتها، ومميزاتها في العملية التعليمية، ودور المعلم والمتعلم فيها، وفيما يلي عرضاً لهذا المحور:-

إستراتيجية (فكر، زوج، شارك):-

يتميز العصر الحالي بالنمو المعرفي و الثورة التكنولوجية وتغيرات كبيرة على كافة المستويات في جميع مجالات الحياة المعاصرة، وفي ظل كل هذه التغيرات، لم يعد دور المعلم نقل المعرفة إلى التلاميذ فحسب، بل تدريبهم على كيفية الحصول عليها وتوجيههم إلى التعلم والنمو الذاتي، ومساعدتهم على أن يتعلموا ويصبحوا نشطين في تعلمهم وان يفكروا في ما يصلح لحياتهم.

وتعد مسألة مشاركة المتعلم بشكل نشط في عملية التعلم من الأمور التي نادى بها عدد من المفكرين التربويين منذ عشرات السنين، ومن أبرز هؤلاء المفكرين جون ديوي، وجان بياجيه،

وجيروم برونر وهم جميعاً يؤكدون على أهمية أن يبذل المتعلم جهداً عقلياً في عملية التعلم من خلال قيامه بأنشطة التعلم (زيتون، 2003:154).

والتعلم النشط يركز على دور المتعلم وتفاعله مع الموقف التعليمي حيث إنه يبني المعرفة من خلال نشاطه ومشاركته النشطة في عملية التعليم والتعلم، وقد أشارت نتائج عدد من الدراسات السابقة إلى فاعلية التعلم النشط في عدد من المواد الدراسية وعلى عدد من المتغيرات، حيث يتطلب من المتعلمين العمل بشكل فعال ونشط طوال الحصة، وساعد هذا على تحمل المتعلمين لمسؤولية التعلم ودقة تنظيم المعرفة ومحاولة الربط بين المعرفة القديمة والمعرفة الجديدة ، مما ساعد على تنظيم المعلومات والمعرفة بشكل جيد، كما ساعد على تخزينها واستيعابها واسترجاعها، مما جعل التعلم قائم على الفهم والمعنى. (سالم، 2001)، (عبد الوهاب، 2005).

وتعتبر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تركيبة صغيرة للتعلم التعاوني النشط، وقد تم اقتراحها في بداية الأمر من قبل Frank Lyman عام 1981م، ثم طورها هو وأعوانه في جامعة ماري لاند Mary Land عام 1985 (عبد الحميد، 1999م: 91-92).

كما وتعتبر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) أحد إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط حيث تستخدم لتنشيط ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي أو لإحداث رد فعل حول مشكلة رياضية ما فبعد أن يتم بشكل فردي، التأمل والتفكير لبعض الوقت يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما لحل المشكلة معاً، ثم يشاركا زوج آخر من التلاميذ في مناقشتها حول نفس الفكرة، وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً ليمثل فكراً واحداً للمجموعة في حل المشكلة المثارة (نصر، 2007: 568).

تعريف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) : لقد تعددت وتنوعت تعريفات هذه الإستراتيجية منها:

عرف (نصر، 2003: 246) إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) "بأنها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني فبعد أن يفكر كل تلميذ بمفرده في معلومة ما، يفكر مع زميله ليكونا زوجاً قد يجلس بجواره أو مقابلاً له، ثم تأتي المشاركة حيث يفكر كل زوج مع زوج آخر ليكونوا معاً المربع الطلابي، عندئذ يمارس كل تلميذ دوراً محدداً وفق فلسفة التعلم التعاوني".

ويرى (حمادة، 2004) أن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط التي تركز على ديناميكية وحركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية، وتستخدم لتنشيط وتحسين ما لدى التلاميذ من معارف وخبرات سابقة أو لإحداث ردة فعل حول فكرة أو معلومة رياضية ما، فبعد أن يتم بشكل فردي - التأمل في صمت للمشكلة أو المعلومة

لبعض الوقت (دقيقة مثلاً)، يقوم كل زوج من التلاميذ بمناقشة أفكارهما معاً، ثم يشاركا زوجاً آخر من التلاميذ في مناقشتها حول نفس المشكلة وتسجيل ما توصلوا إليه جميعاً من نتائج ليمثل فكر المجموعة ككل.

كما ويعرفها (عبيد:2004): بأنها إحدى طرق التعلم التعاوني التي تساعد على توفير فرص للتفكير الفردي (دون مقاطعة) ، وعلى عرض كل فرد ما ذكر فيه على زميل له ، وعلى المشاركة التعاونية ، وعلى التعليم التبادلي بين الأقران، كما أنها تتضمن إسهاماً لكل تلاميذ الفصل في العمل.

وتضيف (عبد الحميد:2006): أنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط ذي المعنى ، وتتم هذه الإستراتيجية بثلاث خطوات :خطوات التفكير، والمزاوجة، والمشاركة ،وتبدأ بأن يطرح المعلم سؤالاً ،ويطلب من التلاميذ أن يفكروا فيه فردياً لوقت محدود ، ثم يعملوا ثنائياً ليناقدوا ويتبادلوا الآراء والأفكار، ثم يشاركون الفصل بأكمله في أفكارهم التي توصلوا إليها حتى يجدوا حلاً للسؤال المطروح .

ومن الآراء السابقة تعتبر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تسير وفقاً لخطوات مدروسة ومنظمة، وتساعد المتعلم على التفكير الفردي، كما وأنها تعزز فاعلية دور المتعلم بتوجيه من المعلم .

ويعرف الباحث إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) "بأنها إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني النشط والتي تعتمد على حركة وتفاعل ومشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية وتهدف لتنشيط وتحسين ما لدى طلاب الصف التاسع من معارف وخبرات سابقة والمتعلقة بوحدة السيرة النبوية " .

خطوات إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) :

يرى (أبو غالي:2012، 55) ، بأن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تتكون أساساً من ثلاث خطوات وهي:

1. فكر بنفسك، وفيها يستثير المعلم تفكير تلاميذه بطرح تساؤل ما، أو تذكر أمر معين أو ملاحظة ما ويجب أن يكون هذا السؤال متحدياً أو مفتوحاً، ثم تتاح لكل طالب لحظات قليلة، وليس دقائق للتفكير في الإجابة.

2. زواج مع زميل لك: يشارك كل تلميذ أحد زملائه، ويحدث عن إجابته، ويقارن كل منهما أفكاره ويحددا الإجابة التي يعتقدان أنها الأفضل والأكثر إقناعاً وإبداعاً، ويتاح أيضاً عدة لحظات لتبادل الأفكار.

3. شارك الفصل كله: في هذه الخطوة يدعو المعلم كل زوج من التلاميذ لكي يشاركا بأفكارهما الفصل كله، ويمكن إجراء ذلك بصورة دورية أو بدعوة كل زوج أو من يرفع يده، ويطلب (الكلمة) الإجابة، ويمكن هنا للمعلم تسجيل استجابات التلاميذ على السبورة، أو على جهاز الإسقاط الرأسي.

كما وبين (جابر: 1991) بأن إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) تتكون من الخطوات الآتية:

1. الخطوة الأولى (فكر think):

يطرح المعلم سؤالاً أو مسألة ترتبط بالدرس ويطلب من الطلاب أن يقضوا دقيقة يفكر كل منهم بمفرده في المسألة والكلام، والتجول غير مسموح لهما في وقت التفكير.

2. الخطوة الثانية (زواج pair):

يلي ذلك ان يطلب المعلم من الطلاب ان ينقسموا إلى أزواج، ويناقشوا ما فكروا فيه، ويمكن ان يكون التفاعل خلال هذه المدة الاشتراك في الإجابة اذا كان السؤال قد طرح او الاشتراك في الأفكار ،إذا كان قد تم تحديد مسألة معينة ومدة هذه الخطوة بين 4-5 دقائق.

3. الخطوة الثالثة (شارك share):

وفيها يعبر الطلبة لفظياً عن إجاباتهم عن السؤال أمام الصف عن طريق المناداة عليهم من قبل المعلم للمشاركة في أفكارهم، ومن خلال رفع الأيدي تؤخذ الإجابات، ويمكن أن ينظموا إجاباتهم على جدول لو خرائط أو رسوم بيانية للتأكد من صحتها.

ومما سبق يتضح أن استراتيجية (فكر، زواج، شارك) تسير وفق خطوات متتابعة ومنظمة تجعل بيئة التعليم مليئة بما يشجع ويحفز الطلاب إلى التفكير فيما يعرض عليهم من أسئلة ومشكلات ، كما أنها تساعد على ترابط وتلاحم جميع أطراف العملية التعليمية ، سواء المعلم و التلاميذ والمادة التعليمية، وهذا كفيل ان يخلق مجتمعاً متعاوناً ومتكاملاً ، يساعد المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بكل حرية ودون خجل أو تردد.

ويرى الباحث أن هذه الإستراتيجية تعمل على زيادة فرص التفكير الفردي، وعلى تطبيق المشاركة التعاونية التي لابد أن تكون داخل الحجرة الصفية، وأيضاً تعمل على ترسيخ مبدأ التعلم بالأقران، كما أنها تضمن إسهام كل طلاب الفصل في العمل، وتجعل بيئة التعلم مليئة بما يثير ويحفز التلاميذ إلى التفكير فيما يعرض عليه من أسئلة ومشكلات، إلى جانب ذلك فالمعلم له الدور الأساس في تدريسه بهذه الطريقة فهو المعد والمخطط لهذه الإستراتيجية قبل التنفيذ داخل الصف، بحيث يقوم بوضع تصور لهذه الإستراتيجية، فيقوم بتقسيم الطلاب، وإعداد الأنشطة التي سيكون الطلاب بها وهو الذي يتابع عمل المجموعات، ويرد على الاستفسارات من قبل الطلاب وهو الذي يستمع إلى المناقشات داخل المجموعات، ويلاحظ أداء الطلاب ويقدم لهم تغذية راجعة.

مميزات إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في العملية التعليمية:

أكدت الأدبيات والدراسات التربوية أن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تتسم بالعديد من المميزات منها:

1. إستراتيجية سهلة الاستخدام، وسريعة التطبيق، ولا تستغرق وقتاً طويلاً في تحضيرها، فهي ذات خطوات وتعليمات واضحة ومحددة. (Alston King 1993:1)
2. تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والوصول إليها بأنفسهم، كما تمكنهم من التفكير بصورة نقدية، والقدرة على تحليل المعلومات، والوصول إلى فهم أكثر عمقاً لموضوع الدرس (Smith Ann, 1999:4).
3. تعطي هذه الإستراتيجية جميع الطلبة الفرصة لمناقشة أفكارهم معاً، وهذه العملية تعتبر عملية مهمة لأن البنية المعرفية عند التلاميذ تبدأ في التكوين من خلال تلك المناقشات. (Millis & Cottell, 1998).
4. تتيح للتلاميذ فرصة كتابة أفكارهم الفردية في بطاقات أو كروت، ثم يتم جمعها من قبل المعلم، مما يعطي له الفرصة للتعرف على تفكير وفهم تلاميذه وتقييمهم بشكل فردي. (Lyman, 1981)
5. إكساب الحيوية لحجرة الدراسة، ويتم ذلك من خلال العمل الزوجي (فكل تلميذين يعملان معاً، وتزداد الفعالية، لأن كل منهما إما نستمع إما متحدث) وأيضاً من خلال مشاركة باقي الفصل في الأفكار والتعليقات التي تلبي احتياجات الطلاب للتواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن آرائهم. (نصر، 2003:216).

6. تدعيم بعض عادات العقل المنتجة، فهي تتيح الفرصة أمام كل تلميذ لكي يستمتع لزميله بفهم ومودة ويعد هذا من أشكال السلوك المدعم لعادات العقل، ويجب الاهتمام بهذا النوع من السلوك لما له من جوانب تدعيم أساسية في تعلم التلاميذ وتحصيلهم المرتفع وتفتح آراء الآخرين

7. تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء التدريس، في موقف تعليمية تتوافر فيها الإثارة والمناقشة والتعزيز والتشويق، وهذا يؤدي إلى التركيز في أثناء التعلم، مما يؤدي إلى الإقبال على المادة وحبا وبالتالى زيادة التحصيل الدراسي(الزعيبي،2005:19).

ويمكن القول بأن هذه الإستراتيجية توصف بأنها إستراتيجية بسيطة، فوائدها كثيرة ومتعددة حيث، أنها تجعل تركز التعلم حول المتعلم وتعمل على زيادة تفاعله في العملية التعليمية، أيضاً لا تحتاج لوقت طويل في تنفيذها، وخطواتها محددة وبسيطة يمكن تطبيقها بسهولة ويسر، وهذا يساعد المدرس على قيادة الفصل قيادة جيدة .

دور المعلم في إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) :

من المعلوم أن المعلم هو محور الارتكاز والعامل الرئيس في نجاح العملية التعليمية، ومهما تُوصل إلى مناهج جديدة واستراتيجيات تدريسية فعالة فلن تتجح العملية التعليمية وتحقق أهدافها إلا إذا توافر المعلم القادر على تطبيق وتنفيذ هذه الاستراتيجيات والنظريات والخطط، فعلى الرغم من أن التعلم ونظرياته يؤكد دور الطالب وتفاعله في العملية التعليمية إلا أن هذا لن يقلل من الدور الذي يقوم به المعلم لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من الموقف التعليمي، ومن هنا يرى كل من سميث آن (SmithAnn 1999) و بيرل (Pearl 2004)، وجيلا جونز (Jeela Jones, 2004) ومارلين وآخرون.(Marilyn et al 2006) أن للمعلم في إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) عدة أدوار منها:

أولاً: قبل الدرس:

- تحديد الأهداف التعليمية المرجوة لكل درس بوضوح بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل طالب أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس.
- إعداد وتجهيز الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.
- تكوين المجموعات يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات غير متجانسة، تضم كل مجموعة (4) طلبة من مستويات مختلفة، حيث يتم تقسيم التلاميذ إلى أربع مستويات متدرجة حسب مجموع التلميذ في العام السابق، ثم يتم تقسيم أفراد المجموعة إلى زوجين، بحيث يتكون

الزوج الأول من طالب في المستوى الأول وطالب في المستوى الرابع، ويتكون الزوج من طالب في المستوى الثاني وتلميذ في المستوى الثالث.

- إعداد بيئة التعلم أو حجرة الصف، فيجلس أفراد كل مجموعة في مواجهة بعضهم البعض حتى يحدث أكبر قدر من التفاعل بينهم، وحتى يتمكنوا من تبادل المعلومات، ويجب أن يراعى أن يكون كل زوج من الأزواج متجاوران، وذلك لسهولة تنفيذ الخطوة الثانية من الإستراتيجية.
- ثانياً: أثناء الدرس:

- يطرح المعلم على طلبة الصف السؤال أو المشكلة محل النقاش، ويعلن عن الوقت الذي يفكر فيه الطلبة بمفردهم، ووقت المناقشة الثنائية، ووقت المناقشة الجماعية في كل خطوة بالتتابع.
 - من الممكن مساعدة الطلاب وتقديم العون إليهم في أضيق الحدود كأن يطرح المعلم بعض الأفكار التي تساعد في حل المشكلة المطروحة كمفاتيح للحل، حتى يضمن المعلم ان يكون تفكير التلاميذ موجهاً نحو حل المشكلة.
 - يقوم المعلم بتوزيع بطاقات عمل على الطلاب يكتبون فيها أفكارهم وحلولهم الفردية و الجماعية، وبذلك يستطيع المعلم تقييم التلاميذ بشكل فردي، ومعرفة طريقة تفكير كل تلميذ وأيضاً تقويمهم جماعياً.
 - مراقبة عمل المجموعات أثناء أدائهم للمهام المطلوبة في مراحلها الثلاث، والتأكد من أنهم يتبادلون الآراء والأفكار والشرح.
 - فض أي نزاع أو خلاف بين التلاميذ من أن ينشأ من الاختلاف في وجهات النظر والآراء، وتعويد التلاميذ الحرية في التعبير عن آرائهم واستماع آراء الآخرين واحترامهم.
 - حث أفراد كل مجموعة على العمل معاً وبشكل تعاوني لإنجاز مهمتهم بسرعة، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة، كما يوضح لهم أن الدرجات سوف تمنح للمجموعة ككل، وبذلك يتعلم التلاميذ مساعدة بعضهم بعضاً لإنجاز المهام المطلوبة معاً.
 - إمداد المجموعة بالتغذية الراجعة عن سلوكهم أثناء العمل، وبصورة فورية كلما أمكن ذلك.
 - عند الوصول لمرحلة المشاركة ووصول كل مجموعة إلى منتج نهائي يتم عرضه من خلال أفراد المجموعة أفراد المجموعة بالتتابع، أو يختار المعلم أحدهم لعرضه، ويجوز لباقي المجموعات بالصف أن توجه الأسئلة والاستفسارات حول هذا المنتج النهائي وكيفية التوصل إليه، ويسجل المعلم لهذا المنتج درجة المجموعة ككل.
- ثالثاً: بعد الدرس:

- يقوم المعلم بتقديم تلخيص للنقاط الأساسية في الدرس، وما تم التوصل إليه من قبل الطلاب.

- يعلق بموضوعية، ووضوح، وبعبارات محددة عما لاحظته على المجموعات أثناء عملها، وما يقترحه من تعديلات في سلوكه في المرات القادمة، ويعرض تقييمه لأداء المجموعات.
- إعلان درجة كل مجموعة، وتحديد المجموعة الفائزة وتقديم التعزيز المناسب إليها.

كما ويلخص (عبيد، 2003:121) دور المعلم في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التالي:

يتمثل دور المعلم في الأداء والتخطيط للعمل بهذه الإستراتيجية، وذلك قبل تنفيذها داخل حجرة الصف، من حيث تصوره لطريقة تقسيم المجموعة وإعداد الأنشطة (الأسئلة والتمارين....) التي سيكلف الطلاب بها، وفي أثناء الدرس يتابع عمل المجموعات، ويرد على الاستفسارات، ويستمع إلى المناقشات داخل المجموعات، ويلاحظ أداء الطلاب، ويعمل على تذليل أية صعوبات يواجهونها، ويقدم لهم تغذية راجعة لما قد يشاهده عندهم أو يصلون إليه، كما ينظم عرض ممثلي المجموعات، ثم ينتهي بتلخيص واضح لما تم التوصل إليه من إجابات عن أسئلة أو حلول لمشكلات.

ويرى الباحث أن للمعلم الدور الأكبر والرئيس في هذه الإستراتيجية، فهو المخطط للعمل قبل تنفيذها داخل حجرة الصف من حيث وضع التصور ومن حيث تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وإعداد الأنشطة والتمارين التي سيكلف الطلاب بها، وفي أثناء الدرس هو المتابع لعمل المجموعات وهو الذي يرد على استفسارات الطلاب، وهو الذي يستمع إلى المناقشات، وهو الذي يذيب أي الصعوبات التي يواجهها الطلاب هو الذي يقدم لهم التغذية الراجعة، ثم ينتهي بتلخيص ما تم التوصل إليه التلاميذ من إجابات عن الأسئلة أو حلول لمشكلات .

دور المتعلم في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) :

لاشك أن للمتعلم له دور كبير في إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) وخاصة انه محور العملية التعليمية فهو صاحب الدور النشط الذي يمتاز بالنشاط والحيوية داخل حجرة الصف، بحيث لا يتوقف دوره على تلقي المعلومات فحسب بل هو المبادر في التعلم و المشارك والمناقش والمتفاعل مع زملائه الآخرين ،ويمكن تلخيص دور المتعلم كما حددها (عبد الفتاح 2008: 66) في الأمور التالية:

1. التفكير الفردي في حل المشكلة المطروحة من قبل المعلم، وتنشيط ما عنده من معلومات وخبرات سابقة، وتوظيفها في التوصل إلى حل للمشكلة.
2. الاشتراك بفاعلية في المناقشات الثنائية والجماعية التي تهدف إلى التوصل إلى منتج نهائي يتفق عليه جميع أفراد المجموعة.

3. عرض كل طالب لأفكاره وآرائه ومقترحاته، ومساعدة الآخرين في إنجاز المهام المطلوبة.
 4. التدريب على الاستماع الجيد لتعليقات وآراء الآخرين، وممارسة المناقشة الهادئة والهادفة، والالتزام والانضباط داخل الفصل والاستماع إلي توجيهات وإرشادات المعلم.
 5. التفاعل مع زملاء الآخرين والاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بينه وبين زملائه.
- كما و أن الطالب له دور كبير وفعال في هذه الإستراتيجية تتمثل في أن المتعلم صاحب الدور النشط والايجابي في العملية التعليمية حيث إنه يبادر بالتعلم، ويبحث عن المعلومة ويحلل ويفسر الظواهر، ويبين الأسباب لأي قضية أو مشكلة تواجهه، وأيضاً يبذل المتعلم جهداً عقلياً لحل مشكلة، أو تفسير ظاهرة، أو قضية تواجهه وتمثل هذه المرحلة، المرحلة الأولى وهي اعتماد المتعلم على نفسه حيث يفكر لوحده، والمتعلم يناقش زميله بما يتوصل إليه من المرحلة الأولى، ويحاول ان يبين سبب إجابته، ويحاول إقناع زميله، وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثانية، وهي مرحلة المزاوجة ويناقش المتعلمون المشكلة أو الظاهرة أو القضية موضوع النقاش في مجموعات صغيرة مكونة من أربعة متعلمين، ومن ثم يتناقشون بشكل جماعي أمام الفصل كله وهذه المرحلة تمثل المرحلة الثالثة وهي المشاركة، ويبين المتعلم السبب في إجابته ويحاول إقناع الآخرين بها .

ومن خلال ذلك فان إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تعتبر إستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على ثلاث خطوات تتمثل في فكر أولاً ، ثم زوج ثانياً ، ثم شارك ثالثاً ، كما أنها تتميز عن غيرها من الاستراتيجيات بحيويتها وحيوية المتعلم ونشاطه الذي هو محور العملية التعليمية، وأيضاً المتعلم هو الذي يفكر، وهو الذي يعرض أفكاره، وهو الذي يتفاعل مع زملائه وينسج معهم العلاقات الطيبة الإيجابية، كما وأن دور المعلم مهم فيها ، فهو الذي يخطط وينظم وهذا ما ترونوا إليه هذه الإستراتيجية.

المحور الثاني: المفاهيم:

تناول الباحث في هذا المحور تعريف المفهوم، وأنواعه، والمفهوم الديني وأنواعه وأهميته ومكوناته وعناصره و خصائصه، والصعوبات في تعلمه، ومصادر صعوباته، وطرق تقويم المفاهيم.

تعريف المفهوم:

لقد تعددت تعريفات كثيرة ومتعددة للمفهوم يعرض الباحث بعضاً منها:
عرفه (سلامة، 2004: 53) "بأنه فكرة تختص بظاهرة معينة أو علاقة أو استنتاج عقلي يعبر عنها عادة بواسطة كلمة من الكلمات أو مصطلح معين".

كما وعرفه (زيتون، 2009: 78) "بأنه ما يتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة مصطلح أو عبارة أو عملية معينة".

في حين يرى (العيسوي، 2008: 40) بأن المفاهيم "هي تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق، وتشتمل على عمليات تميز بين مجموعة من المثيرات، وتعتبر من أهم نواتج العلم التي يتم من خلالها تنظيم المعرفة العلمية في صور ذات معنى".

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة قد اتفقت في أن المفهوم عبارة عن مجموعة من الأشياء جمعتها خصائص مشتركة وإن اختلفت في اللفظ، وأن من المفاهيم ما هو مجرد وما هو مادي يكتسبها الإنسان من أشياء ومدرجات وأحداث جمعها الإنسان من خلال الخبرة التي اكتسبها من بيئته المحيطة حوله، حيث أنها تساعده على التمييز بين الخصائص المشتركة بين الألفاظ، كما ويساعد المفهوم التلميذ على التمييز على تنظيم الموقف التعليمي .

ويعرف الباحث المفهوم "بأنه عبارة عن كلمة أو شبه جملة أو مصطلح يتفق عليه الناس بسبب مرورهم بخبرات متعددة للدلالة على شيء معين".

أنواع المفاهيم بشكل:

صنف (الخالدة، 2004: 198) المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاثة أنواع :
النوع الأول: مفاهيم مجردة أو معنوية: وهي تدرك بالقوى العقلية، وعبر عنها بالكلمات والرموز مثل: الحرية، العدالة، الديمقراطية، المروءة.

النوع الثاني: مفاهيم معرفية: هي المفاهيم التي يدركها الإنسان بمعرفته في حياته المعيشية، مثل: النظام الاجتماعي، الدين السماوي، والنظام الاقتصادي، والنظام اللغوي.

النوع الثالث: من خلال استقراء المفاهيم العامة حيث قال: أننا نجدها:

- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في البيئة الطبيعية منذ لحظة وجودها من قبل الله عز وجل، كالجاذبية، والقمر، والشمس.
- وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان كالدستور.

كما وصنفها (اقصيعة: 2000، 26) إلى ثلاث أنواع:

1. مفاهيم أساسية : وهي مفاهيم محتوى بغض النظر عن علومها الأصلية ، أو العلوم التي استخدمت في هذه العلوم .
2. مفاهيم منهجية: وهي مفاهيم السببية والتحليل والتفسير .
3. مفاهيم القيم: التي تشمل مفاهيم الكراهية والولاء والانتماء .

بينما صنفها (خطابية، 2008: 39) إلى:

1. المفهوم الرابط وهو يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة وغالباً ما تغلب فيه الخصائص المحكية الهامة، بمعنى يربط بين أكثر من خاصية ويستخدم الحرف (و) في الحديث عن العناصر الرئيسية للمفهوم.
2. المفهوم الفاصل يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف لآخر ويشترط فيه توفير خاصية محددة وفيه تستخدم أو للفصل بين مكوناته.
3. المفهوم العلائقي يعتبر نوع جزئي من النوعين الرئيسيين السابقين وهو يسير على علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر.

أهمية المفاهيم:

أكد المهتمون بالتربية والتعليم على ضرورة تعلم المفاهيم وذلك ما أشار إليه (عبد: 2003: 30) قائلاً: يؤكد معظم المهتمين بالتربية والتعليم بضرورة تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية، لذا يعمل المعلمون ومخططو المنهاج ومؤلفو الكتب الدراسية المختلفة، على تحديد المفاهيم في المستويات التعليمية المتتابعة، وتطوير المواد والطرائق المناسبة لتدريسها، فالمفاهيم تشكل الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات. وفي ما يلي أهم فوائد تعلم المفاهيم:

- يقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة مواقف جديدة.
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.
- تسهم في انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.
- تدريس المفاهيم يمكننا من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة.
- تؤدي دراسة المفاهيم إلى توفير أساس لاختيار الخبرات، وتنظيم الموقف التعليمي وتحديد الهدف من المنهج.
- تلعب المفاهيم دوراً هاماً في تحديد الأهداف التعليمية، واختيار وتنظيم المحتوى، وتحديد الهدف من المنهج.

مكونات وعناصر المفاهيم :

يتكون المفهوم من عدد من العناصر والمكونات الأساسية، وهي كما حددتها (نصار، 2008: 41) كالتالي:

- الاسم المفهوم: ويقصد به تلك الكلمة أو الرمز الذي يستخدم للإشارة إلى المفهوم.

- الدلالة: يقصد بها تلك العبارات التي تحدد كل الصفات المميزة للمفهوم، وتحديد كيفية ارتباط هذه الصفات مع بعضها البعض.
- صفات المفهوم وهي تنقسم إلى :
 1. الصفات الثابتة: ويقصد بها تلك الصفات الضرورية لتحديد مفهوم ما وتمييزه.
 2. الصفات المتغيرة: ويقصد بها تلك الصفات المشتركة بين بعض المفاهيم، وليس كل أعضاء المفهوم .
- أمثلة المفهوم وهي تنقسم إلى :
 1. أمثلة موجبة: يقصد بها تلك الأعضاء الحقيقية لصنف المفهوم، والتي تحتوي على الصفات المميزة للمفهوم في علاقتها المناسبة.
 2. أمثلة سالبة: ويقصد بها غير الأعضاء الحقيقية لصنف المفهوم، والتي تحتوي أو لا تحتوي على بعض الصفات المميزة للمفهوم ولكن في علاقات غير مناسبة.

خصائص المفاهيم :

- لقد عدد (عبد الحميد واسكاروس، 1988: 6) عدة خصائص للمفاهيم وهي:
1. قابلية التعليم: معنى ذلك أن المفاهيم تختلف فيما بينها في درجة تعلمها، أي أن هناك مفاهيم يمكن تعلمها أسرع من غيرها، كما أن الطلبة يختلفون في قدراتهم على تعلم المفاهيم تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
 2. قابلية الاستخدام: تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استخدامها، بمعنى أن هناك مفاهيم تستخدم أكثر من غيرها، في فهم وتكوين القوانين، وحل المشكلات، ويختلف الطلبة في إمكانية استخدامها للمفاهيم المختلفة، تبعاً لدرجة نضجهم وتعلمهم.
 3. الصدق: يفسر صدق المفهوم بدرجة اتفاق المتخصصين على مدلوله أو تعريفه ويزداد صدق المفهوم لدى الطالب الواحد بزيادة درجة تعلمه واقتراجه من مفهوم المتخصصين.
 4. العمومية: تختلف المفاهيم في درجة عموميتها، ذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية .
 5. القدرة: تتحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لإكتساب مفاهيم أخرى، وقد نادى برونر بضرورة تدريس المفاهيم الكبرى ، حيث أن لها قدرة تفسيرية أكبر من غيرها، وتيسر تعلم المفاهيم الأخرى.

6. البنية: تتحدد بنية المفهوم بالعلاقة الموجودة بين مكونات المفهوم وتزداد بنية المفهوم تعقيداً بنقصان درجة عمومية المفهوم.

7. القابلية لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً وعقلياً: المفاهيم تختلف فيما بينها في نوعية الأمثلة التي تمكن الفرد من إدراك المفاهيم حسياً و عقلياً، وكلما ازدادت درجة نمو الطالب ودرجة تعلمه زادت درجة إدراكه للمفهوم الأقل وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه وضوحاً، فالطالب يتعلم المفاهيم من خلال رؤية الأشياء وتداولها، ولكن كلما زاد نضجه.

8. تعدد الأمثلة على المفهوم: معظم المفاهيم لها أمثلة تدل عليها، ولكن تختلف بينها في عدد من الأمثلة الدالة عليها، وهذا العدد يتراوح بين مثال واحد إلى عدد لا نهائي منها كما أن الأمثلة تختلف في النوعية، فبعض الأمثلة تصوري وبعضها رمزي تخيلي.

وبناءً على ما سبق فإن المفهوم له خصائصه، من قابليته للتعلم والاستخدام، كما ويتمتع بالصدق والعمومية، والقدرة التفسيرية، وقابليته لإدراك الأمثلة الدالة على المفهوم حسياً وعقلياً وهو تصور عقلي وذهني عن شيء أو مجموعة من الأشياء تجمعها صفات مشتركة حيث أن الطالب إذا ما اكتسب المفهوم بطريقة خاطئة فإنه يبني معلوماته ومفاهيمه الجديدة على خطأ وأنه كلما زادت الأمثلة على المفهوم زاد الوضوح للمفهوم وتم استيعابه من الطالب بطريقة أسرع وكلما كان المفهوم مشهوراً بين الطلاب كان تعلمه أسرع .

صعوبات تعلم المفاهيم :

تشير الدراسات كدراسة (زيتون، 1996: 81) إلى وجود صعوبات في تعلم المفاهيم نظراً للاختلاف في المفاهيم، ودرجة السهولة، والتعقيد، والصعوبة، وفيما يلي استعراض لبعض الصعوبات :

- طبيعة المفهوم: ويتمثل في مدى فهم المتعلم للمفاهيم المجردة أو المعقدة.
- الخلط في معنى المفهوم، أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم.
- النقص في خلفية الطالب العلمية والثقافية.
- صعوبة تعلم المفاهيم السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة .

مصادر صعوبات تعلم المفاهيم :

لقد قسم موريس (1997: 170) صعوبات تعلم المفاهيم إلى قسمين هما :

1. صعوبات ناجمة عن عوامل خارجية: مثل المناهج الدراسية، والعوامل اللغوية، وضعف التدريس المتبعة في تعلم المفهوم.

2. صعوبات ناجمة عن عوامل داخلية: ومنها مدى استيعاب الطالب ودافعيته للتعلم، ومدى اهتمام المتعلم وميوله للمواد العلمية، والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم، التي قد تشجع روح التساؤل والاستقصاء العلمي.

ومن خلال العرض السابق هناك صعوبات لا يمكن تجاهلها لتعلم المفهوم، منها: عوامل داخلية منها دافعية المتعلم وعوامل خارجية ومنها المنهاج المدرسي، ومنها صعوبات تتعلق بدرجة سهولة وتعقيد وصعوبة المفهوم، وهذا يرجع إلى مدى فهم المتعلم للمفاهيم المجردة أو المعقدة، والصعوبة قد تكون في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم، ولكن إذا تعاون المتعلم مع المعلم تزل هذه الصعوبات.

طريقة تقويم المفاهيم:

عدد(زيتون ،2001: 81) عدة طرق لتقويم المفاهيم منها:

1. اكتشاف المفهوم من خلال تطبيق عمليات تكوين المفهوم العلمي الثلاث: التميز، والتصنيف، والتعميم.

2. قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي.

3. تطبيق المفهوم العلمي في مواقف تعليمية جديدة.

4. تفسير الملاحظة والمشاهدات أو الأشياء في البيئة التي يعيش فيها الطالب وفق المفاهيم المتعلمة.

5. استخدام المفهوم العلمي في حل المشكلات.

6. استخدام المفهوم العلمي في استدلالات أو تعميمات أو فرضيات علمية مختلفة.

وترى (أبو معيلق،2009: 26) أن تقويم المفاهيم يتم عن طريق التالي :

• الاختبارات المقننة: والتي تستهدف قياس التحصيل عند المستويات المختلفة للمفهوم وهناك عدة مستويات لقياس تحصيل المفهوم منها:

1. تعريف المفهوم أو معرفة مضمونه.

2. قياس مدى فهم المعلم للمفهوم أو قدرته على استخدام المفهوم في مواقف متشابه لما مر في خبرته من قبل.

3. القدرة على استخدام المفهوم في حل المشكلات، أو مواقف لم ترد من قبل من خبره المعلم.

- تقويم أنشطة اكتساب المفهوم الديني: لا يتوقف تقويم اكتساب الطالب للمفهوم على حفظ التعريفات التي يركز عليها الكتاب المدرسي، حتى إذا ما أراد أن يستخدم ما تعلمه فشل في ذلك.

ويقوم الباحث في هذه الدراسة بقياس مستوى مفاهيم التربية الإسلامية لدى الطلاب من خلال اختبار المفاهيم في السيرة النبوية الذي قام الباحث بإعداده بعد دراسة الوحدة الرابعة (السيرة النبوية) وتنميتها من خلال توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

وبناءً على ذلك فإن المفاهيم من الضروريات التي لابد أن يتعلمها المتعلمين في مختلف المواد الدراسية فهي زمرة من الأشياء أو الحوادث جمعتها خصائص معينة، ويعتبر المفهوم الديني لفظ ذا دلالة دينية، له أنواعه منها ما هو مجرد أو معرفي، وله أهمية كبيرة في بناء معارف متنوعة لدى الطلاب، وتتحكم في تصرفاتهم، وللمفاهيم مكونات وهما الاسم والدلالة ويتميز بخصائص منها الصدق، وقابليته للاستخدام، وهنا صعوبات لتعلم المفاهيم منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي، كما وللمفاهيم طرق لتقويمها، منها قدرة الطالب على تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم، واستخدامه في حل المشكلات.

المفهوم الديني:

تتنوع المسميات المفاهيم في المقررات الدراسية، فهناك مفاهيم علمية، ومفاهيم رياضية ومفاهيم اجتماعية، ومفاهيم فنية، ومفاهيم دينية (إسلامية) ويتناول الباحث المفهوم الديني (الإسلامي) في هذه الدراسة.

فقد عرفه (الخالده 2004: 67) أن المفهوم الديني هو " تلك الألفاظ التي تتكون منها حكماً شرعياً أو قاعدة شرعية أو حقيقة دينية أو مبدأ ديني عام يثير إحساساً ومشاعر دينية معينة ". ويعرفه (اغبيش، 1995: 41) بأنه " الكلمات أو العبارات ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع تحت إطار علاقة الطفل بالله - تعالى - أو النبي p أو بنفسه وبالآخرين ". في حين يعرفه (الحراشه والعليمات، 2014: 6) "أنه الكلمة أو المصطلح أو العبارة ذات الدلالة الدينية الإسلامية التي تقع في إطار علاقة الطفل بربه والنبي p والأمور الغيبية ونفسه والآخرين، وذلك كما يتصوره المتعلم عقلياً وينفعل به وجدانياً تبعاً للمرحلة العمرية التي يقع فيها".

ومن خلال ما سبق فإن المفهوم الديني لفظ ذا دلالة دينية قد تكون حكم شرعياً أو حقيقة دينية تتكون عن طريق الخبرات المتتابعة للفرد، ويقع هذا المفهوم تحت إطار علاقة الفرد بربه، أو بنبيه محمد p أو بنفسه والآخرين، ويستطيع أن يتصوره المتعلم عقلياً وينفعل به وجدانياً .

أنواع المفاهيم الدينية بشكل خاص:-

وقد قسم (قاسم، ومحمود، 2008: 36-37) المفاهيم الدينية بشكل خاص إلى عدة أقسام كالتالي:

1. مفاهيم في العقيدة: وهي المفاهيم التي تهتم بالصفات والأعمال التي تعد دليل الإيمان الوثيق بالله تعالى عز و جل، وبما انزل على رسله من كتب سماوية تحمل تعاليم الدين الحنيف.

2. مفاهيم في أركان الإسلام: وقد عدد النبي p في أحاديثه الشريفة ومنها بني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.

3. مفاهيم تخص نماذج البشر مثل: المسلم، المؤمن، المحسن، الكافر، المشرك والفاسق.

4. مفاهيم في صفات الدنيا والآخرة مثل، الحياة والموت.

5. مفاهيم في الجزاء وصفات الجنة والنار مثل، القسط والعدل

6. مفاهيم تتصل بعالم الغيب: مثل الغيب، الوحي.

7. مفاهيم تتصل بالقرآن مثل: القرآن، والتلاوة، والآية.

ومن العرض السابق لاحظ الباحث أن المفاهيم منها ما هو مجرد مثل العفو ومنها ما هو معرفي مثل الدين السماوي، ومنها ماهي مفاهيم قديمة مثل مفهوم الشمس، ومنها ماهي مفاهيم وضعية أي من صنع الإنسان مثل مفهوم المصحف، ومنها مفاهيم أساسية، ومفاهيم منهجية، ومفاهيم قيمية، وهناك مفاهيم رابطة وهناك مفاهيم علائقية وأيضاً هناك مفاهيم في العقيدة، ومفاهيم في أركان الإسلام وغيرها.

ويرى الباحث أن المفاهيم الدينية تنقسم إلى عدة أقسام:

1. مفاهيم شرعية وتشمل كل ماله علاقة بقسم الشريعة من علم أصول الفقه وأحكامه ونظام العبادات والمعاملات.

2. مفاهيم عقائدية: وتشمل أركان الإيمان وأركان الإسلام وما يتفرع عنها وما ينتج عنها سواء كان في الأمور الغيبية كالجن والملائكة، أو الأمر الحسية كالكون وما فيه من شمس وقمر وغيرها.

3. مفاهيم تتعلق بالسير والغزوات وتشمل سيرة الرسول p من ميلاده وحتى وفاته

4. مفاهيم تتعلق بالقرآن الكريم وعلومه من تفسير وغير ذلك.

5. ومفاهيم تتعلق بالحديث الشريف وعلومه وما رواه النبي p عن ربه.

واقترحت هذه الدراسة على تنمية مفاهيم السيرة النبوية للصف التاسع الأساسي

أهمية المفاهيم الدينية:

بينت (الضبع، واغبش، 2011: 19) أهمية المفاهيم الدينية ومنها:

- تساعد علي تسهيل عملية التعليم، إذ لا يمكن لعملية التعليم المدرسي أن تحقق نجاحاً إلا إذا كانت لدى المتعلم حصيلة من المفاهيم الدينية.
- تساهم المفاهيم الدينية الصحيحة في تنقية ما اكتسبه الأطفال من مفاهيم خاطئة من المجتمع حيث تتضح هذه المفاهيم في ذهن الطفل من خلال تناولها ومقارنتها بالمفاهيم الخاطئة فيتم تصويبها .
- تؤدي إلى اكتساب الأطفال المعرفة الدينية الصحيحة، وبذلك يتم فهم الدين الإسلامي وتعاليمه فهماً صحيحاً .
- تساعد الفرد على مواجهة أي فكر دخيل، أو تحريف، أو تضليل لمفاهيم الدين الصحيحة.
- تمثل المفاهيم الدينية أداة معرفية جيدة، لتنمية ما تحمله التربية الإسلامية من قيم ومفاهيم تؤدي دورها في تكوين شخصية إسلامية عاملة مؤمنة بخالقها وفاهمة لمقاصد الشريعة وما تحمله الألفاظ ودلالاتها وصياغاتها في صورة أحكام، وقواعد، أو حقائق، ومبادئ شرعية تنظم حياتهم دون خلط أو تحريف.
- تساعد الفرد أيضاً على أن يجد إجابة شافية لكثير مما يطرحه حب استطلاع من أسئلة، وهذا يحقق للفرد مطلباً نفسياً مهماً، فتبعده عن القلق والشك الذي يهدم حياته.
- تساعد في تحديد دور الفرد الاجتماعي في الحياة بجميع أبعادها الأسرية والسياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والوجدانية، وهذا يحقق مطلباً اجتماعياً مهماً للفرد.
- تساعد في تبسيط المعارف الدينية .
- توفر أساساً عملياً لاختيار الخبرات التعليمية، وتنميتها في مجال تخطيط مناهج التربية وتطويرها .

ومن خلال ما سبق يتأكد بأن تعلم المفاهيم الدينية يؤدي إلى تنمية التفكير الابتكاري، ويمكن من إبراز الترابط والتكامل بين فروع العلم المختلفة كما ويساعد على تسهيل عملية التعليم، وتؤدي إلى اكتساب المتعلم المعرفة الدينية الصحيحة وتساعد أيضاً على مواجهة المتعلم لأي فكرة خبيثة أو تضليل لمفاهيم الدين الصحيحة ، وبالتالي فإن المفاهيم لها الدور البارز والواضح في تكوين شخصية إسلامية متميزة كما و يكون تعلم المفاهيم تراكمياً ، ويكون أيضاً عن طريق تفاعل الطلاب بأفكارهم وعرض كل طالب فكرته على الآخر، وهذا ما

تهدف إليه إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) فهي تعتمد على التعلم التعاوني بمعنى تتكاتف جهود الطلاب من أجل الخروج بفكرة أو مفهوم يكون واضحاً لكل الطلاب .

المحور الثالث: التفكير الاستدلالي

تناول الباحث في هذا المحور تعريف التفكير، وبيان خصائصه وأساليبه تعلمه، ومهاراته وتعريفاً للتفكير الاستدلالي وبيان أهميته، والتفكير الاستدلالي من منظور إسلامي، ومراحل ومهاراته، ودور المعلم في تنميته.

فقد اختلفت وجهات نظر العلماء والباحثين حول تعريف التفكير، وعرفوه تعريفات مختلفة استناداً إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، ولاشك أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، والذي قد يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته وقدراته وخلفيته الثقافية، وغيرها مما يميزه عن الآخرين، الأمر الذي قاد إلى جعل العلماء والباحثين يختلفوا في تعريف التفكير وخصائصه وأشكاله وأساليبه.

التفكير:

تعددت تعريفات التفكير و منها التالي:

فقد عرفه (قنديل، 1999: 232) "هو نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز التي تعكس العمليات العقلية الداخلية إما بالتعبير المباشر عنها أو التعبير الرمزي".

ويعرفه (الخزندار، وآخرون، 2006: 9) "هو عملية عقلية معرفية ديناميكية هادفة ، تقوم على إعادة تنظيم ما نعرفه من رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة تستخدم في اتخاذ القرارات وحل المشكلات أو وفهم الواقع الخارجي".

كما ويعرفه (حبيب، 2003: 18) "بأنه التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء، أو القيام بعمل ما".

لذلك فإن التفكير عملية مهمة في الحياة اليومية لاستخدامه في التخطيط وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الفرد، وبالتالي الشخص الذي يستخدمه يكون مبدعاً وذا تفكير، وبذلك يتفق الباحث مع دراسة (معوض، 2006) في أن اختيار إستراتيجية التدريس لابد من أن تستثير تفكير الطلاب و دافعيته، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات بغية الاهتمام باستعمال طرق تدريس مناسبة وفاعلة وأساليب متنوعة في إيجاد أنواع مختلفة من التفكير .

ويرى الباحث أن التفكير هو العملية العقلية التي يقوم بها الفرد و التي تدور في عقل الإنسان عند تعرضه لمثير معين، هذا المثير يحتاج إلى تفسير منطقي أو حل مشكلة ما، فهو

الذي يدرك العلاقة بين المقدمات و النتائج وبين السبب و النتيجة، وبين المعلوم والمجهول، ويعتبر من أكثر النشاطات الدماغية تقدماً .

خصائص التفكير:

من المعلوم أن التفكير سلوك متطور ونمائي من مرحلة إلى أخرى، ولذلك فإنه يزداد تعقيداً مع تراكم خبرات الفرد، فهناك علاقة وطيدة وواضحة بين التفكير والمعلومات التي تشكله، ولذلك يسترشد بالتفكير عن طريق نوعيته والإستراتيجيات المستخدمة، ولذلك فإن هناك ارتباطاً بين المعلومات والتفكير، وتشير النظريات السيكلوجية التعليمية بأن هناك ارتباطاً بين زيادة فاعلية التفكير على التفكير، وهذا ما أشارت إليه نظرية المحاولة والخطأ السلوكية والنظرية الإجرائية السلوكية، كما أن هناك علاقة وطيدة بين عملية التفكير والمدة الزمنية، وهذا ما يطلق عليه فترة التفكير، ومدى تناسبها مع طبيعة الموضوع المراد التفكير فيه .

ويحدث التفكير بأشكال متعددة: التفكير الرمزي، أو الكمي، أو الشكلي، أو المجرد، حيث إن لكل نوع خصائص تميزه عن بقية الأنواع الأخرى، ومهما يكن فإن التفكير يتصف بعدة خصائص أهمها:

- يأخذ صفة الاستمرارية، ولا يمكن الاستغناء عنه لدى الكائنات الحية.
- ارتباط التفكير بالمعلومات التي تُشكل الموقف.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان (فترة التفكير) الموقف أو الموضوع الذي يجري حوله التفكير.
- يحدث التفكير بأشكاله وأنماط مختلفة (الحيلة، 2002:31).
- تتطلب استخدام الوظائف العقلية (واحدة أو أكثر) وخاصة العليا منها.
- تحث الطلبة على توليد الأفكار، وليس على استرجاع المعلومات والتذكر.
- تهئ نشاطات التفكير للطلبة فرصاً للكشف عن طاقاتهم والتعبير عن خبراتهم الذاتية، كما توفر فرصاً للمعلم لمراعاة الفروق الفردية .
- تفتح نشاطات التفكير آفاقاً واسعة للبحث والاستكشاف والربط بين خبرات التعليم السابقة واللاحقة (السرور، 2005:20).

ويرى الباحث بأنه من خلال تدريب الطلاب على مهارات التفكير التي يمكن أن تكون في مواد دراسية مختلفة مثل الاجتماعيات، والرياضيات، والعلوم، والتربية الإسلامية. وفي مجال التربية الإسلامية، يمكن تعلم مهارات، مثل مهارة الاستدلال و مهارة الاستنتاج ومهارة الاستقراء، وبما أن شعار التربية الحديثة: "علمني كيف أتعلم"، وبأن يستطيع فهم وحفظ

المعلومات بشكل دقيق وواسع، لذا بأنه فمن الواجب على المتعلم أن يوظف هذه المهارات في العملية التربوية والتعليمية.

أساليب تعليم التفكير:

تباينت وجهة نظر المعلمين في تعليم التفكير، فمنهم من يرى أن تعليم المنهج أو المادة العلمية تؤدي إلى تعليم التفكير:

الرأي الأول: يرى أنه لا حاجة لتعليم التفكير فهي تحصيل حاصل لعملية التعليم.

الرأي الثاني: يرى أهمية تعليم التفكير والاهتمام به من قبل المعلمين، وتدريب الطلاب عليه سواء من خلال المنهج المدرسي أو غيره.

الرأي الثالث: تعليم التفكير من خلال برامج تدريبية لتعليم التفكير بشكل مباشر.

ويميل الباحث إلى الرأي الثاني والذي يرى أن تعليم التفكير يكون من قبل المعلمين وتدريب الطلاب عليه سواء من خلال المنهج أم من غيره ، وفي هذا الصدد ذكر (جروان، 1999:19) أن هناك اتفاقاً يكاد أن يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على تعليم مهارات التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمراً في غاية الأهمية ، وذكروا أيضاً أن مهارات التفكير يمكن أن تتحسن بالتدريب والمراس و التعليم .

وتشير كثير من الأدبيات إلى أن هناك عدة أساليب في تعليم مهارات التفكير، حيث يرى بعض الباحثين أن يكون تعليم مهارات التفكير وعملياته بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوى المواد الدراسية، بينما يرى آخرون أنه يمكن دمج هذه المهارات و العمليات ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من خطط الدروس التي يحضرها المعلمون كل حسب موضوع تخصصه (جروان، 1999: 27-28).

كما ويمكن تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر ومستقل ضمن برنامج مستقل وخارج نطاق المنهج المدرسي، حيث يتعلم مهارات التفكير في مقرر دراسي قائم بذاته، وفي حصص مخصصة لها، ثم تمد الجسور ويربط بين هذا المقرر و المقررات الدراسية، ولذلك بإتباع الخطوات التالية و التي ذكرها (جروان، 1999:135، والسرور، 2005: 20- 21):

- عرض المهارة بإيجاز .
- شرح المهارة.
- توضيح المهارة بمثال يختاره المعلم، وربط المهارة بقضية أو موضوع ما.
- مراجعة خطوات التطبيق التي استخدمها المعلم في المثال التوضيحي.
- تطبيق المهارة من قبل الطلبة بمساعدة المعلم.

■ المراجعة و التأمل في الخطوات السابقة.

أما تعليم مهارات التفكير ضمن المنهج (الطريقة الضمنية) من خلال مقرر دراسي، حيث يقدم في صورة أساليب وإستراتيجيات متعددة مثل العصف الذهني وطرح الأسئلة الجدية واستخدام الاستدلال المنطقي، كما يتم تعليم التفكير بطريقة تسمى الصهر أو الدمج، وهي تجمع بين الطريقتين السابقتين فهي تتضمن تعليم مهارات التفكير وعملياته على نحو صريح في إطار تعليم محتوى أو منهج دراسي، وهذه الطريقة تتضمن تعليم مهارات التفكير وإتقان لمحتوى المادة الدراسية ويتم بالصورة التالية:

- تعليم المهارات في مختلف المواد الدراسية، وضمن محتوى المنهج المقرر.
- لا يتم إفراد حصة، ولا يتم التركيز على المصطلح بصورة مباشرة، ويمكن للمعلم أن يسمي المهارة التي ينوي التركيز عليها في الحصة قبل تقديمها وشرحها من خلال المنهج المدرسي حتى ينبه الطلاب إليها.
- يصمم المعلم درسه وفق خطة تتضمن تعليم المهارة التي يريدها.
- تستمر عملية تعليم مهارات التفكير ضمن المنهج المدرسي طيلة السنوات الدراسية مع مراعاة تنويعها ليتدرب الطالب على أكبر عدد ممكن من مهارات التفكير (جروان، 1999:28).

ويرى (السرور، 2005:286) أن هناك مميزات لطريقة الدمج في تعليم التفكير ومنها:

- تساعد المتعلمين في التغلب على صعوبات التعلم.
- تكسب المتعلمين فهماً أعمق للمحتوى المعرفي للمادة الدراسية بالإضافة إلى تنشيط المادة الدراسية باستمرار.
- تحسن من تعليم المادة الدراسية، وتحفز المتعلمين على استخدام مهارات التفكير لمساعدتهم على تفسير واتخاذ القرارات الدقيقة في المادة التي يدرسونها.
- تقع عمليات تطوير مهارات التفكير على عاتق المعلمين، فهم من يقومون بدمج تلك المهارات في المنهج وتعليمها للمتعلمين.

هذا ويميل الباحث للطريقة الضمنية، حيث إنها تسمح بتعليم وإتقان المادة الدراسية ومهارات التفكير في وقت واحد.

وقد عدد (المفتي، 1992:213) العناصر التي تساعد على تنمية التفكير وهي:

- اختيار المسائل التي تثير التفكير.
- إعطاء فرصة للمحاولات الفردية و الجماعية.

- تحديد المعطيات و المطلوب و الربط بينهما.
- إدراك العلاقات بين أجزاء المسألة.
- إيجاد حلول أخرى غير الحل المقترح.
- التحقق من صحة الحل

ويرى الباحث أن هناك أموراً أخرى لتنمية التفكير منها:

- أن يسمح المعلم للطلاب أن يدلوا بأرائهم وأفكارهم بحرية.
- يغرس المعلم في الطلاب الثقة بالذات والنفس، وأنهم قادرون أن يجدوا حل لكل مشكلة تواجههم عن طريق الاستدلال.
- أن يسمح المعلم للطلاب أن يقدموا النقد البناء لأي موضوع.
- أن يشجع المعلم الطلاب على التفكير باستخدام أساليب أنماط آخر بحرية، وبالطريقة التعاونية.
- أن يغير المعلم الطلاب من متلقين ومستمعين للمعلومات إلى باحثين ومنقبين عن المعلومة.

مهارات التفكير:

مهارة التفكير هي كل موقف تعليمي يقوم به المعلم بغرض تعليم طلابه، ومن الأجدر أن يعلم مهارات التفكير، وأن تكون تلك المهارات جزءاً أصيلاً من تفكير الطلاب في حل التدريبات والمسائل وهي على النحو التالي:

- (1) مهارة جمع المعلومات وتنظيمها: وتشمل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف والترتيب وتنظيم المعلومات.
- (2) مهارة معالجة جمع المعلومات وتحليلها: وتشمل التطبيق، والتفسير، والتلخيص، و التعرف على العلاقات والأنماط.
- (3) مهارة توليد المعلومات: وتشمل الطلاقة، والمرونة، ووضع الفرضيات، وإيجاد الفرضيات، والتنبؤ في ضوء المعطيات.
- (4) مهارة تقييم المعلومات: وتشمل النقد، والتعرف على الأخطاء والمغالطات، ومهارة الاستدلال (الاستدلال الاستقرائي، والاستدلال الاستنتاجي، والاستدلال التمثيلي).
- (5) مهارة التفكير فوق المعرفي: ويشمل التخطيط والمراقبة والتقييم. (أبو شمالة، 2003: 206)

ويضيف الباحث أن مهارات التفكير يمكن ترجمتها إلى مهارات سلوكية، حتى يتم تدريب الطلاب عليها، وقياس نموهم وتطورهم فيها، كما وتتضمن مهارات التفكير قدرات عقلية ومهارات أساسية مشتركة فيما بينها، ومهارات التفكير في مادة التربية الإسلامية وخاصة في وحدة السيرة النبوية متنوعة وكثيرة، وهي تلك المهارات اللازمة لفهم أحداث السيرة وربطها بعضها ببعض مثل مهارة الاستنتاج، والاستقراء والاستنباط وغيرها من المهارات .

التفكير الاستدلالي:

عرفه (عفانة، 2002:59) بأنه التفكير المنطقي القياسي الذي يعتمد على الانتقال من القضايا الكلية إلى القضايا الجزئية".

ويعرفه (عبيد وعفانة، 2003:46) بأنه " قدرة الفرد على الأداء العقلي والذي يتمكن فيه الفرد من توظيف ما لديه من معلومات ثبت صدقها وصحتها للوصول إلى حلول للمشكلات مع إمكانية تبريرها تبريراً منطقياً سليماً مستخدماً في ذلك الحجج والبراهين".

وقد عرفه (النجدي وآخرون، 2005:244) بأنه "نمط من أنماط التفكير الذي يستهدف حل المشكلة واتخاذ قرار، أو حل ذهني عن طريق الرموز، وهو عملية تتضمن الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة، وهو يقتضي تدخل العمليات العقلية العليا كالتخيل والاستبصار والتجريد والتعميم والاستنتاج و التمييز والتعليل والنقد وأنه وثيق الصلة بالذكاء".

ويتبنى الباحث تعريف التفكير الاستدلالي (عفانة، 2002:95) بأنه "هو عملية عقلية تقوم على التفكير المنطقي القياسي والذي يقوم على الانتقال من القضايا الكلية إلى القضايا الجزئية ومن الانتقال من القضايا الجزئية إلى القضايا الكلية ، واستنتاج القواعد الكلية من الجزئيات الفرعية".

أهمية التفكير الاستدلالي:

يؤدي التفكير الاستدلالي دوراً بارزاً ومؤثراً في توسيع الملاحظة لدى الفرد، وتمكنه من أداء الفعاليات في مستوى رفيع من مستويات التنظيم المعرفي، لأنه يستند إلى إدراك العاقات، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط العلمي للإنسان، ومهارات التفكير بشكل عام تنقسم إلى ثلاث مستويات رئيسة وهي:

- 1) العمليات المعرفية الأساسية منها: الاستنتاج، والاستقراء والاستدلال.
- 2) العمليات المعرفية العليا ومنها: حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكاري.
- 3) ما وراء العمليات ومنها التفكير من أجل التفكير. (رمضان وفاروق، 1993:54)

كما ويضيف (جابر، 1999: 125) أن التفكير الاستدلالي له أهمية ومنها:

- التفكير الاستدلالي من منظور إسلامي:** لقد وردت في القرآن الكريم عدة مسالك لتوجيه التفكير الاستدلالي المقصود، فالحروف المتقطعة في أوائل بعض السور، والأقسام العظيمة في أوائل بعض السور أو في منتهاها، كل ذلك للفت الانتباه إلى الشيء المؤلف المتكرر، لأن إلف الشيء وتكراره على نسق واحد قد يكون حجاباً وغشاوة تحجب تركيز التفكير والانتباه إليه فدعا القرآن الكريم إلى التأمل و التفكير حتى في الأمور المألوفة والمشاهدة المتكررة ليتدرب العقل على تركيز التفكير وتوجيهه الانتباه ألقصدي إلى كل ما حولنا فمثلاً قوله تعالى في سورة الغاشية(ب هـ هـ هـ هـ هـ ع ع ئ ك ك و و و و و و و و)
الغاشية: 17-20 . فإن إلف الناس لهذه المشاهد أنساهم التفكير في عظمتها، وما فيهما من إبداع وإتقان دال على عظمة الخالق ووجوب توحيده وعبوديته (الهيشان ، وملكاوي، 2002
- (101:

مراحل التفكير الاستدلالي:

بما أن كل عملية عقلية تمر بمراحل، فإن التفكير الاستدلالي يمر بمراحل، وهذه المراحل يمكن إيجازها كما يلي (عبيد، 2003):

- 1) الشعور بضرورة التصرف.
- 2) تحليل المشكلة إلى عناصرها وتقدير قيمة كل عنصر وجمع المعلومات والبيانات المختلفة الخاصة بالمسكلة وكل عنصر من عناصرها.
- 3) فرض الفروض، أو اقتراح حلول مؤقتة.
- 4) مناقشة، أو غرلة الفروض، أو تجربة الاحتمالات ومناقشتها واحدة لاختبار صحة كل منها والتعرف على قيمته المنطقية والعملية.
- 5) التحقق من صحة الرأي الآخر أو الحل النهائي، وذلك بالاستمرار في جمع الملحوظات والبيانات أو التنبؤ.

ومن ذلك يتبين أن مراحل التفكير يمكن إيجازها في، الشعور بالمسكلة، ثم تحليل المشكلة، ثم فرض الفروض، ثم مناقشة الفروض، وأخيراً التحقق من صحة الفروض. ويرى الباحث أن هذه المهارات يجب أن تنمي وتعزز وتهيأ لها الظروف منذ مرحلة الرياض، ولا يقتصر تقديمها فقط عندما يصل الطفل إلى المرحلة الإعدادية أو الثانوية، لأنه كما هو معروف أن تنمية التفكير المنطقي عند الطفل تكون بعد أن يبلغ سن السادسة وعندها يكون النضج العقلي أصبح مكتملاً لديه تقريباً، ولذلك كان اختيار الباحث لعينة الدراسة الصف التاسع الأساسي.

مهارات التفكير الاستدلالي:

أولاً: التفكير الاستقرائي:

فقد عرفه (عطية، 2009:405) بأن الاستقراء هو "استدلال أو استنتاج قضية من قضايا أخرى أو قضايا متعددة، وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة أو المقدمات إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية، فهو يبدأ بالملاحظات أو الحقائق الجزئية وصولاً إلى تكوين الكليات المجردة (النظريات و التعميمات) والاستدلال ثلاث عناصر هي:

- أ- المقدمة أو المقدمات التي يستدل بها للوصول إلى النتائج.
 - ب- النتيجة اللازمة التي يمكن التوصل إليها عن طريق المقدمات.
 - ج- العلاقة المنطقية بين المقدمات و النتيجة.
- وهذا يعني أن الاستدلال لا يحصل بدون مقدمات تربط بينها علاقة منطقية تقود إلى استنتاج نتيجة ذات علاقة بالمقدمات

ويعرفه (معوض 2006:171) بأنه "الاستدلال من الخاص إلى العام باكتشاف القاعدة العامة أو المبدأ من الجزيئات و الحالات الفردية".

وعرفه (أبو الهيجاء، 2001:193) بأنه تتبع الجزيئات والأمثلة ودراستها ومعرفة وجه الشبه والخلاف بينهما حتى الوصول إلى القاعدة الكلية أو العامة.

ومما تقدم فإن التفكير الاستقرائي عبارة عن إصدار حكم كلي من خلال قضايا جزئية متعددة، كما وتتبع أهميته من أهمية تعلم التفكير بمهاراته المختلفة، وأن تدريب الطلاب على هذا النمط من التفكير يزيد من قدرته على استنتاج المعلومات من المعطيات، كما وأنه يساعده على زيادة قدرته على حل المشكلات .

ثانياً: التفكير الاستنباطي:

عرفه (عريف وسليمان، 2010:29) " هي التوصل من قاعدة معروفة إلى أخرى غير معروفة ومن العام إلى الخاص، ومن المقدمات المنطقية إلى نتائج معينة".

كما ويعرفها (عبد العزيز 2009) "أنه هو الاستدلال الذي تكون فيه النتيجة كامنة في المقدمات". في حين تعرفها (حنان عبده ، وآخرون، 2009) "بأنها عملية ذهنية منطقية تساعد المتعلم على التحرك من المبادئ العامة إلى الحالات الخاصة ، يستغلها المعلم في تنمية العمليات العقلية لدى المتعلمين ، وتبدو جلية في تعليم المفاهيم والمبادئ".

ومما تقدم فإن مهارة الاستنباط عملية يتوصل بها من قاعدة معروفة إلى قاعدة غير معروفة أو مجهولة.

ثالثاً: التفكير الاستنتاجي:

يعرف (عبيد، وعفانة، 2003:47) التفكير الاستنتاجي بأنه "الأداء المعرفي العقلي الذي ينتقل فيه التفكير من المعلوم إلى المجهول، فيتوصل إلى نتائج ليست داخلية في المقدمات ولكنها حقائق جديدة مرتبطة بالحقائق الأولية من مسلمات وبديهيات ونظريات.

ويرى (قطيط، 2008:42) "بأنه استخدام المتعلم للقواعد العامة أو التعميمات للوصول إلى المشاهدات و الملاحظات والأمثلة، وتحدد بالمهارات الفرعية التالية:

- الوصول إلى الحقائق من معلومات معطاة.
- تفسير موقف مشكل.

كما ويرى (عريف وسليمان 2010:29) بأن التفكير الاستنتاجي هو " التوصل إلى نتائج معينة ، تعتمد على أساس من الحقائق والأدلة المناسبة الكافية ، أي أن الاستنتاج يحدث عندما

يستطيع الطالب أن يربط ملاحظاته ومعلوماته عن ظاهرة ما ، بمعلوماته السابقة عنها ، ثم يقوم بعد ذلك بإصدار حكم معين .

ويرى(سلامة وآخرون،2009) أن الاستدلال الاستنتاجي يمتاز بأنه يُمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق والأمثلة من خلال المبادئ والقواعد ، ويستطيع معلم التربية الإسلامية أن يساعد طلابه على اكتساب هذه المهارة عن طريق ما يلي:

- إعطاء الطلاب الفرصة لكي يتحققوا من صحة المبادئ و القواعد الشرعية.
- تدريب الطلاب عل استنتاج المعلومات في ضوء القواعد و المبادئ المتوفرة.
- مناقشة الطلاب في جزئيات يتوقع معرفتهم لها لأنهم درسوا العموميات التي تتدرج تحتها تلك الجزئيات.

ويهدف التفكير الاستنتاجي إلى التوصل إلى استنتاج قضية ما، أو تفسير معرفة، أو موقف من خلال فروض أو مقدمات موضوعية، ويعود بالنفع على الطلاب من خلال:

- التركيز على تعميمات العلم ومبادئه الأساسية.
 - يوجههم إلى تطبيق هذه التعميمات في مواقف جديدة.
- ويرى الباحث أن التفكير الاستنتاجي هو الوصول إلى نتائج معينة، تعتمد على أساس من الحقائق والأدلة المناسبة الكافية .

وقد اقتصرَت الدراسة الحالية على مهارتي التفكير الاستدلالي وهما(مهارة الاستقراء، ومهارة الاستنتاج) باعتبار هاتين المهارتين مهمتين في مادة التربية الإسلامية، واللّتين بوجودهما تؤكدان امتلاك الطلاب للمهارات العليا من التفكير، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول .

وقد اختار الباحث: تنمية التفكير الاستدلالي باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) موضوعاً لدراسته، ويقاس التفكير الاستدلالي باختبار أعده الباحث.

دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي:

مع أهمية التفكير الاستدلالي للمتعلّم وعلى طبيعة العلوم فإنه ينبغي على المعلم أن يهتم في تخطيطه وتنفيذه وتقويمه بتنمية التفكير الاستدلالي من خلال أنشطة مقصودة معدة سلفاً، وبصورة أكثر وضوحاً وإجرائية، ينبغي أن يقوم المعلم بما يلي :

- يقوم المعلم بطرح أسئلة تثير تفكير المتعلمين ، يتطلب الإجابة عنها ممارسة عمليات ذهنية لمعالجة المعلومات من قبل المتعلمين ، ومنها ممارسة عمليات العلم الأساسية ، وينبغي على المعلم ترك مساحة لتساؤلات المتعلمين ليكشف من خلالها عن أنماط الفهم الخطأ ويزيل أوجه الغموض لديهم بتقديم تغذية راجعة .

• يحرص المعلم على تنظيم العمل داخل الفصل بين المتعلمين وتنظيم الأدوات والمعينات التعليمية وتحديد زمن المهمة التعليمية لكل مجموعة.

• يدير الفصل بطريقة ديمقراطية تسهم في توفير مناخ يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل حقيقي. (قطامي، 2000: 58-59)

وحتى يصل المعلم إلى التدريس التفاعلي لابد ان تتحقق العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلمين من ناحية وبين المتعلمين مع بعضهم البعض فذلك هو العامل الأساس لنجاح العملية التدريسية.

ومن خلال ما سبق فإن التفكير مهم في حياة الفرد وله خصائصه، من استمرارية، وحدوثه بأشكال و أنماط مختلفة، كما وأن للتفكير أساليبه في التعليم، حيث أنه قد يُتعلم عن طريق المنهج الدراسي وغيره أو قد يُتعلم بمفرده، وللتفكير أنماط منها، التفكير الاستقرائي والاستدلالي وغيرها من الأنماط وأيضاً للتفكير مهارات، من جمع معلومات وتحليلها وتوليدها وتقييمها، كما ويعتبر التفكير الاستدلالي نوع من أنواع التفكير فهو عملية عقلية ينتقل فيها المتعلم من الكل إلى الجزء، ويؤدي دوراً بارزاً في توسيع الملاحظة لدى الفرد، ويعينه على التحصيل والفهم الدقيق، و للتفكير الاستدلالي مراحل منها، الشعور بالمشكلة ثم تحليلها ثم فرض الفروض ثم مناقشة الفروض ثم التحقق من الفروض، وللتفكير الاستدلالي مهارات منها مهارة الاستقراء، والاستنباط، والاستنتاج وللمعلم الدور البارز في تنمية هذه المهارات .

المحور الرابع: منهج التربية الإسلامية والسيرة النبوية:

يتناول الباحث في هذا المحور أهمية المنهج وأهداف ووظائف، ومنهج التربية الإسلامية والأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية، وأهمية وأهداف دراسة السيرة النبوية.

يعتبر منهاج التربية الإسلامية من أهم المناهج التي يدرسها الطالب، فهي الأساس الذي يُعتمد عليه في تربية أبناء الأمة، تربية تبني عقل الإنسان وروحه وجسمه؛ ليكون إنساناً صالحاً يسهم في بناء وطنه وخدمة مجتمعه على أصول الدين الحنيف، وقواعده الشرعية.

أهمية منهج التربية الإسلامية:

تتضح أهمية منهج التربية الإسلامية في جملة من الأمور حددها (الحوالدة، 2004: 53) وهي:

1. تكوين الشخصية الإسلامية وتنمية جوانبها العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية.
2. تزويد المتعلم بالعلوم الشرعية الضرورية التي تمكنه من فهم الإسلام فهماً صحيحاً.
3. نقل التراث لثقافي الإسلامي والمحافظة عليه وتنقيته.
4. المحافظة على هوية المجتمع الإسلامي وكيانه.

5. الحفاظ على سلامة المجتمع الإسلامي من الظواهر الاجتماعية السلبية.
وبالتالي فإن منهج التربية الإسلامية مهم للمتعلمين لأنه يعمل على بناء الشخصية المسلمة المتميزة، ويعمل على تنمية جوانبها العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية، وأيضاً تزود المتعلم بالعلم الشرعي الأمر الذي يجعله يفهم الدين فهماً صحيحاً وسليماً، كما ويعمل منهاج التربية الإسلامية الحفاظ على هوية المجتمع وسلامته من الظواهر الاجتماعية السلبية.

أهداف منهج التربية الإسلامية :

أشار (الجلد، 2004: 36) إلى جملة من أهداف منهج التربية الإسلامية منها:

1. ترسيخ عقيدة التوحيد في النفوس.
2. تحقيق الإيمان الحق في النفوس والفهم للألوهية الحق .
3. أن التربية الدينية الإسلامية تربي المسلم على أنه لا يملك ان يكون شيئاً في واقع هذه الأرض .
4. تزويد المسلم بالفكر الإسلامي السليم.
5. توضيح أن العبادة في الإسلام منهج حياة.
6. تنمية الفرد تنمية شاملة.
7. ترسيخ الضمير الديني الإسلامي لدى المتعلم.

وقد وحدد (الريمي، 1997) أهداف منهج التربية الإسلامية في التالي :

1. تنشئة الإنسان الذي يعبد الله ويخشاه، فالتربية الإسلامية جاءت لتحقيق هدف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه، وقيمه، ومثله، وفي التسامي بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها لهم .
2. تربية الإنسان لبلوغ الفضيلة وكمال النفس عن طريق العلم بالله عز وجل.
3. تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.
4. تعليم الناشئة مبادئ الدين الإسلامي .
5. تربية المتعلم الصالح المتفاعل مع بيئته الاجتماعية الذي يقدر المسؤولية.
6. تربية المتعلم من جوانبه جميعاً جسمياً وعقلياً وروحياً وانفعالياً واجتماعياً.
7. تهذيب أخلاق المتعلم بضبط سلوكه بما يتفق والدين الإسلامي.
8. تنمية قدرة المتعلم على تعمير الأرض وتسخير ما فيها لصالحه.
9. غرس القيم الإنسانية البناءة التي يريها الإسلام في نفوس أبنائه باحترام إنسانيتهم والتعامل معهم بغض النظر عن لونهم، أو جنسهم أو دينهم.

بينما حدد (خاطر وآخرون 1989) أهم أهداف منهج التربية الإسلامية في التالي :

1. تنمية ما لدى الإنسان من إمكانيات وطاقات حتى تبلغ أقصى ما تسمح به طبيعتها .
 2. إقدام المسلم على فعل الخير لنفسه ولأمته.
 3. إقدام المسلم على الإعمار في الأرض والخلافة فيها.
 4. إعداد المسلم للحياة الآخرة.
 5. بناء العقيدة الإسلامية وترسيخها.
 6. تعويد المسلم على عبادة الله وطاعته وتقواه.
 7. تعويد الطلاب على الخلق الإسلامي الكريم.
 8. تنمية الجوانب الفردية والاجتماعية لدى الطلاب.
 9. تنمية حب العمل لدى الطلاب وتزويدهم بالعلوم والمعارف النافعة.
 10. تنمية حب العمل لدى الطلاب وإكسابهم حرفة أو مهنة.
 11. تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو أنفسهم والآخرين.
 12. تنمية الجوانب المختلفة العقلية والحسية والروحية لدى الطلاب في تكامل وتناسق .
- ويرى (جلس، 2010:41) أن من أهم أهداف منهج التربية الإسلامية، هو بناء العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب، وتزويدهم بالفكر السليم، وتنشئة الفرد المسلم الذي يعبد الله ويخشاه، وغرس الأخلاق الفاضلة عنده، كما ويعمل منهج التربية الإسلامية على تنمية قدرة المتعلم على تعمير الأرض وتسخيرها لمصلحته، وتغرس فيه وجوب تحكيم شرع الله في الأرض، ويعرفه بحقوقه وواجباته نحو نفسه والآخرين .

الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية في فلسطين:

وقد ذكر (جلس، 2010:41) الخطوط العريضة لمنهاج التربية والتعليم (1997-1998) إعداد الإدارة العامة للمنهاج بوزارة التربية والتعليم بفلسطين العديد من الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية منها:

1. تعميق إيمان المتعلمين بعقيدتهم الإسلامية، ومبادئها، وقيمها، ونظرتها للإنسان، والكون، والحياة، وانسجام سلوكهم معها قولاً وعملاً.
2. توثيق صلة الطالب بالله تعالى مما يدفعه للالتزام بأوامره واجتناب نواهيه.
3. تعريف الطالب بنظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة مما يعمل على تعميق إيمانه بربه والسير على هدى الإسلام .

4. توعية الطالب بأن رسالة الإسلام رسالة حضارية إنسانية راقية تكفل للجميع الأمن والسعادة وإصلاح شؤون الحياة .
5. إيجاد المسلم الصالح الواثق بربه ودينه المؤمن بعقيدته والتمسك بشريعته المعترف بقيمه وأخلاقه .
6. بناء المسلم الفعال الذي تتعدى مسؤوليته صفة الخصوصية تجاه ربه ونفسه ومجتمعة إلى الشمولية تجاه العالم كله باغتنام أية فرصة انشر الإسلام
7. توطيد صلة الطالب بالقرآن الكريم والتمسك به تلاوة، وحفظاً، وتفسيراً ومنهجاً، وصلته بالرسول ﷺ وسلم بالافتداء على نهجه فضلاً عن ترسيخ محبته لهما في قلبه ووجدانه
8. تبصير الطالب بأن الإيمان الحق لا يكون بالقول المجرد دون العمل، وأن رضا الله لا يناله الإنسان إلا بالتضحية في سبيل الله.
9. وقوف الطالب على تاريخ الإسلام المسلمين المتضمن في وجوه الحياة المختلفة السياسية، والعسكرية، والحضارية، وذلك للاقتداء والاعتبار، ومعرفة مدى إسهام ذلك في الحضارة العالمية
10. ترسيخ الإطار القيمي السليم للتعلم بما يحكم الصلة بين المعتقد والسلوك، والقول والعمل، ويعزز المثل العليا لديهم، ويمكنهم من تمثل القيم العلمية السليمة في حياتهم .
11. إدراك الطالب أهمية الجهاد في سبيل الله، فهو وسيلة لغاية شريفة ونبيلة من أجل حماية الدين والوطن والمقدسات ودرء المفساد والشرور عن المسلمين وما لحق بهم وتأمين الحرية الحقيقية للإنسان لمعرفة حقيقة رسالة الإسلام .
12. تعريف الطالب ببعض علوم الإسلام وفي طليعتها الفقه وأصوله والذي يكسبه قدرة في معرفة الأحكام الشرعية والالتزام بها والقيام بأداء العبادات الإسلامية دون تردد أو تفريط وذلك ما بين صلاة ، وصيام ، وتسبيح ، وذكر الله وحده ، وغير ذلك من ضروب العبادة .
13. تكوين اتجاه إيجابي عند الطلبة نحو الدين بالالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وأخلاق بالصورة المأخوذة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس وما ترشد إليه .
14. توعية الطالب بقضايا العالم الإسلامي وما يحتاج المسلمين إليه من توعية لهمومهم ومشكلاتهم وما يواجههم من صور الظلم والعدوان.
15. تبصير الطالب بعمق الصلة بين حقائق العلم والإيمان وما يتمخض عن ذلك من تطور إيجابي للمجتمعات.

16. توجيه الطالب نحو القضية المصيرية التي تهم المسلمين جميعاً وهي تطبيق الإسلام في واقع الحياة ومخاطر القعود عن ذلك.

17. بث وتعميق روح الأخوة، والتآلف والتعاون في نفوس الطلبة لعناية الإسلام بها تحقيقاً للتكافل الاجتماعي بين الأفراد .

18. تعزيز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في تكوين شخصيتهم الإسلامية، وما يجب عليهم من الحفاظ عليها لأنها لغة القرآن الكريم ووعاء علومه النافعة

19. توعية الطلبة توعية متميزة بقضيتهم العادلة قضية فلسطين وما يحيط بها من كيد وطغيان وما حاق بأهلها من تشريد .

20. تقدير الطلبة لقدسية فلسطين ومكانتها في الإسلام وما يترتب على ذلك من واجب الحفاظ عليها والدفاع عنها امتثالاً لأوامر الله تعالى وسيراً على نهج سلفنا الصالح في فتحها والدفاع عنها .

21. الاقتناع بأن الدين الإسلامي قادر على مواجهة المستجدات في كل عصر وكل جيل فمبادئه ونظمه الصالحة لكل زمان ومكان وأنه هو المنقذ الوحيد للإنسانية.

22. دعوة الطلبة إلى ما يدعو إليه الإسلام من المحافظة على البيئة ونظافتها وحمايتها وإلى المحافظة على صحة الجسم وسلامته.

ويتضح للباحث أن من أهم أهداف منهج التربية الإسلامية في فلسطين، تعميق العقيدة الإسلامية الصحيحة في قلوب المتعلمين وتوثيق صلتهم بالله، وإيجاد المسلم الصالح والعامل لدينه ولوطنه، كما ويعمل على غرس القيم الإسلامية الأصيلة في المتعلم وإدراكه لأهمية الجهاد في سبيل الله تعالى، وغرس محبة النبي ﷺ في قلبه، ويعمل على توعية المتعلم بقضيته العادلة قضية فلسطين وما يدبره أعداء الأمة لها.

ومن المعلوم أن منهاج التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي (الفصل الأول) ينقسم إلى ستة وحدات وهي وحدة القرآن الكريم، ووحدة العقيدة الإسلامية، ووحدة الحديث النبوي الشريف، ووحدة السيرة النبوية الشريفة، ووحدة الفقه الإسلامي ووحدة الأخلاق والتهديب، وكل وحدة من هذه الوحدات يقع تحتها أكثر من موضوع دراسي، وتقع دراسة الباحث في وحدة السيرة النبوية المشرفة.

السيرة النبوية:

إن معرفة ودراسة سيرة النبي محمد μ أمر من الأهمية بمكان، فقد كان السلف الصالح يُقدرونها، فكانوا يحفظونها كما يحفظون القرآن، ويتواصون بتعلمها وتعليمها لأبنائهم، فقد كان الزهري يقول "علم المغازي والسرايا علم الدنيا والآخرة" ولاشك أن العلماء قديماً وحديثاً اهتموا بسيرة النبي محمد μ ، لأنه بهديه μ تستقيم الحياة، ويتضح الطريق فقد قال تعالى { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا } الأحزاب 21.

فالسيرة النبوية توضح للمسلم حياة الرسول μ ، بدقائقها وتفصيلها، منذ ولادته وحتى موته، مروراً بطفولته وشبابه ودعوته، وجهاده وصبره وانتصاره على عدوه، وتظهر بوضوح أنه كان زوجاً وأباً وقائداً ومحارباً، ومربيّاً وداعية، وزاهداً وقاضياً، ويجد المربي في سيرته μ دروساً نبوية في التربية من خلال مواقفه مع أصحابه الذين رباهم، فأخرج منهم جيلاً قرآنياً فريداً، وكون منهم أمة هي خير أمة أخرجت للناس، وأقام بهم دولة نشرت العدل في مشارق الأرض ومغاربها، ومن أهمية دراسة السيرة النبوية التعرف على حياة الصحابة الكرام الذين جاهدوا مع رسول الله μ ، ومن ثم محبتهم والسير على نهجهم وإتباع سبيلهم.

كما وتعتبر السيرة النبوية من أخصب المواضيع الإسلامية إنساناً للنفس وإنعاشاً للروح وإمتاعاً للفكرة ومنهاجاً للحياة، حيث أنها تصوير للإنسان الكامل من سائر جوانبه، وأنه لا كمال للإنسان، ولكن المصطفى μ بلغ أقصى ما وصل إليه في مدارج الكمال، بصياغة ربه (فإنك بأعيننا) القمر 15. (جلس، 2010)

وسيرة الرسول μ هي ترجمة حياته μ باعتباره نبياً ورسولاً ويشمل ذلك أقواله وأفعاله وتقريراته وصفاته الخلقية والخلقية، وحياته قبل البعثة مولده وطفولته وشبابه وزواجه، وغير ذلك، كما يشمل الحديث عن عصره وموطنه والأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسكانية وغيرها (الجلاد، 2004، 383)

أهمية دراسة السيرة النبوية:

لقد عدد (اشتية وآخرون، 2011) أهمية السيرة النبوية في التالي:

1. أن دراسة السيرة النبوية تساعد على فهم القرآن الكريم والتعرف على أحكامه ومقاصده، حيث جاءت آيات تتحدث عن الرسول μ ونشأته وأخلاقه ومعجزاته وما لقيه من أصناف العذاب في سبيل الدعوة الإسلامية، فهذه الآيات تفسرها وتوضحها الأحداث التي شهدتها حياة النبي μ .

2. المساعدة في فهم حقيقة الدين ومنهجه المتكامل ومعرفة التطبيق العملي لأحكام الدين التي تضمنتها آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة في مجالات الحياة المختلفة.

3. العمل على تزويد الإنسان المسلم بقدر كبير من الثقافة والمعارف الإسلامية المتعلقة بالعقيدة والأخلاق والأحكام الشرعية لأن حياة الرسول ﷺ هي تجسيد لمبادئ الإسلام وأحكامه.

4. تعريف المعلم والداعية المسلم بوسائل ونماذج في التربية والتعليم تساعد في التعليم والدعوة اقتداء بالرسول محمد ﷺ الذي كان مربياً وداعية .

5. تعريف الدارس للسيرة النبوية على صدق رسالة الرسول ﷺ ومعجزاته مما يؤدي إلى زيادة إيمانه وتقويته والثبات في الدفاع عن الإسلام والثقة بنصر الله تعالى.

6. اكتساب الدارس للسيرة النبوية للكثير من العظات والعبر والحكم والتحلي بالأخلاق الفاضلة التي تمثلها الرسول ﷺ كالصدق والأمانة.

ويري الباحث أن دراسة السيرة النبوية تعد غذاء للقلوب وبهجة للنفوس وهي عبادة يتقرب بها إلى الله تعالى، كما ويعد دراسة سيرة النبي محمد ﷺ ميزاناً توزن في ضوئه الأعمال، وتساعد أيضاً على فهم كتاب الله تعالى لأنه حياته ﷺ كلها تطبيق عملي للقرآن الكريم وعمل به، كما وأن دراسة سيرته تعمل على تعميق محبته ﷺ، وأن فيها تعليم للمنهج الصحيح في الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة، وأن المسلمين لهم القوة والغلبة .

أهداف تدريس السيرة النبوية:

عدد (القصاص، 2011) أهداف السيرة النبوية منها :

1. حُبَّ رسول الله ﷺ عبادة ففي الحديث " فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ" متفق عليه واللفظ للبخاري كتاب الإيمان / 13

2. وتعلُّم السيرة النبوية عبادة فقد جاء عن علي بن الحسين - رضي الله عنهما - أنه قال " كنا نُعَلِّمُ مغازي النبي ﷺ كما نعلم السورة من القرآن ". البداية والنهاية لابن كثير (3 / 241) نقلا عن فقه السيرة للغضبان .

3. وفي السيرة توضيح لكثير من معاني القرآن الكريم، كتلك الآيات التي تتكلم عن الغزوات في سورة آل عمران ، والأنفال والتوبة والأحزاب والفتح والحشر.

4. كما أن في دراسة السيرة النبوية بيان لكثير من أسباب النزول، فهناك سور بأكملها تتكلم عن غزوة مثل سورة الأنفال التي تتكلم عن غزوة بدر، وسورة التوبة التي تتكلم عن غزوة

تبوك، وسورة الحشر التي تتكلم عن جلاء بني النضير، وهناك آيات كثيرة في سورة آل عمران تتحدث عن غزوة أحد، وحتى تفهم هذه الآيات جيداً لابد من دراسة السيرة النبوية .

5. ولما كانت القدوة لابد منها في حياة الناشئة كان لابد من تعلم السيرة النبوية، لإعطاء الأجيال نماذج طيبة طاهرة ، من الصحابة والتابعين، وطرد النماذج الجاهلية أو الخيالية التي تعطى للأطفال فيما يعرض على الشاشات المرئية، أو في القصص المكتوبة، مما عمّت به البلوى في هذه الأيام، ففي السيرة نماذج حية للقادة العظماء وعلى رأسهم النبي محمد P وفي السيرة نماذج حية للزهاد وعلى رأسهم النبي محمدP.

لكن (الجلاد، 2004: 386 - 389) قسم أهداف تدريس السيرة النبوية إلى مجموعة من الأهداف أهمها كالتالي:

1. الأهداف المعرفية ومنها:

- تعريف المتعلم بأحداث السيرة النبوية ووقائعها، ويتضمن ذلك بيان واقع العرب قبل الإسلام، وأنماط حياتهم الاجتماعية والاقتصادية، والحديث عن الرسول P من مولده وحتى وفاته
- تحليل أحداث السيرة النبوية واستنتاج ما تتضمنه من أحكام وعبر ودلالات وتدريس السيرة لا يعني مجرد الوقوف عند أحداثها و مواقفها ونصوصها، وسردها سرداً تاريخياً قصصياً خالياً من التدبر والتأمل، بل تكمن العبرة الحقيقية والفائدة الكبرى في تحليل أحداثها ونصوصها، والغوص في معانيها، والبحث عن أسرارها وعللها، وبيان ما تتضمن من دلالات وعبر وأحكام وقيم واتجاهات، وتحليل النص والحدث والموقف يتعمق الفهم وتتجلي الحكمة، وتوضح الصورة وتتحول الأحداث من مواقف جامدة ونصوص صامتة إلى عمليات فكرية ووجدانية مليئة بالحركة والحياة والفاعلية، مرتبطة بأبعاد الحياة، مستمرة في عطاياها وجريانها.
- التعرف على أشهر كتب السيرة ومناهج تدوينها، دون الكتاب حياة الرسول P بأدق تفصيلاتها، وجمعوا أخباره قبل البعثة إلى وفاته، وقد تحروا الصحة والضبط فيما ينقلون ويسجلون، وحرصوا على ضبط الأسانيد، وتدوين الأحداث وروايتها كما وقعت دون زيادة أو نقصان.

2. الأهداف الوجدانية

وتحقق دراسة السيرة مجموعة أهداف وجدانية أهمها:

- ترسيخ محبة الرسول p والافتداء به في أقواله وأفعاله، واتخاذ أسوة ومثلاً أعلى في كل شأن من شؤون الحياة .
- تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في السيرة النبوية، بحيث تصبح معايير واضحة يتحدد من خلالها سلوك المتعلمين، ويحكم من خلالها على الأشياء بالحسن أو القبيح.
- تعزيز ثقة المسلم بدينه وبتاريخه وبحضارته، وذلك باطلاعه على صفحات مضيئة من تاريخ الإسلام متمثلة بسيرة الرسول p.
- تعميق حب الصحابة والتابعين في نفوس المتعلمين، وبيان أثرهم وجهادهم وتضحياتهم في سبيل نشر الدعوة الإسلامية.
- تقدير جهود العلماء والكتاب والدعاة الذين حافظوا على تراث الإسلام ونقلوه بدقة وأمانة وإخلاص.

3. الأهداف النفس حركية:

- وفي تدريس السيرة ينبغي الاهتمام بالأهداف النفس حركية الآتية:
- إتقان قراءة نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- إتقان رسم وقراءة خرائط الغزوات.
- تنمية مهارات التفكير المرتبطة بالاستنتاج والتحليل والتركيب والتعليل وغيرها .
- إتقان استخدام تقنيات التعليم والبرامج الحاسوبية والتعليمية المتخصصة في السيرة النبوية .

ويستخلص الباحث مما سبق أن من أهداف تدريس السيرة ،غرس حب النبي p وحب الصحابة رضوان الله عليهم، فهم الذين ضحوا بكل ما يملكون من أجل أن يكون للإسلام الرفعة والصدارة ، دراستها تعمل على توضيح معاني القرآن الكريم ، وبيان كثير من أسباب النزول للآيات ، كما وتعتبر السيرة النبوية المصدر الذي يستمد منه الناشئ القيم والمثل الإسلامية وتساعد أيضاً على تصحيح الطريق لأصحاب العقائد والمبادئ في ضرورة الصبر على مشاق الدعوة الإسلامية ، وتعود الإنسان المسلم على ضبط النفس ، فالسيرة النبوية تعمل على حب الجهاد في سبيل الله وحب التضحية في سبيله تعالى ، وأنها تجعل الطالب واثقاً بنصر الله تعالى لان الله تعالى ناصر عباده المؤمنين ، وتعمل على وإتقان المتعلم لخرائط الغزوات وتنمية مهارات التفكير المرتبطة بالاستنتاج والتحليل و التركيب وغيرها.

ويعتبر منهاج التربية الإسلامية من أهم المناهج التي يدرسها الطالب، فهو الأساس الذي يُعتمد عليه في تربية أبناء الأمة، ويتضح أهمية منهاج التربية الإسلامية في بناء الشخصية

الإسلامية المتميزة، والمحافظة على هوية المجتمع الإسلامي، ولمنهاج التربية الإسلامية أهداف سامية منها تربية المسلم على مكارم الأخلاق وأنه مستخلف في هذه الأرض، كما ولمنهاج التربية الإسلامية وظائف منها سمو العقل وتوجيهه إلى التفكير والتدبر، وهداية الفرد إلى الطريق القويم، وهناك أهداف عامة لمنهاج التربية الإسلامية من أهمها إيجاد الفرد الصالح صاحب العقيدة الإسلامية الصحيحة، وصاحب الخلق العظيم ، ومن العناوين التي تدرس في منهاج التربية الإسلامية هي السيرة النبوية، سيرة رسول الله ﷺ، والتي تعمل على غرس حب النبي ﷺ في قلوب الطلبة وتعريفهم بأخلاق النبي محمد ﷺ، حتى يقتدي به هذا الجيل ، لكي نصل إلى أستاذية العالم بتخلقنا بصفاته وأفعاله ﷺ.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

◀ المحور الأول: دراسات تتعلق بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

◀ المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية المفاهيم.

◀ المحور الثالث: دراسات تتعلق بالتفكير الاستدلالي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، ولها علاقة بموضوع دراسته، وقد اختار البعد الزمني لترتيب تلك الدراسات السابقة بحيث تُعرض من الحديث إلى القديم، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور رئيسية:

➤ **المحور الأول: دراسات تتعلق بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك).**

➤ **المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية المفاهيم.**

➤ **المحور الثالث: دراسات تتعلق بالتفكير الاستدلالي.**

كما اختتم الباحث كل محور بتعليق تناول فيه تحليلاً للدراسات السابقة المتضمنة فيه من حيث الهدف لكل دراسة، منهجها، أدواتها، عينتها ونتائجها، ثم أعقبها في نهاية الفصل الثالث بتعليق عام على الدراسات السابقة، وتوضيح مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

➤ **المحور الأول: دراسات تتعلق بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك).**

1. في المملكة العربية السعودية دراسة (المطيري، 2012) هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة، من طالبات الصف الأول الثانوي، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية وكانت أداة الدراسة اختبار (المفاهيم الفقهية) الذي تم إعداده من قبل الباحثة، وباستخدام اختبار تحليل التباين انتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها ما يأتي: تفوق طالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام إستراتيجية التعلم النشط) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة في اختبار المفاهيم الفقهية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها، ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مواد العلوم الشرعية، كونها من الأساليب الفعالة التي تعمل على تحقيق العديد من أهداف تدريس العلوم الشرعية، الاهتمام بتنمية المفاهيم عن طريق استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس ومداخل مختلفة باعتبارها في المستوى الثاني في هرم البنية المعرفية والتي تقود إلى المستويات الأعلى منها في الهرم، وتقتراح الباحثة إجراء مزيد من الدراسات حول التعلم النشط

في مواد أخرى دراسية في تخصص العلوم الشرعية، أو التخصصات الأخرى وعلى مستويات تحصيلية أخرى.

2. دراسة (الصالح، 2012) في العراق حيث هدفت الدراسة التعرف على أثر استعمال استراتيجيتي (فكر، زوج، شارك) و (الأسئلة السابرة) في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الطبيعية واستبقائها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، باستخدام المنهج شبه التجريبي وكانت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي وكانت العينة قصديه تتكون من (94) طالباً، وباستخدام اختبار تحليل التباين توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء.

3. وقد أجرى (سكران، 2012) دراسته في العراق حيث هدفت الدراسة إلى تعرف على أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وباستخدام المنهج التجريبي، تكونت العينة من (64) طالباً، اختيرت التعيين العشوائي، تم إعداد اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة، وباستخدام اختبار تحليل التباين أظهرت النتائج أن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، تخلق جواً ديمقراطياً بين الطلاب والمدرس بعيداً عن الجو السلطوي في الصف، وإن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تؤدي إلى تحسين جوهر في تحصيل الطلاب واحتفاظهم بالمعلومات وترسيخها في أذهانهم أفضل من استعمال الطريقة التقليدية، وتبين أن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) تجعل الطالب مواظباً على الدروس لأنه يعدها شيئاً جديداً بالنسبة له وحافزاً، ودافعية نحو التعلم والتحصيل والاحتفاظ.

4. وفي دراسة (آل فليح، 2012) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض باستخدام المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (42) طفلاً وطفلة اختيرت بالطريقة القصدية، وتم تبني أداة لقياس الذكاء الاجتماعي المعد لأطفال مرحلة الروضة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج إلى فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ومتوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في الاختبار البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة، وأيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والمجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، وفيما يتعلق بالفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة أظهرت النتائج

عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية(فكر ، زواج، شارك).

5. لكن في فلسطين دراسة (أبو رجب، 2011)هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البنائي (فكر، اكتب، زواج، شارك) في التحصيل واندماج الطلبة في المهام التعليمية في العلوم، باستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث بلغت عينة الدراسة(124) طالبًا وطالبة، من طلبة الصف الثامن الأساسي، منهم (57) طالبًا، و(67) طالبًا، تم اختيارهم عشوائي بالطريقة القصدية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث الاختبار التحصيلي لقياس تعلم الطلبة للمعارف العلمية، والملاحظة المباشرة والمقابلة لقياس اندماج الطلبة في مهام التعلم، واختبار فرضيات الدراسة استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي لتحليل النتائج، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف الثامن في وحدة "ذريات العناصر والمجموعات" تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح إستراتيجية (فكر، اكتب، زواج، شارك)، وقد أوصى الباحث باستخدام استراتيجية(فكر، اكتب، زواج، شارك) في تدريس العلوم، وإجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على موضوعات أخرى لمختلف المراحل التعليمية.

6. بينما دراسة (الشمري والدليمي 2011) وهي في العراق، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي أثر إستراتيجية(فكر، زواج، شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي، باستخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (64) طالبًا، وكانت العينة عشوائية ولتحقيق أهدافها تم إعداد اختبار تحصيلي مكون من(40) فقرة من نوع الاختيار المتعدد، وبعد تطبيق الدراسة وتحليل نتائجها بالوسائل الإحصائية المناسبة كالاختبار عينتين مستقلتين تم التوصل لعدد من النتائج منها، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الإستراتيجية(فكر، زواج، شارك) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الاحتفاظ بالتحصيل في مادة تاريخ الحضارة العربية بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) وطلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية.

7. وقد أجرى (يوسف، 2009) دراسته بهدف التعرف على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني(فكر، زواج، شارك) بدعم الكمبيوتر في تنمية المفاهيم والمهارات المحاسبية لدى

طلاب المدرسة الثانوية التجارية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالباً، اختيرت العينة قصدياً من طلاب الصف الثاني الثانوي التجارية المشتركة، تحددت الأدوات في برمجية الكمبيوتر، واختبار التحصيل، واختبار المواقف الأدائية، وبعد استخدام الباحثة المعالجات الإحصائية كاختبار تحليل التباين واختبار (ت)، توصلت الدراسة إلى إسهام إستراتيجية التعلم التعاوني (فكر، زوج، شارك) بدعم الكمبيوتر في تنمية المفاهيم المحاسبية لدى طلاب الصف الثاني التجاري العام، وتسهم الإستراتيجية بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري العام.

8. وفي الأردن أجرى (الزغبى، 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية

التفكير المزدوج (فكر زوج شارك) في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وباستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث كانت العينة عشوائية، ومكونه من (101) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، كانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي وتصميم وحدة الفقه وفق إستراتيجية التفكير المزدوج، وباستخدام تحليل التباين توصلت الدراسة إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي المباشر، ولصالح الطلبة الذين درسوا وفق إستراتيجية التفكير المزدوج، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المماثلة لهذه الدراسة في مجالات ومراحل متعددة، وضرورة استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس فروع التربية الإسلامية.

9. بينما دراسة في مصر وهي دراسة (سلطان، 2007) هدفت إلى تطوير إستراتيجية (فكر،

زوج، شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وباستخدام المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي، و إعداد قائمة لمهارات التعبير الكتابي المناسبة للتلاميذ، تتكون عينة الدراسة من (60) تلميذ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية والعنقودية، وباستخدام تحليل التباين توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بالإستراتيجية المطورة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية على استخدام إستراتيجية (فكر، اكتب، زوج، شارك، اعد، الكتابة) في تعليم التعبير ضمن مقررات طرق التدريس المقدمة لهؤلاء الطلاب بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين.

10. وبقصد التعرف على أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية التحصيل

والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً قام

(لطف الله، 2005) بهذه الدراسة في مصر، حيث انه استخدم المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي بطريقة برايل واختبار التفكير الابتكاري، ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي، تكومن عينة الدراسة من طالبات فصلين دراسيين، وكانت العينة عشوائية، وباستخدام اختبار تحليل التباين توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد الدراسة لصالح التطبيق البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بإستراتيجية (فكر، زوج، شارك).

1. أهداف الدراسة:

- تنوعت أهداف الدراسات السابقة وأغراضها ف بعضها تناول أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التحصيل كدراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (الشمري والدليمي، 2001) ودراسة (سكران، 2012)، ودراسة (الصالحى، 2012)، ودراسة (لطف الله، 2005)، ودراسة (أبو رجب، 2011).
- وهناك دراسات تناولت أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم كدراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (يوسف، 2009).
- وهناك دراسة تناولت أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض كدراسة (آل افليح، 2012).
- وهناك دراسات تناولت أثر استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز كدراسة (أحمد، 2009).
- وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة في استخدامها إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم، كدراسة (الزغبى، 2007) ودراسة (أبو رجب، 2011).
- وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تناولت الدراسة الحالية، حيث تعد الدراسة الحالية (على حد علم الباحث) أول الدراسات التي تهتم بدراسة أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع على المستوى المحلى وخاصة في غزة فمعظم الدراسات بحثت تأثير إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في مختلف المباحث ما عدا مبحث التربية الإسلامية.

2. منهج الدراسة

- استخدمت معظم الدراسات المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كدراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (الشمري والديلمي، 2011)، ودراسة (المطيري، 2012) ودراسة (أبو رجب، 2011) ودراسة (الصالحى، 2012).
- وهناك دراسات استخدمت المنهج التجريبي، كدراسة (لطف الله، 2005)، ودراسة (يوسف، 2009)، ودراسة (سكران، 2012)، ودراسة (آل افليح، 2012).
- وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كدراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (الشمري والديلمي، 2011)، ودراسة (المطيري، 2012) ودراسة (أبو رجب، 2011) ودراسة (أحمد، 2009)، ودراسة (الصالحى، 2012).

3. أدوات الدراسة:

- تنوعت أدوات الدراسة السابقة على حسب تنوع أهدافها، واتفقت معظمها في إعداد اختبار تحصيلي، كدراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (سكران، 2012)، وهناك دراسات استخدمت الأداة، اختبار مفاهيم، كدراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (يوسف، 2009).
- وهناك دراسات استخدمت مقياس أداة لقياس الذكاء الاجتماعي، كدراسة (آل افليح، 2012).
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المطيري، 2012) ودراسة (يوسف، 2009) في اختبار المفاهيم، حيث قام الباحث بإعداد اختبار لمفاهيم التربية الإسلامية لوحدة السيرة النبوية.
- وقد اختلف الباحث في دراسته عن الدراسات السابقة في إعداد اختبار مفاهيم للتربية الإسلامية، واختبار للتفكير الاستدلالي.

4. عينة الدراسة:

- تنوعت عينات الدراسات السابقة، فبعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية كدراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (سلطان، 2007)، ودراسة (الشمري، والديلمي، 2011) ودراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (سكران، 2012) ودراسة (لطف الله، 2005) ودراسة (يوسف، 2009).
- وهناك دراسات استخدمت العينة القصدية، كدراسة (الصالحى، 2012) ودراسة (يوسف، 2009) ودراسة (آل افليح، 2012).
- وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، حيث استخدم الباحث العينة بالطريقة القصدية.

5. المرحلة التعليمية:

- تنوعت المراحل التعليمية تبعاً لاختلاف أهداف الدراسة، حيث اختارت بعض الدراسات عينات من طلاب المرحلة الأساسية كما في دراسة (الزغبى، 2007) ودراسة (سلطان، 2007) ودراسة (الشمري والدليمي، 2011) ودراسة (المطيري، 2012) ودراسة (سكران، 2012)، ودراسة (الصالحى، 2012) ودراسة (لطف الله، 2005) ودراسة (أبو رجب، 2011) ودراسة (احمد، 2009).
- وعينات من المرحلة العليا كما في دراسة (يوسف، 2009)
- وهناك دراسة عينتها من أطفال رياض أطفال كدراسة (آل افليح، 2012).
- أما بالنسبة لموقع دراسة الباحث من هذه الدراسات فقد أجريت الدراسة في المرحلة الأساسية من الصف التاسع الأساسي، كما في دراسة (الزغبى، 2007) ودراسة (سلطان، 2007) ودراسة (الشمري ، والدليمي ، 2011) ودراسة (المطيري، 2012) ودراسة (سكران، 2012) ودراسة (الصالحى، 2012) ودراسة (لطف الله، 2005) ودراسة (أبو رجب، 2011)، واختار الباحث الصف التاسع من المرحلة الأساسية
- وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (يوسف، 2009) كون عينة الدراسة من المرحلة الثانوية.

6. نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج جميع الدراسات السابقة فاعلية إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحقيق أهدافها كما في دراسة (الزغبى، 2007)، ودراسة (سلطان، 2007)، ودراسة (سكران، 2012)، ودراسة (الصالحى، 2012)، ودراسة (المطيري، 2012)، ودراسة (الشمري والدليمي، 2011)، ودراسة (لطف الله، 2005)، ودراسة (يوسف، 2009)، ودراسة (أبو رجب، 2011)، ودراسة (آل افليح، 2012).

الاستفادة من الدراسات السابقة في المحور الأول:

1. بناء الخطط لتدريس مادة التربية الإسلامية وفق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك).
2. بناء الإطار النظري.
3. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.
4. بناء دليل للمعلم لتوظيف إستراتيجية (فكر زوج شارك).
5. اختيار منهج البحث.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بتنمية المفاهيم:

1. حيث أجرت (أبو مطلق، 2013) دراستها في فلسطين حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كانت أدوات الدراسة، برنامج قائم على الوسائل المتعددة لتنمية مفاهيم العبادات، واختبار مفاهيم العبادات لدى طالبات الصف السابع، يتكون مجتمع الدراسة من (34) طالبة من طالبات الصف السابع اختيرت بالطريق القصدية، وباستخدام الوسائل الإحصائية لتحليل التباين الأحادي، وغيرها من الأدوات، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة العناية باستخدام تكنولوجيا الوسائل المتعددة، ومتابعة كل جديد واستخدامها في كافة المباحث الدراسية نظراً لما لها من تأثير إيجابي علي التحصيل.
2. وفي المملكة العربية السعودية دراسة (عوجان، 2013) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الاستراتيجيات المعتمدة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الفقه الإسلامي في الصف الخامس الأساسي، باستخدام المنهج شبه التجريبي، اختيرت العينة عشوائية والمكونة من (78) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، وكانت أداة الدراسة، الاختبار التحصيلي، واختبار لمهارات التفكير الإبداعي، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل تحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأساسي اللاتي يدرسن الفقه وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة، ومتوسط درجات زميلاتهن اللاتي درسن الفقه بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل يعزى لطريقة التدريس. وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام معلمي الفقه لإستراتيجية الذكاءات المتعددة، وأجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول فاعلية تدريس استراتيجيات حديثة أخرى لموضوعات دينية متنوعة، كالحديث والمعاملات والسيرة.
3. وقد أجري (التميمي، 2012) دراسته في الأردن وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساس في محافظة الزرقاء، باستخدام المنهج شبه التجريبي، كانت أداة الدراسة اختبار تحصيل المفاهيم الفقهية، وعينة الدراسة تكونت من (87) طالباً وطالبة، اختيرت العينة بالطريقة القصدية، وباستخدام تحليل التباين الأحادي توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام خرائط الشكل (vee) ومتوسط علامات أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بتبني خريطة الشكل (vee) في تدريس مادة التربية الإسلامية لما لها من أثر في تكوين الفهم السليم للمفاهيم الفقهية.

4. وبينما في الأردن، دراسة (الخطيب وزملائه، 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، باستخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، كما وتم استخدام أدوات الدراسة، اختبار المفاهيم الفقهية، واختبار تكامل البنية المفاهيمية وباستخدام تحليل التباين توصلت الدراسة إلى، وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية في تكوين بنية مفاهيمية متكاملة للمفاهيم الفقهية لصالح المجموعة التجريبية

5. ولكن في العراق دراسة (الحبار، 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (54) تلميذة واختارت الباحثة العينة قصدياً، كانت أدوات الدراسة اختبار للمفاهيم الإسلامية، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت الدراسة إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالاختبار القبلي والبعدي لتنمية المفاهيم الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث أوصت الباحثة، ضرورة اهتمام معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها بإثارة الأسئلة الصفية داخل غرفة الصف لما لها من دور في استثمار دافعية التلاميذ وزيادة درجة تركيزهم نحو التعلم، واقرحت الباحثة إجراء دراسة حول أثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية وتنمية اتجاههم نحوها.

6. وفي العراق أيضاً هناك دراسة (الإمام، 2008) حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على أثر استخدام خطة كيلر في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في نينوى باستخدام المنهج شبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (48) طالبة اختيرت العينة بالطريقة العشوائية، أدوات الدراسة، اختبار للمفاهيم الإسلامية وباستخدام الوسائل

الإحصائية، مربع كاي، والاختبار التائي توصلت الدراسة إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية ولصالح المجموعة التجريبية.

7. ودرس (الجهيمي، 2008) في المملكة العربية السعودية أيضاً، فاعلية تدريس مقرر الفقه للصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وأثرها على تحصيل الطلاب الدراسي واحتفاظهم بها واتجاههم نحو المادة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، اختار الباحث العينة العشوائية العنقودية المكونة من (128) طالب الصف الأول الثانوي، كما استخدم الباحث أدوات الدراسة وهي اختبار تحصيلي، ومقياس للاتجاه نحو مادة الفقه، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة كاختبار تحليل التباين، أظهرت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية على كل من الاختبار التحصيلي العاجل والآجل ومقياس الاتجاهات .

8. وهناك دراسة (أبو زيد، 2007) أجريت في مصر حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي للمفاهيم الفقهية المقررة عليهم، باستخدام المنهج التجريبي، حيث كانت عينة البحث عشوائية، مكونة من (60) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، واعدت الباحثة أدوات الدراسة وهي، اختبار مفاهيم الفقه لتلميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وإعداد بطاقة ملاحظة أداء العبادات المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم الفقهية باستخدام النموذج المقترح على أقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية والكتاب المقرر، ووجود علاقة ايجابية بين تنمية المفاهيم الفقهية باستخدام النموذج المقترح وبين أداء التلاميذ لبعض العبادات المقررة .

9. و في الأردن دراسة (الجلاد، 2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية، باستخدام المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة، اختبار لقياس مدى تحصيل الطلبة للمفاهيم الشرعية، واختبار التفكير الناقد، وتتكون عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر اختيرت العينة بطريقة مقصودة، وباستخدام الوسائل الإحصائية كتحليل التباين الأحادي، وغيرها من الأدوات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة للمفاهيم الشرعية تعزى لطريقة التعليم

ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام خرائط المفاهيم، وأوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لتعريف معلمي التربية الإسلامية وتدريبهم على استخدام خرائط المفاهيم وتزويدهم بخبرات مناسبة تتعلق بمهارات التفكير الناقد وأساليب تنميتها وتعزيزها عند المتعلمين.

10. وقام (فهد، 2005) في دراسته في العراق، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام إستراتيجيتي كلوز ماير وميرل وتنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، وباستخدام المنهج شبه تجريبي، كانت أدوات الدراسة اختبار مفاهيم، تكونت عينة الدراسة من 090 طالبة اختيرت بالطريقة القصدية، وباستخدام الوسائل الإحصائية لتحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت الدراسة إلى، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث إذ تفوقت المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق إستراتيجية ميرل وتنسون على المجموعة الأولى والضابطة في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بالمعلومات.

التعليق على الدراسات التي تتعلق بتنمية المفاهيم:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بتنمية المفاهيم والتي اعتمدت على المفاهيم كمتغير تابع نظراً لأهميتها وبحث أهم الطرق والاستراتيجيات لتنميتها عند المتعلمين وبعد عرض الدراسات السابقة تبين الآتي:

1. بالنسبة للأهداف:

- هناك دراسات استخدمت طرق واستراتيجيات تدريس متعددة وأثرها على التحصيل كدراسة (التميمي، 2012)، دراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، دراسة (الجلاد، 2006) ودراسة (عوجان، 2013)، ودراسة (الجهيمي، 2008).
- وهناك دراسات استخدمت طرق واستراتيجيات تدريس متعددة وأثرها على اكتساب المفاهيم، كدراسة (فهد، 2005)، ودراسة (أبو زيد، 2007).
- وهناك دراسات استخدمت طرق واستراتيجيات تدريس متعددة وأثرها على تنمية المفاهيم كدراسة (الحبار، 2010)، دراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (أبو مطلق، 2013).
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الحبار، 2010)، ودراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (أبو مطلق، 2013) كون هذه الدراسات استخدمت طرق تدريس متعددة وأثرها على تنمية المفاهيم، وخاصة مفاهيم التربية الإسلامية، للصف التاسع الأساسي.

2. منهج الدراسة:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي وتقسيم العينة إلى تجريبية وضابطة كدراسة (الحبار، 2010)، ودراسة (الجلاد، 2006)، ودراسة (أبو مطلق، 2013) ودراسة (أبو زيد، 2007).
- وهناك دراسات استخدمت المنهج شبه التجريبي، كدراسة (التميمي، 2012)، ودراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (فهد، 2005) ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).
- وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات التي تبنت المنهج شبه التجريبي كدراسة (التميمي، 2012)، ودراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الإمام، 2008) ودراسة (فهد، 2005) ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).

3. أدوات الدراسة:

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات لتتوزع أغراض الدراسة فمنها ما استخدم أداة الدراسة اختبار تحصيلي كدراسة (التميمي، 2012) ودراسة (الجلاد، 2012) ودراسة (عوجان، 2013)، ودراسة (الجهيمي، 2008).
- وهناك دراسات استخدمت أداة الدراسة اختبار للمفاهيم، كدراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الحبار، 2012)، ودراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (فهد، 2005)، ودراسة (أبو مطلق، 2013) ودراسة (أبو زيد، 2007).
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الخطيب وزملائه، 2010)، و (دراسة الحبار، 2010)، ودراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (فهد، 2005)، ودراسة (أبو مطلق، 2013) ودراسة (أبو زيد، 2007) حيث استخدم الباحث أداة الدراسة اختبار المفاهيم للتربية الإسلامية.

4. عينة الدراسة:

- تنوعت عينات الدراسات السابقة، بعض الدراسات استخدمت العينة القصدية كدراسة (التميمي، 2012) ودراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الحبار، 2012) ودراسة (الجلاد، 2006) ودراسة (أبو مطلق، 2013).
- وهناك دراسات استخدمت العينة العشوائية، كدراسة (الإمام، 2008)، ودراسة (أبو زيد، 2007) ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).

- أما موقع دراسة الباحث، فقد استخدم العينة القصدية، وهذا ما يوافق دراسة كل من (التميمي، 2012) ودراسة (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الحبار، 2012) ودراسة (الجلاد، 2006) ودراسة (أبو مطلق، 2013).

5. المرحلة التعليمية: تنوعت المراحل التعليمية حسب كل دراسة:

- فهناك دراسات تتعلق بالمرحلة الجامعية كدراسة (الخطيب وزملائه، 2010) ودراسة (الإمام، 2008).
- وهناك دراسات تتعلق بالمرحلة الأساسية كدراسة (التميمي، 2012) ودراسة (فهد، 2005) ودراسة (أبو مطلق، 2013)، ودراسة (الجلاد، 2006)، ودراسة (الحبار، 2012)، ودراسة (أبو زيد، 2007) ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).
- أما موقع دراسة الباحث فهي في المرحلة الأساسية، وهذا ما تتفق فيه مع دراسة كل من (التميمي، 2012)، ودراسة (فهد، 2005) ودراسة (أبو مطلق، 2013) ودراسة (الجلاد، 2006)، ودراسة (الحبار، 2012)، ودراسة (أبو زيد، 2007) ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).

6. نتائج الدراسة:

- توصلت جميع الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية كدراسة كل من (الخطيب وزملائه، 2010)، ودراسة (الإمام، 2008) ودراسة (التميمي، 2012)، ودراسة (فهد، 2005)، ودراسة (أبو مطلق، 2013)، ودراسة (الجلاد، 2006)، ودراسة (الحبار، 2012) ودراسة (أبو زيد، 2007)، ودراسة (عوجان، 2013) ودراسة (الجهيمي، 2008).

الاستفادة من الدراسات السابقة في المحور الثاني:

1. تنظيم الإطار النظري.
2. كيفية تحليل المحتوى لتحديد قائمة المفاهيم في التربية الإسلامية.
3. تصميم أحد أدوات الدراسة وهو اختبار المفاهيم للتربية الإسلامية.
4. تحديد منهج الدراسة وهو منهج شبه التجريبي، وعينة الدراسة.
5. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

المحور الثالث: الدراسات التي تتعلق بالتفكير الاستدلالي:

1. في مصر دراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير الإقناعي لتصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالب جامعة الأزهر باستخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة، اختبار تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الفقهية، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي، وبرنامج المقترح، تتكون عينة البحث من (60) طالبة من طالبات شعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية، اختيرت العينة بالطريقة القصدية، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل اختبار (T) وتحليل التباين، توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الفقهية، بالإضافة لفاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات العينة، كما أوصى البحث بالعديد من التوصيات من أبرزها ضرورة الكشف عن الفهم الخطأ في مختلف مفاهيم العلوم الشرعية وخاصة الفقه ومساعدة الطلاب على تعديلها واكتساب المفاهيم الصحيحة .

2. و في اليمن أجرى (آل عواض، 2012) دراسته، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية نموذج (بايبي) البنائية في تعديل التصورات البديلة عن بعض مفاهيم الثقافة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي ببعديه، الاستقرار، والاستنباطي، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وعلى المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة الدراسة من (49) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار لتشخيص التصورات البديلة، ومقياس للتفكير الاستدلالي، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود عدد من التصورات البديلة عن بعض مفاهيم الثقافة الإسلامية المتضمنة بمقرر الثقافة الإسلامية بين طلاب مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية وبنسب متفاوتة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التصورات البديلة لمفاهيم مقرر الثقافة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات منها:

- ضرورة الكشف عن التصورات البديلة لدى الطلاب في مختلف مفاهيم مواد العلوم الشرعية، ومساعدة الطلاب على تعديلها، وإكسابهم المفاهيم الصحيحة باستخدام نموذج بايبي.

- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الاستدلالي باعتباره أحد الأهداف الرئيسة التي ينبغي تحقيقها أثناء تدريس الثقافة الإسلامية.

3. وقام (آل كنه، 2011) بدراسته في العراق، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانوية الإسلامية، استعمل الباحث التصميم التجريبي حيث بلغ حجم عينة البحث (34) طالباً من طلاب الصف السادس، اختيرت بالطريقة العشوائية وأعد الباحث اختبار لقياس التفكير الاستدلالي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي في التفكير الاستدلالي لدى أفراد المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام طريقة حل المشكلات، وبين متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لتفكيرهم الاستدلالي، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث مجموعة من التوصيات منها : تعميم استخدام طريقة حل المشكلات لجميع صفوف المرحلة الثانوية، واقترح الباحث إجراء دراسة أخرى لكلا الجنسين لمعرفة أثر متغير الجنس في التفكير الاستدلالي في مادة الفقه والمواد الأخرى .

4. بينما في المملكة العربية السعودية، دراسة (المرشد، 2009) هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة اختبار في المفاهيم الجغرافية، واختبار في التفكير الاستدلالي واختبار في مهارة قراءة الخريطة، وتتكون عينة البحث من (40) تلميذاً من الصف الثاني المتوسط، اختيرت العينة بالطريقة القصدية، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، كاختبار تحليل التباين وغيرها من الاختبارات توصل الباحث إلى عدة نتائج منها، أن إستراتيجية المتشابهات لها أثر كبير في نمو المفاهيم الجغرافية لدى مجموعة البحث في التطبيق البعدي، أيضاً دلت النتائج على نمو مهارة قراءة خرائط العالم الإسلامي لدى مجموعة البحث في التطبيق البعدي، وقد أوصى الباحث باهتمام معلمي الاجتماعيات بتنمية المفاهيم الجغرافية وأساليب التفكير .

5. لكن في اليمن دراسة (الأهدل، 2009) هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية التفكير الاستدلالي لطلبة الثالث الثانوي في مادة التربية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، اختار مجتمع وعينة البحث طلبة الثالث الثانوي علمي، وكان حجم العينة (128) طالب وطالبة، اختيرت قصدياً وكانت أدوات البحث هي الخطط الدراسية الخاصة بأسلوب القصص القرآني والطريق التقليدية، ثم إعداد اختبار التفكير الاستدلالي، وقد قام الباحث بتحليل النتائج باستخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (one way analysis of variance) واختبار شيفيه للفروقات (scheffe-test) وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها، تفوق المجموعتين التجريبيتين (ذكور-إناث) واللتين درستا باستخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية التفكير الاستدلالي على المجموعتين الضابطين (ذكور-إناث) اللتين درستا بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي، وقد اقترح الباحث إجراء دراسات تتناول أثر استخدام متغيرات أخرى في تنمية التفكير الاستدلالي.

6. واجري (الشرف، 2008) دراسته في الكويت، حيث هدفت الدراسة التعرف على أثر فاعلية برنامج مقترح في منهاج التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية، باستخدام المنهج التجريبي، وكانت أدوات الدراسة، نموذج جانبية الاستقرائي، ومقياس التفكير الاستدلالي، وتتكون عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر، اختيرت بالطريقة العشوائية، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة مثل اختبار (T) وتحليل التباين، توصلت الدراسة إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين يدرسون بعض مفاهيم التربية الإسلامية باستخدام نموذج جانبه في التدريس وبين مجموعة الطلبة الذين درسوا ذات المفاهيم بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة الأولى، و بمقارنة نتائج مقياس التفكير الاستدلالي بالنسبة لطلبة نظام الفصلين تشعيب التربية الإسلامية بنظام المقررات تبين أن مستوى اكتساب مهارة التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة الثانوية ونظام المرحلة الثانوية ونظام الفصلين أعلى من طلبة تشعيب التربية الإسلامية وقد أوصت الدراسة عدة توصيات منها، إعادة النظر في منهاج التربية الإسلامية بما يحقق اكتساب مهارة التفكير الاستدلالي وذلك عن طريق معالجة محتواها وطرق تدريسها والوسائل التعليمية التي تساعد على اكتسابها، والعناية بالتفكير الاستدلالي لدى المعلمين أنفسهم.

7. بينما دراسة (الخرجي، 2007) في العراق حيث هدفت الدراسة إلي معرفة اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة التاريخ لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، باستخدام المنهج التجريبي وتم اختيار ثلاث شعب في الصف الرابع عشوائيا، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية الأولى والثانية المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الثالثة المجموعة الضابطة وبلغت عينة البحث (99) طالبة من طالبات الصف الرابع كانت أدوات الدراسة مجمعات تعليمية كمستلزمات للبحث استعمل موضوعات من كتاب التاريخ الأوروبي الحديث للصف الرابع معاهد إعداد المعلمات، وأعد اختبار للتفكير الاستدلالي، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب فرق التعلم.

8. وفي مصر دراسة (عمار، 2006) هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الوسائط الفائقة في تدريس الجغرافية علي تنمية بعض المفاهيم والتفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم الباحث المهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (100) طالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أدوات الدراسة، اختبار تحصيلي، واختبار لقياس التفكير الاستدلالي، وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصل الباحث إلى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث ضرورة الاهتمام بتنظيم المحتوى التعليمي للبرمجيات بحيث تصاغ في صورة مشكلات تثير التفكير لدى المتعلمين وتدفعهم إلى الاستنباط والاستقراء والتوصل من خلال ذلك إلى معرفة جديدة بأنفسهم.

9. بينما أجرى (الهويل، 2006) دراسته في الأردن وهدفت الدراسة إلي تطوير برنامج للنحو العربي واختبار أثره في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير الاستدلالي، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة (58) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، اختيرت بالطريقة العشوائي حيث كانت أدوات الدراسة، اختبار للمفاهيم، واختبار للتفكير الاستدلالي، يقيس مهارات الاستقراء، والاستنباط، والاستنتاج، وباستخدام الوسائل

الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطور مهارات التفكير الاستدلالي ولصالح المجموعة التجريبية.

10. في مصر أيضا دراسة (النجدي، 2003) هدفت الدراسة التعرف على اثر استخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدلية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، باستخدام المنهج التجريبي، وكانت أداة الدراسة اختبار تحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي، تتكون عينة البحث من (35) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، اختيرت بالطريقة العشوائية، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى، أن لاستخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدلية أثر عال في تنمية التفكير الاستدلالي لتلاميذ المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها، الاهتمام باستخدام مداخل تدريسية تسهم في تنمية التفكير لدى التلاميذ.

التعليق على الدراسات التي تتعلق بالتفكير الاستدلالي:

1. أهداف الدراسة

- هناك دراسات هدفت إلى تنمية التفكير الاستدلالي، كدراسة (آل كنه، 2011) ودراسة (عمار، 2006)، (الأهدل، 2009)، ودراسة (الخرجي، 2007)، ودراسة (الهويل، 2006)، ودراسة (آل عواض، 2012)، ودراسة (الشرف، 2008)، ودراسة (المرشد، 2009) ودراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (النجدي، 2003).
- وهناك دراسات هدفت إلى تنمية التحصيل كدراسة (النجدي، 2003)
- وهناك دراسات هدفت إلى تنمية المفاهيم كدراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (المرشد، 2009) ودراسة (آل عواض، 2012) ودراسة (الهويل، 2006) ودراسة (عمار، 2006).
- أما عن موقع دراسة الباحث فهي هدفت إلى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي، في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

2. منهج الدراسة:

- اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي كدراسة (عمار، 2006)، دراسة (الخرجي، 2007) ودراسة (آل كنه، 2011) ودراسة (الشرف، 2008) ودراسة (النجدي، 2003).

- وهناك دراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي كدراسة (الأهدل، 2009) ودراسة (الهويل، 2006) ودراسة (المرشد، 2009) ودراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (آل عواض، 2012).
- أما عن موقع دراسة الباحث فقد استخدم المنهج شبه التجريبي وهذا ما يوافق دراسة كل من (الأهدل، 2009) ودراسة (الهويل، 2006) ودراسة (المرشد، 2009) ودراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (آل عواض، 2012).

3. أدوات الدراسة:

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات لتنوع أغراض الدراسة فمنها من استخدم اختبار تحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي كدراسة (النجدي، 2003) ودراسة (عمار، 2006).
- لكن هناك دراسات استخدمت اختبار مفاهيم واختبار التفكير الاستدلالي كدراسة (الهويل، 2006) ودراسة (المرشد، 2009).
- وهذا ما تتفق فيه الدراسة الحالية مع هاتين الدراستين وهما، دراسة (الهويل، 2006) ودراسة (المرشد، 2009) حيث أن الدراسة الحالية استخدمت اختبار للمفاهيم في التربية الإسلامية، واختبار في مهارات التفكير الاستدلالي.
- لكن هناك دراسات تنوعت أدواتها تبعاً لتنوع أغراضها فدراسة (أبولبن، وعبد الحميد، 2012)، استخدمت اختبار تصويب أنماط الفهم الخطأ للمفاهيم الفقهية، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي، والبرنامج المقترح، ودراسة (الشرف، 2008) استخدمت نموذج جنييه، ومقياس التفكير الاستدلالي، وهناك دراسة (آل كنه، 2011) استخدمت اختبار التفكير الاستدلالي فقط، بينما دراسة (آل عواض، 2012) استخدمت اختبار لتشخيص التصورات البديلة، ومقياس تفكير استدلال، ودراسة (الخرجي، 2007) استخدمت مجموعات تعليمية واختبار التفكير الاستدلالي، وأما دراسة (الأهدل، 2009) فقد استخدم خطط الدراسية الخاصة بأسلوب القصص القرآني واختبار التفكير الاستدلالي

4. عينة الدراسة:

- تنوعت عينات الدراسات السابقة فبعض الدراسات استخدمت العينة القصدية كدراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012)، ودراسة (المرشد، 2009)، ودراسة (الأهدل، 2009).
- وهناك بعض الدراسات استخدمت العينة العشوائية كدراسة (عمار، 2006) ودراسة (الخرجي، 2007)، ودراسة (الهويل، 2006) ودراسة (آل عواض، 2012)،

ودراسة (آل كنه، 2011) مكونه من (34)، ودراسة (الشرف، 2008)، ودراسة (النجدي، 2003).

- أما عن موقع دراسة الباحث فقد استخدم العينة القصدية وهذا ما تتفق فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت العينة القصدية كدراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012)، ودراسة (المرشد، 2009)، ودراسة (الأهل، 2009).

5. المرحلة التعليمية: تنوعت المراحل التعليمية حسب كل دراسة:

- فهناك دراسات تتعلق بالمرحلة الجامعية كدراسة (الخرجي، 2007)، ودراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (الهويل، 2006).
- وهناك دراسات تتعلق بالمرحلة العليا كدراسة (الأهل، 2009)، ودراسة (آل عواض، 2012) ودراسة (الشرف، 2008).
- وهناك دراسات تتعلق بالمرحلة الأساسية، كدراسة (المرشد، 2009)، ودراسة (النجدي، 2003)، ودراسة (آل كنه، 2011) ودراسة (عمار، 2006).
- أما عن موقع دراسة الباحث فقد اعتمد فيها الباحث طلاب الصف التاسع من المرحلة الأساسية كدراسة (المرشد، 2009)، ودراسة (النجدي، 2003)، ودراسة (آل كنه، 2011) ودراسة (عمار، 2006).

6. نتائج الدراسة:

- أظهرت بعض الدراسات فاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، مثل دراسة (أبو لبن، وعبد الحميد، 2012) ودراسة (المرشد، 2009) ودراسة (آل كنه، 2011).
- وأظهرت بعض الدراسات فاعلية نماذج تعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، كدراسة (النجدي، 2003)، ودراسة (آل عواض، 2012).
- أظهرت أيضاً بعض الدراسات فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي كدراسة (الشرف، 2008).
- كما أظهرت الدراسات فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، كدراسة، (عمار، 2006).
- وأما عن موقع دراسة الباحث فقد هدفت إلي التعرف على إثر إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب

الصف التاسع الأساسي بغزة، حيث أنها تتفق مع دراسة كل من، دراسة (أبو لبن، وعبد الحميد 2012) ودراسة (المرشد، 2009)، ودراسة (آل كنه، 2011).

7. الاستفادة من الدراسات السابقة في المحور الثالث:

- تحديد منهج الدراسة التي سيتناوله الباحث في دراسته.
- اختيار أدوات البحث المناسبة للبحث.
- اختيار عينة البحث التي سيجري عليها الباحث دراسته.
- التعرف على تفسير النتائج تفسيراً علمياً وموضوعياً.
- تحديد المعالجات الإحصائية التي استخدمت في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات والنتائج.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

إجراءات ومنهجية الدراسة

منهج الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة .

أدوات الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تقديم :

يتناول هذا الفصل الطريقة التي اتبعها الباحث في دراسته، وتشمل منهج الدراسة ووصف مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أدوات الدراسة، اختبار تنمية مفاهيم السيرة النبوية، واختبار التفكير الاستدلالي، والإجراءات التي اتبعها الباحث في الكشف عن مدى صدق وثبات هذه الأدوات، وإجراءات الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي و هو طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها، واعتمد الباحث هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، واستخدام المنهج شبه التجريبي لم يعد مقتصرًا على العلوم الطبيعية فقط، بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويعبر عنه بالمتغير المؤثر وهو عبارة عن طريقة التدريس المستخدمة في التجريب وهي إستراتيجية (فكر، زواج، شارك).

المتغير التابع: ويعبر عنه بالمتغير المتأثر وهما:

أ. مفاهيم السيرة النبوية.

ب. مهارات التفكير الاستدلالي.

ولقد أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو استخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) والطريقة التقليدية للتجربة ، لقياس أثره على المتغير التابع الأول وهو (مفاهيم السيرة

النبوية) ، والمتغير التابع الثاني وهو (مهارات التفكير الاستدلالي)، حيث أن المنهج شبه التجريبي أكثر ملاءمة لموضوع هذه الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم (شرق خانيونس) في مدارس التعليم الأساسي للعام الدراسي (2014-2105) ، حيث يتراوح عدد الطلاب في الشعبة الواحدة ما يعادل (40) طالباً حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم، وتتراوح أعمارهم (15) سنة ، ويتعلم جميعهم مادة التربية الإسلامية بمعدل (3) حصص أسبوعياً.

عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة من مدرسة (عبد الكريم الكرمي الأساسية- أ- بنين) التابعة لمديرية التربية والتعليم -شرق خانيونس، وبالطريقة القصدية، وذلك لمتابعة إجراءات الدراسة، وسهولة الوصول للمدرسة وتعاون إدارة المدرسة، ومعلم المادة مع الباحث.

وقد تم اختيار شعبتين دراستين من أصل (8) شعب دراسية حيث اشتملت عينة الدراسة على (80) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي اختيرت للعام الدراسي (2014-2015) من الفصل الأول، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (40) طالباً درست باستخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، وضابطة وعددها (40) طالباً درست بالطريقة التقليدية، وذلك بعد التأكد من تكافؤ طلاب الشعب الدراسية في العمر ، والمستوى التحصيلي العام، ومن خلال نتائج الاختبارات التحصيلية في مادة التربية الإسلامية في اختبار نصف الفصل الأول (2014-2015) للشعب، وكذلك من خلال تطبيق وتحليل نتائج اختبار مفاهيم السيرة النبوية ، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي على المجموعتين قبل التجربة.

أدوات الدراسة وبرنامجها وبنائها:

استخدم الباحث الأدوات الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها:

1. أداة تحليل محتوى وحدة (السيرة النبوية الشريفة).

2. اختبار تحصيلي في مفاهيم التربية الإسلامية، حيث أعد الباحث الاختبار من الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) والتي تتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها.

3. اختبار مهارات التفكير الاستدلالي، حيث أعد الباحث الاختبار من الأسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد) والتي تتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها.

وفيما يلي توضيح لكيفية تصميم الأدوات:

أداة تحليل المحتوى:

وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي ، والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية ، ووصف الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه بكلمات ، أو جمل ، أو صور ، أو رموز، بحيث تتم عملية التحليل بصيغة منظمة وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، ويستند الباحث في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى المنهج الكمي بصفة أساسية (الهاشمي وعطية، 2011:174).

وتهدف أداة تحليل المحتوى إلى تحديد مفاهيم السيرة النبوية ومهارات التفكير الاستدلالي المحدد في الوحدة الرابعة (السيرة النبوية المشرفة) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي ، الجزء الأول سنة (2013، 2012)، وتتكون أداة تحليل المحتوى من قسمين : الأول أداة تحليل مفاهيم السيرة النبوية ، والثاني أداة تحليل محتوى مهارات التفكير الاستدلالي التي تتضمنها الوحدة المستهدفة.

مكونات أداة تحليل المحتوى:

اشتملت أداة التحليل المحتوى على:

- تحديد مفاهيم السيرة النبوية.
- تحديد مهارات التفكير الاستدلالي.
- تحديد عينة التحليل.
- تحديد وحدة التحليل.

▪ تحديد فئات التحليل.

▪ ضوابط عملية التحليل.

قام الباحث ببناء أداة تحليل المحتوى وفق الخطوات الآتية:

الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى تحديد مفاهيم السيرة النبوية، ودلالاتها اللفظية، ومهارات التفكير الاستدلالي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع، الجزء الأول للسنة الدراسية (2014، 2015) الوحدة الرابعة (السيرة النبوية المشرفة) ومعرفة مدى تركيز الوحدة عليها ورصد تكرارها.

عينة التحليل:

تم اختيار عينة التحليل بطريقة قصدية من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول الوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة) والجدول (4:1) يوضح ما يتضمنه موضوع (السيرة النبوية المشرفة) من الدروس. **جدول (4-1)**

المواضيع المتضمنة لوحدة السيرة النبوية (عينة التحليل)

الدرس	المواضيع المتضمنة	رقم الصفحة	عدد الصفحات	الوزن النسبي 100%
الأول	غزوة الخندق 5هـ	48-45	4	28.5%
الثاني	غزوة بني قريظة 5هـ	51-49	3	21.5%
الثالث	صلح الحديبية 6هـ	55-52	4	28.5%
الرابع	أم سلمة	58-56	3	21.5%
المجموع			14	100%

وحدة التحليل:

ويقصد بها: وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، مثل الكلمة، أو الفقرة ، أو الموضوع، أو الشخصية، أو المفردة، أو مقياس المساحة والزمن(محمد وعبد العظيم ، 2012:161) ، وقد اختار الباحث الفقرة كوحدة تحليل تعتمد عليها فئات التحليل.

تحديد فئات التحليل:

وهي العناصر الرئيسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وقد تكون كلمة أو موضوع، أو قيم، أو مفاهيم، أو مهارات وغيرها، ويتم وضع كل صفة منصفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها (طعيمة، 2004:272). وقد حدد الباحث فئات التحليل في هذه الدراسة مفاهيم السيرة النبوية وتعريفاتها الإجرائية التي تم إعدادها من خلال تحليل المحتوى، كما حدد مهارات التفكير الاستدلالي(الاستقراء والاستنتاج) .

صدق أداة تحليل المحتوى:

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة تحليل المحتوى، وهو أن تقيس الأداة لما وضعت لقياسه، وقد تم تقدير الأداة بالاعتماد على صدق المحكمين، حيث تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، ومراجعة عناصر التحليل، وقد اشتملت أداة التحليل على قسمين ، وهما أداة تحليل مفاهيم السيرة النبوية، وأداة تحليل مهارات التفكير الاستدلالي، انظر ملحق (5) و(8).

ثبات أداة تحليل المفاهيم:

ولتحديد ثبات أداة التحليل قام الباحث باستخدام نوعين من الثبات، وهما، الثبات عبر الزمن ، والثبات عبر الأفراد، وقد تم التأكد من ثبات التحليل من خلال حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحث لمفاهيم السيرة النبوية وتحليل معلم آخر(أ. إبراهيم أبو صعليك) وهذا ما يعرف بالثبات عبر الأفراد، كما وقام الباحث بإعادة عملية التحليل بعد أسبوعين، وهذا ما يعرف بالثبات عبر الزمن، وهو وصول المحلل نفسه إلى النتائج نفسها عند إجراء عملية التحليل بعد فترة محددة

من الزمن، مما يؤكد ثبات الأداة، ومن ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي: $c.R = \frac{M2}{N1+N2}$ الهاشمي وعطية، (2009:204)

$c.R$: معامل الثبات.

M : تشير إلى عدد الفئات التي تم الاتفاق عليها.

$N1$: تشير إلى عدد الفئات التي حلت من قبل المحلل الأول.

$N2$: تشير إلى عدد الفئات التي حلت من قبل المحلل الثاني.

والجدول (2-4) يوضح نتائج ثبات التحليل في محتوى وحدة الدراسة بالنسبة لمفاهيم السيرة النبوية. **جدول (2-4)**

حساب نسب ثبات تحليل مفاهيم السيرة النبوية عبر الأفراد وعبر الزمن

التحليل عبر الزمن	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
المفاهيم	40	43	40	3	83	0.93
التحليل عبر الأفراد	تحليل الباحث	تحليل معلم التربية	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
المفاهيم	40	42	40	3	85	0.95

يتضح من خلال الجدول (2-4) ثبات أداة التحليل، أن متوسط معامل الثبات بلغ (0.95) وهي نسبة عالية يطمئن إليه الباحث، وبناء عليها تم تحديد قائمة المفاهيم، وقد أسفرت نتائج التحليل عن وجود (40) مفهوماً للسيرة النبوية في الوحدة الرابعة المستهدفة.

اختبار مفاهيم السيرة النبوية:

فقد قام الباحث ببناء اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، واختار هذا النوع من الاختبارات لأنه له معدلات صدق وثبات عالية، كما وانه يغطي جزء كبير من المادة المراد اختبار الطلاب فيها ، وخلوه من التأثير بذاتية المصحح ويقلل من نسبة التخمين.

وقام الباحث ببنائه وفقاً للخطوات التالية:

تحديد المادة الدراسية: اختار الباحث الوحدة الرابعة(السيرة النبوية المشرفة) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الجزء الأول.

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى معرفة مدى اكتساب طلاب الصف التاسع لمفاهيم السيرة النبوية في وحدة السيرة النبوية ، حيث اشتمل على ثلاث من مستويات بلوم(المعرفة، الفهم، التطبيق)، وقد تم اختيار هذه المستويات بناءً على توفرها بالكتاب المدرسي بشكل عام ، بعد القيام بتحليل المحتوى ، بالإضافة إلى تحديد الوزن النسبي لكل مستوى بناءً على عدد الأهداف، كما هو موضح في الجدول (4-3) جدول مواصفات اختبار مفاهيم السيرة النبوية

الأهداف		تذكر(45%)		فهم(35%)		تطبيق(20%)		المجموع (100%)
المحتوى	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي	العدد	الوزن النسبي
غزوة الخندق حصتان	5	12.5%	4	10%	2	5%	11	28.57%
غزوة بني قريظة حصتان	5	12.5%	4	10%	2	5%	11	28.57%
صلح الحديبية حصتان	5	12.5%	4	10%	2	5%	11	28.57%
أم سلمة حصة	3	7.5%	2	5%	2	5%	7	14.29%
المجموع	18	45%	14	35%	8	20%	40	100%

صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث ببناء الاختبار مكوناً من (40) بنداً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد، بحيث يتكون السؤال من مقدمة وأربع بدائل ، واحد منها يمثل الإجابة الصحيحة ، وقد صيغت بنود الاختبار بحيث راعت عدة من الأمور:

- تم توزيع موقع الإجابة الصحيحة بين البدائل بأسلوب عشوائي.
- توازن البدائل الأربعة من حيث الطول ودرجة التعقيد.
- محتوى البنود الإختبارية تراعي الدقة العلمية و اللغوية.
- البنود واضحة ومحددة وخالية من الغموض.
- مناسبة البند الاختباري للمستوى الزمني والعقلي للطلاب.
- البدائل واضحة ومتجانسة مع المقدمة.

وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وقد راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- بيانات خاصة بالطالب، وهي: الاسم، والشعبة، وعدد البدائل.
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار، وهي: عدد الفقرات، وعدد البدائل.
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة، ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب.
- إعداد مفتاح الإجابة، للاسترشاد به عند تصحيح الاختبار.

الصورة الأولى للاختبار:

تم إعداد الاختبار في صورته الأولى بحيث اشتمل على (40) فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيح فقط ، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضه في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

■ صلاحية عدد بنود الاختبار .

■ تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المعرفية المراد قياسها .

■ تغطية فقرات الاختبار للمحتوى .

■ صحة فقرات الاختبار علمياً ولغوياً .

■ دقة صياغة البدائل لكل فقرة .

■ مناسبة فقرات الاختبار لمستوى الطلاب

وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة بعض الفقرات ، لتصبح أكثر وضوحاً ، مثل فقرة 15 ، 22 ، 35 ، وتغير بعض الكلمات في البدائل لتصبح أكثر وضوحاً مثل فقرة 1 وفقرة 13 ، وقد قام الباحث بتعديل ما أوصى به المحكمون ، ولم يشر أي من المحكمين بحذف أو إضافة أي من فقرات الاختبار .

تجريب اختبار المفاهيم:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 30 طالب بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وحساب صدق وثبات فقرات الاختبار بالإضافة لاحتساب الزمن اللازم للاختبار عن تطبيقه على العينة الفعلية .

زمن الاختبار:

تم احتساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي للزمن المستغرق لأول 5 طلاب وآخر 5 طلاب تقدموا للامتحان ، حيث تم جمع الأزمنة لدى الطلبة مقسومة على عددهم فكانت الزمن اللازم يساوي (47.5) دقيقة .

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{(60+59+57+52+50)+(43+41+40+38+35)}{10} = 47.5$$

تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من 40 بنداً، وقد قام الباحث بإعطاء القيمة (1) للإجابة الصحيحة والقيمة (0) للإجابة الخاطئة وبذلك فإن نتيجة الاختبار محصورة ما بين (0 - 40) درجة .

تحليل نتائج الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قام الباحث بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية للذين أجابوا عن كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين، وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، والذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقاً للمعادلة التالية:

عدد الإجابات الخطأ

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}$$

(الزوبعي وبكر، 1997: 79)

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90%) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%. (أبو لبدة، 1982: 339)

معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

(أبوناهاية , 1994:354)

ولكي يحصل الباحث على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى عليا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن 25% وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998) والجدول (4-4) التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار مفاهيم السيرة النبوية

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1.	0.47	0.63	21.	0.44	0.42
2.	0.33	0.75	22.	0.65	0.50
3.	0.67	0.48	23.	0.37	0.38
4.	0.54	0.63	24.	0.48	0.75
5.	0.47	0.50	25.	0.37	0.25
6.	0.67	0.42	26.	0.73	0.63
7.	0.72	0.33	27.	0.57	0.38
8.	0.37	0.50	28.	0.50	0.63
9.	0.45	0.63	29.	0.37	0.38
10.	0.47	0.38	30.	0.71	0.63
11.	0.33	0.72	31.	0.43	0.38
13.	0.43	0.63	32.	0.43	0.5

0.48	0.6	.33	0.72	0.63	.12
0.52	0.37	.34	0.56	0.67	.14
0.49	0.72	.35	0.38	0.47	.15
0.63	0.33	.36	0.63	0.37	.16
0.25	0.27	.37	0.63	0.43	.17
0.59	0.65	.38	0.47	0.69	.18
0.25	0.55	.39	0.55	0.39	.19
0.48	0.47	.40	0.63	0.48	.20
معامل التمييز العام يساوي 0.517			معامل الصعوبة العام يساوي 0.501		

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.27 - 0.73) بمتوسط قدره 50.1%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.25 - 0.75) بمتوسط قدره 51.7%، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات الاختبار

صدق الاختبار:

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه (فرج، 1997: 254) فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة.

اتبع الباحث عدداً من الطرق لحساب صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قام الباحث بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق (1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعية من أجله.

- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.
- مدى ملائمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملحوظات التي أبدأها المحكمون، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات، كما قام الباحث بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وكان عدد أسئلة الاختبار 40 سؤالاً .

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، كما يبين الجدول التالي: جدول (4-5):

يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة البعد الذي ينتمي إليه.

المفهوم	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	المفهوم	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
القدرة	1.	0.418	*0.022	التطبيق	21.	0.720	*0.000
	2.	0.552	*0.002		22.	0.520	*0.000
	3.	0.589	*0.001		23.	0.414	*0.023
	4.	0.602	*0.000		24.	0.691	*0.000
	5.	0.638	*0.000		25.	0.708	*0.000
	6.	0.549	*0.002		26.	0.800	*0.000
	7.	0.499	*0.005		27.	0.521	*0.003
	8.	0.654	*0.000		28.	0.409	*0.025
	9.	0.490	*0.009		29.	0.689	*0.000
	10.	0.942	*0.006		30.	0.714	*0.000
التطبيق	11.	0.368	*0.046	التطبيق	31.	0.521	*0.003
	12.	0.570	*0.001		32.	0.466	*0.010
	13.	0.526	*0.003		33.	0.666	*0.000
	14.	0.602	*0.000		34.	0.640	*0.000
	15.	0.522	*0.005		35.	0.609	*0.000
	16.	0.530	*0.000		36.	0.608	*0.000
	17.	0.630	*0.000		37.	0.601	*0.000
	18.	0.702	*0.000		38.	0.741	*0.000
	19.	0.590	*0.000		39.	0.700	*0.000
	20.	0.609	*0.000		40.	0.621	*0.000

- معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

الصدق البنائي:

كما قام الباحث بحساب ارتباطات أبعاد اختبار المفاهيم مع الدرجة الكلية للاختبار كما يلي: جدول(4-6): يوضح ارتباطات أبعاد اختبار المفاهيم مع الدرجة الكلية له

#	المفاهيم	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	التذكر	0.772	*0.000
2.	الفهم	0.857	*0.000
3.	التطبيق	0.823	*0.000

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المفاهيم المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات بين (0.772_ 0.857) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف" (الأغا، 1997: 120) وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات اختبار المفاهيم بالطريقتين التاليتين:

1. طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha:

استخدام الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الموضوعية أم المقالية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقاً للقانون التالي:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S^2} \right]$$

وقد بين جدول (4-7) أن معاملات الثبات مرتفعة.

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار.

#	المفاهيم	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
1.	التذكر	17	0.884
2.	الفهم	13	0.780
3.	التطبيق	10	0.870
	الدرجة الكلية للاختبار	40	0.897

معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.897) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

2. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقاً للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في:

جدول (4-8) يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات اختبار المفاهيم

#	المفاهيم	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	التذكر	0.697	0.821
2.	الفهم	0.778	0.875
3.	التطبيق	0.793	0.884
	الدرجة الكلية للاختبار	0.785	0.879

من خلال الجدول رقم (4-8) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (5) قابل للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحياتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

معادلة كودر ريتشاردسون 20

قام الباحث أيضاً بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

للقانون التالي:

n : عدد الأسئلة في الاختبار، S_T^2 : تباين الكلي للاختبار، S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قام الباحث بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 فكانت النتائج كالتالي:

جدول (4-9) يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

عدد الأسئلة	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	قيمة كودر ريتشاردسون 20
40	94.20	10.20	0.914

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.914) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

تجريب اختبار التفكير الاستدلالي:

الهدف من الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته النهائية قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وحساب صدق وثبات فقرات الاختبار بالإضافة لاحتساب الزمن اللازم للاختبار عن تطبيقه على العينة الفعلية.

زمن الاختبار:

تم احتساب زمن الاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن المستغرق لأول 5 طلبة وآخر 5 طلبة تقدموا للامتحان , حيث تم جمع الأزمنة لدى الطلبة مقسومة على عددهم فكانت الزمن اللازم يساوي (48) دقيقة.

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{(58+57+55+52+50)+(44+43+42+40+39)}{10} = 48$$

10

تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من 40 سؤالاً وقد قام الباحث بإعطاء القيمة (1) للإجابة الصحيحة والقيمة (0) للإجابة الخاطئة وبذلك فإن نتيجة الاختبار محصورة ما بين (0 - 40) درجة.

تحليل فقرات الاختبار:

لتحليل فقرات الاختبار قام الباحث بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:

معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية للذين أجابوا على كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين، وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، والذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الإجابات الخطأ}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}$$

(الزوبعي وبكر، 1997: 79)

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90%) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%. (أبو لبدة، 1982: 339)

معامل التمييز:

تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

(أبوناهاية، 1994: 354)

ولكي يحصل الباحث على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، المجموعة الأولى عليا وضمت (27%) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (27%) من مجموع الطلاب من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (25%) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998)،

والجدول (10-4) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الاستدلالي:

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1.	0.38	0.54	21.	0.42	0.67
2.	0.48	0.63	22.	0.62	0.57
3.	0.39	0.42	23.	0.65	0.76
4.	0.35	0.38	24.	0.59	0.63
5.	0.41	0.42	25.	0.77	0.69
6.	0.47	0.56	26.	0.63	0.68
7.	0.51	0.36	27.	0.54	0.67
8.	0.36	0.59	28.	0.40	0.68
9.	0.47	0.56	29.	0.45	0.57
10.	0.42	0.51	30.	0.59	0.48
11.	0.64	0.62	31.	0.42	0.56
13.	0.47	0.52	32.	0.42	0.51
12.	0.57	0.41	33.	0.64	0.62
14.	0.61	0.49	34.	0.47	0.52
15.	0.36	0.59	35.	0.47	0.56
16.	0.79	0.62	36.	0.33	0.63
17.	0.72	0.67	37.	0.61	0.38
18.	0.61	0.48	38.	0.45	0.57
19.	0.65	0.57	39.	0.59	0.48
20.	0.48	0.56	40.	0.47	0.56
معامل الصعوبة العام يساوي 0.516			معامل التمييز العام يساوي 0.557		

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.33 - 0.79) بمتوسط قدره 51.6%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.36 - 0.76) بمتوسط قدره 55.7%، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

صدق وثبات الاختبار

صدق الاختبار:

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه (فرج، 1997: 254) فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالا على زيادة الثقة في الأداة.

اتبع الباحث عددًا من الطرق لحساب صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قام الباحث بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق(1)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعية من أجل.
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار.
- مدى ملائمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملحوظات التي أبداهها المحكمون، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات، كما قام الباحث بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وكان عدد أسئلة الاختبار 40 سؤالاً.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، كما يبين:

الجدول (4-11) التالي: يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة البعد الذي ينتمي إليه .

المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	المهارة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الاستنتاج	1.	0.615	*0.000	الاستقراء	21.	0.567	*0.000
	2.	0.570	*0.000		22.	0.624	*0.000
	3.	0.527	*0.000		23.	0.691	*0.000
	4.	0.569	*0.000		24.	0.542	*0.000
	5.	0.533	*0.000		25.	0.547	*0.000
	6.	0.645	*0.000		26.	0.612	*0.000
	7.	0.610	*0.000		27.	0.569	*0.000
	8.	0.607	*0.000		28.	0.542	*0.000
	9.	0.576	*0.000		29.	0.569	*0.000
	10.	0.611	*0.000		30.	0.557	*0.000
	11.	0.563	*0.000		31.	0.566	*0.000
	12.	0.637	*0.000		32.	0.577	*0.000
	13.	0.518	*0.000		33.	0.546	*0.000
	14.	0.552	*0.000		34.	0.571	*0.000
	15.	0.564	*0.000		35.	0.650	*0.000
	16.	0.593	*0.000		36.	0.621	*0.000
	17.	0.551	*0.000		37.	0.633	*0.000
	18.	0.613	*0.000		38.	0.541	*0.000
	19.	0.533	*0.000		39.	0.624	*0.000
	20.	0.546	*0.000		40.	0.601	*0.000

• معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى 0.05 مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

الصدق البنائي: كما قام الباحث بحساب ارتباطات أبعاد اختبار المهارات مع الدرجة الكلية للاختبار كما يلي:

جدول(4-12): يوضح ارتباطات أبعاد اختبار التفكير الاستدلالي مع الدرجة الكلية له

#	المهارات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1.	الاستنتاج	0.854	*0.000
2.	الاستقراء	0.879	*0.000

• معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المهارات المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات بين (0.854_ 0.879) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار " الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف ("الأغا، 1997: 120) وقد قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بالطريقتين التاليتين:

1. طريقة ألفا كرونباخ : Cronbach's Alpha:

استخدام الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الموضوعية أم المقالية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقاً للقانون التالي:

$$\alpha = \frac{n}{n-1} \left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S^2} \right]$$

وقد بين جدول (4-13) أن معاملات الثبات مرتفعة

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار التفكير الاستدلالي.

#	المهارات	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
1.	الاستنتاج	20	0.902
2.	الاستقراء	20	0.897
	الدرجة الكلية للاختبار	40	0.885

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.885) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

2. طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل

وفقا للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات

الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4-14):

يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات للاختبار التفكير الاستدلالي

#	المهارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	الاستنتاج	0.705	0.826
2.	الاستقراء	0.835	0.910
	الدرجة الكلية للاختبار	0.847	0.917

من خلال الجدول رقم (4-14) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، بذلك يكون الاختبار في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابل للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

معادلة كودر ريتشاردسون 20

قام الباحث أيضاً بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 وفقاً للقانون التالي:

$$K_{20} = \frac{n}{n-1} \left(\frac{S_T^2 - S_{sum}^2}{S_T^2} \right)$$

n : عدد الأسئلة في الاختبار, S_T^2 : تباين الكلي للاختبار, S_{sum}^2 : مجموع تباينات أسئلة الاختبار.

وقد قام الباحث بحساب مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20 فكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (4-15): يوضح قيمة مكونات قانون كودر ريتشاردسون 20

عدد الأسئلة	التباين الكلي للاختبار	مجموع تباينات أسئلة الاختبار	قيمة كودر ريتشاردسون 20
40	115.5	11.70	0.921

يتضح مما سبق أن قيمة الثبات تساوي (0.921) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لصحة البيانات التي سيتم الحصول عليها وتظهر صلاحية الاختبار للتطبيق على أفراد العينة الفعلية للدراسة.

وصف اختبار مهارات التفكير الاستدلالي:

قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التفكير الاستدلالي المحددة في الدراسة ملحق (3) وعرضت القائمة على مجموعة من المحكمين للتعرف إلى آرائهم في إمكانية استخدام هذه المهارات

للفصل التاسع الأساسي، وبالاستناد إلى آراء المحكمين وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (مقلد، 2011) ودراسة (الزعوري، 2008) ودراسة (الخرجي، 2007) قام الباحث بحصر مهارات التفكير الاستدلالي المتضمنة في الوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة) ، كما قام الباحث بتحديد مخرجات التعلم الخاصة بالمهارات وقد تكونت القائمة من (مهارتين للتفكير الاستدلالي وهما الاستقراء والاستنتاج)، ثم جرى صياغة أسئلة من نوع اختيار من متعدد لقياس تلك المهارتين ، وقد تكون الاختبار من (40) سؤال حيث وزعت الأسئلة حسب دروس الوحدة في كتاب التربية الإسلامية للفصل التاسع الأساسي الجزء الأول.

جدول (4-16) جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي

المهارة	أرقام فقرات الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الاستنتاج	1-2-3-4-5-6-13-14-15 16-22-23-24-25-26-32 33-34-35-36	20	50%
الاستقراء	7-8-9-10-11-12-17-18 19-20-21-27-28-29-30 31-37-38-39-40	20	50%
المجموع	40	40	100%

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:

حرصاً من الباحث على سلامة النتائج، وتجنباً للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة، فقد تبني طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة (أبو علام، 1998)

وفي ضوء هاتين المجموعتين قام الباحث بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي لاختبار المفاهيم.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل القبلي قام الباحث باستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة و بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية فكانت النتائج كما يوضحها

جدول (4-17) نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية.

المفاهيم	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الفهم	التجريبية	40	6.82	1.677	1.358	0.178	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	6.35	1.442			
التذكر	التجريبية	40	5.12	1.539	1.015	0.313	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	4.82	1.059			
التطبيق	التجريبية	40	4.85	1.968	0.942	0.349	غير دالة إحصائية
	الضابطة	40	4.47	1.568			
المجموع الكلي	التجريبية	40	16.80	3.687	1.745	0.085	دالة إحصائية
	الضابطة	40	15.65	1.942			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.640 .

1. يتبين من الجدول (4-17) أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي **1.745** وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.990** عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي وبالتالي يكون الباحث قد تحقق من شرط تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل القبلي لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل القبلي قام الباحث باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة و بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية فكانت النتائج كما يوضحها :

الجدول (4-18): نتائج اختبار (T) للمقارنة بين متوسطي درجات الاختبار القبلي بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مهارات التفكير الاستدلالي
غير دالة إحصائية	0.265	1.122	2.550	9.10	40	التجريبية	الاستنتاج
			2.630	8.45	40	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.147	1.465	3.048	10.30	40	التجريبية	الاستقراء
			2.578	9.37	40	الضابطة	
غير دالة إحصائية	0.119	1.577	5.177	19.40	40	التجريبية	المجموع الكلي
			3.615	17.82	40	الضابطة	

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.640 .

1. يتبين من الجدول (4-18) أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي 1.577 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.990 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي وبالتالي يكون الباحث قد تحقق من شرط تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل العام للتربية الإسلامية.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في التحصيل العام قام الباحث باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة و بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في التحصيل العام للتربية الإسلامية فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي جدول(4-19):

نتائج اختبار (T) للمقارنة بين درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل العام

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	40	19.82	5.825	1.840	0.070	غير دالة إحصائية
الضابطة	40	22.22	5.713			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ تساوي ± 1.990 .

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.01)$ تساوي ± 2.640 .

يتبين من الجدول (4-19) أن قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي **1.840** وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.990** عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل العام وبالتالي يكون الباحث قد تحقق من شرط تكافؤ المجموعتين في التحصيل العام.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة مناقشتها و تفسيرها

- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها مناقشتها و تفسيرها.
- تعليق على نتائج الدراسة.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة مناقشتها و تفسيرها

تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة التجريبية التي توصل إليها الباحث على عينة الدراسة، والمتعلقة بهدف الدراسة المتمثل في معرفة: أثر إستراتيجية (فكر، زوج ، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، حيث تم تحليلها وتفسيرها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، ومناقشة الفرضيات وتفسيرها، وقد قام الباحث بجمع البيانات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك مناقشتها وتفسيرها.

أولاً- النتائج:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على ما يلي: ما المفاهيم المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في التربية الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال قام الباحث بتحليل محتوى الوحدة الرابعة (السيرة النبوية المشرفة) من كتاب التربية الإسلامية (الفصل الأول) للصف التاسع، وذلك لاستخراج مفاهيم السيرة النبوية المتضمنة فيها ودلالاتها اللفظية، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها، فخرج الباحث من الوحدة بقائمة من مفاهيم السيرة النبوية مكونة من (40) مفهوماً انظر ملحق (2) موزعة على أربعة دروس، حيث وصل عدد مفاهيم الدرس الأول (10) مفاهيم، والدرس الثاني (10) مفاهيم والدرس الثالث (10) مفاهيم والدرس الرابع (10) مفاهيم، بحيث تم تدريسها خلال (7) حصص دراسية.

ويرى الباحث أن مفاهيم السيرة النبوية ضرورية ولا بد من امتلاكها في البنية العقلية للمتعلم لفهم السيرة النبوية وأحداثها، لأنه من خلالها يتعرف المتعلم على أحداث سيرة النبي محمد p ، كما وأنها تفيد المتعلم في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.

ويرجع الباحث السبب في اختيار هذه المفاهيم في وحدة السيرة النبوية ،أنها ضرورية لمعرفة المفاهيم التاريخية لسيرة الرسول p، كما وتعتبر مفاهيم السيرة النبوية مهمة في حياة المتعلم لكي يتعلمها ويطبقها واقعاً في حياته، ومن ثم توصيلها للأجيال القادمة ، كيف لا، وهي مفاهيم تعلمناها من خير البشر وقودتنا الحبيب محمد p.

وقد تم صياغة الدلالة اللفظية للمفاهيم من الكتاب المدرسي والبعض الآخر، بالرجوع إلى الكتب المتخصصة في هذا المجال، وهي كتب السير والمغازي، إضافة إلى خبرة الباحث، وتم تعديل الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم بناء على آراء المحكمين.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما مهارات التفكير الاستدلالي المراد تنميتها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة (العتيبي، 2001) ودراسة (شحادة، 2007) ودراسة (شريف، 2008) ودراسة (عمران، 2009)، وقد استخلص الباحث مهارتين كما في ملحق (3) حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، لمعرفة آرائهم حول القائمة، ولم يشر احد من المحكمين إلى حذف أو تغيير أي من المهارتين كما في جدول (5-1) وبذلك تم التأكد من صدقهما ظاهرياً.

مهارتي التفكير الاستدلالي

الرقم	المهارة	التعريف
1.	الاستنتاج	هو الوصول إلى نتائج معينة، تعتمد على أساس من الحقائق و الأدلة المناسبة الكافية.
2.	الاستقراء	نمط من انماط التفكير العقلي الذي ينتقل فيه من الجزء إلى الكل ومن العام إلى الخاص.

ويتضح للباحث أن الوحدة المستهدفة قد وفرت مجالاً خصباً لتوظيف هاتين المهارتين، خصوصاً وأن الطالب يقوم بإعمال عقله بعد أن يكون أمامه بيانات او معلومات سواء كانت جزئية أو كلية ومعلومات يستطيع من خلالها الاستقراء، أو الاستنتاج.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ؟ ولإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي للمفاهيم.

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التذكر	التجريبية	40	15.32	1.858	9.690	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	9.82	3.070			
الفهم	التجريبية	40	11.27	1.280	6.647	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	7.87	2.503			
التطبيق	التجريبية	40	8.17	0.873	7.961	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	5.725	1.739			
المجموع الكلي	التجريبية	40	34.77	3.293	9.301	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	16.37	4.216			

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .

• قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.640 .

تبيين من الجدول السابق:

أولاً- بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمستوى التذكر تساوي 9.690 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.99 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مفهوم التذكر تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية

ثانياً- بالنسبة للفهم كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمستوى الفهم تساوي **6.647** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.99** عند درجة حرية **78** ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مفهوم الفهم تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية

ثالثاً- بالنسبة للتطبيق كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمفهوم التطبيق تساوي **7.961** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.99** عند درجة حرية **78** ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مفهوم التطبيق تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية .

رابعاً- بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي **9.301** وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي **1.99** عند درجة حرية (**78**) ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الطريقة:

1. تؤكد على إيجابية المتعلم ، وقدرته على بناء معرفة بنفسه ، وتكوين بنية مفاهيمية.
2. تجعل الطلاب يعبرون عن نفس المفاهيم، أو الأفكار بطرق مختلفة، ويتعرفون على الأفكار أو المفاهيم المتضمنة في إجابات زملائهم .
3. تهيئ مناخاً صحياً مفعماً بالنشاط والفاعلية.
4. تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم من أخطائهم في جو يشوبه النشاط.
5. تتيح للطلاب فرصة تعلم طرق وأساليب مختلفة لحل أي مشكله تواجههم.
6. تجعل عملية التعلم ذات معنى، وتتيح للمتعلم استنتاج العلاقات بين المعلومات التي تكون متوفرة لديه.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية قد اتفقت في نتائجها مع دراسة (المطيري، 2012) ودراسة (خاجي، 2010) ودراسة (محمد، 2011) ودراسة (القاضي، 2012) ودراسة (غفور، 2012)، ودراسة (ثاني، 2010) في فاعلية إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على ما أثر إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مرتبطتين " Paired Samples t test "

للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (3-5).

نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التنكر	البعدي	40	15.32	1.858	19.165	0.000	دالة إحصائية
	القبلي	40	5.12	1.539			
الفهم	البعدي	40	11.27	1.280	22.217	0.000	دالة إحصائية
	القبلي	40	6.82	1.677			
التطبيق	البعدي	40	8.17	0.873	22.718	0.000	دالة إحصائية
	القبلي	40	4.85	1.968			
المجموع الكلي	البعدي	40	34.77	3.293	26.907	0.000	دالة إحصائية
	القبلي	40	16.80	3.687			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 39 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.022 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 39 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.707 .

أولاً-بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 26.907 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم القبلي والبعدي تعزى لاستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي

ثانياً-بالنسبة : بالنسبة للتذكر كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمفهوم التذكر تساوي 19.165 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مفهوم التذكر للاختبار القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي.

ثالثاً-بالنسبة للفهم كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمفهوم الفهم تساوي 22.217 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مفهوم الفهم للاختبار القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي.

رابعاً-بالنسبة للتطبيق كأحد أبعاد الاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لمفهوم التطبيق تساوي 22.718 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مفهوم التطبيق للاختبار القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي.

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن استخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ، قام الباحث بحساب مربع إيتا (η^2) ، وحجم الأثر (d) من خلال القوانين التالية (عفانة 2000:42) :

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي (4-5): يوضح مستويات التأثير وفقاً لمربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d)

يوضح مستويات حجم التأثير

درجة التأثير	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
حجم الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0
لمربع إيتا (η^2)	0.01	0.06	0.14	0.20

جدول (5-5): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المفاهيم	قيمة (T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
التذكر	19.165	0.904	6.990	كبير جداً
الفهم	22.217	0.926	7.222	كبير جداً
التطبيق	22.718	0.929	8.453	كبير جداً
المجموع الكلي	26.907	0.948	1.947	كبير جداً

يتضح من الجدول (5-5) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام استراتيجية (فكر، زواج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي كان كبيراً جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على : هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)؟ وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في الاختبار البعدي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5-6): نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الاستدلالي.

مهارات التفكير الاستدلالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاستنتاج	التجريبية	40	17.10	3.440	7.935	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	10.75	3.712			
الاستقراء	التجريبية	40	17.92	2.152	8.940	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	11.35	4.123			
المجموع الكلي	التجريبية	40	35.02	5.141	9.950	0.000	دالة إحصائية
	الضابطة	40	22.10	6.408			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 1.990 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 78 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.640 .

تبين من الجدول (5-6) السابق:

أولاً-بالنسبة لمهارة الاستنتاج: أن قيمة (T) المحسوبة لمهارة الاستنتاج تساوي 7.935 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.99 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارة الاستنتاج تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية

ثانياً-بالنسبة لمهارة الاستقراء : أن قيمة (T) المحسوبة لمهارة الاستقراء تساوي 8.940 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.99 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مهارة الاستقراء تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية

ثالثاً-بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 9.950 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.99 عند درجة حرية 78 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك) ولصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحث ذلك إلى أن إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) :

- تجعل الطلاب نشطين وفعالين في العملية التعليمية.
 - تزيد من الوعي وتنمي مستويات التفكير لدى الطلاب.
 - تعمل على بناء المسؤولية الشخصية .
 - تساعد الطلاب على تفسير الظواهر وإيجاد العلاقة بينها.
 - تدعم مهارة الاتصال والتواصل اللفظي .
 - تعزز روح العمل بفريق، واندماج الطالب مع المجتمع الذي يعيش.
- وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (حمادة، 2005)، ودراسة (عبد الفتاح، 2008) ودراسة (لطف الله، 2005) ودراسة (نصر، 2003)
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال السادس من أسئلة الدراسة على : ما أثر إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ؟ وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك).
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مرتبطتين " Paired Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، فكانت النتائج كما يوضحها

الجدول (5-7): نتائج اختبار (T) للفروق بين بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي

مهارات التفكير الاستدلالي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الاستنتاج	البعدية	40	17.10	3.440	18.901	0.000	دالة إحصائية
	القبليّة	40	9.10	2.630			
الاستقراء	البعدية	40	17.92	2.152	16.559	0.000	دالة إحصائية
	القبليّة	40	10.30	3.048			
المجموع الكلي	البعدية	40	35.02	5.141	25.642	0.000	دالة إحصائية
	القبليّة	40	19.40	5.177			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 39 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي ± 2.022 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 39 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي ± 2.707 .

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 25.642 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي

بالنسبة لمهارة الاستنتاج: أن قيمة (T) المحسوبة لمهارة الاستنتاج تساوي 18.901 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة الاستنتاج للاختبار القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي.

بالنسبة لمهارة الاستقراء: أن قيمة (T) المحسوبة لمهارة الاستقراء تساوي 16.559 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.022 عند درجة حرية 39 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة الاستقراء للاختبار القبلي والبعدي تعزى لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ولصالح الاختبار البعدي.

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن استخدام إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، قام الباحث بحساب مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d)، والجدول التالي قيمة مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر (d)

جدول (5-8): يوضح قيمة مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

مهارات التفكير الاستدلالي	قيمة (T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	درجة التأثير
الاستنتاج	18.901	0.901	6.023	كبير جداً
الاستقراء	16.559	0.875	5.291	كبير جداً
المجموع الكلي	25.642	0.944	8.211	كبير جداً

يتضح للباحث من خلال استقراء الجدول (5-8) و بالرجوع إلى الجدول المرجعي نجد أن حجم التأثير بالنسبة لمستوى:

- الاستنتاج: بلغت قيمة η^2 (0.901)، وبلغت قيمة d (6.023)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً، مما يدل على أن المتغير المستقل إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) لها تأثير على المتغير التابع (تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مهارة الاستنتاج بدرجة كبيرة من الفاعلية على المجموعة التجريبية)
 - الاستقراء: بلغت قيمة η^2 (0.875)، وبلغت قيمة d (5.291)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً، مما يدل على أن المتغير المستقل إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) لها تأثير على المتغير التابع (تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مهارة الاستقراء بدرجة كبيرة من الفاعلية على المجموعة التجريبية)
 - بالنسبة لحجم التأثير للدرجة الكلية: بلغت قيمة η^2 (0.944)، وبلغت قيمة d (8.211)، وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً، مما يدل على أن المتغير المستقل إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) لها تأثير على المتغير التابع (تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في مهارة الاستقراء والاستنتاج بدرجة كبيرة من الفاعلية على المجموعة التجريبية).
- يتضح من الجدول (5-8) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) حجم الأثر (d) كبيرة مما يدل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي كان كبيراً جداً.

ويعزو الباحث ذلك أن إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) تقدم للطلاب مجموعة متنوعة وكثيرة من الخبرات والإمكانات عند مرورهم في أي موضوع جديد، كما ويكون فيها دور المتعلم دور نشط

ويمتاز الطالب بالنشاط والحيوية والتفاعل داخل الحجرة الصفية، ولا يتوقف دور الطالب على تلقي المعلومات والأفكار، بل الطالب هو المبادر والمتفاعل مع زملائه في طرحه لأفكاره، مما ينعكس على المستوى التحصيلي للطالب، كما وأنها تعمل على زيادة حماس الطلاب وتثير دافعيتهم نحو المشاركة في المجموعات للوصول إلى حلول مقنعة وصحيحة، كما وتزيد عند الطلاب الشعور بالمسئولية تجاه عملية التعليم، وبالتالي زيادة التحصيل وتنمية المفاهيم لديهم وأيضاً تعمل على تنمية ، والاستنتاج والاستقراء لدى الطلاب، وذلك عند منح الطلاب بعض من المعلومات، وإعطائهم دقيقة أو اثنتين للتفكير في الإجابة، وتجميع الطلاب في ثنائيات لمناقشة الإجابة، ثم مشاركة الطلاب جميعاً فيما هذه المعلومات للوصول إلى المعلومات والنتائج الصحيحة، وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (عمار، 2006) ودراسة (بدوي، 2006) ودراسة (العتيبي، 2001) .

• النتائج المتعلقة بالسؤال السابع مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال السابع من أسئلة الدراسة على ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الآتية:

لا تتصف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعلية في تنمية المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك (1.2) وللتعرف على فاعلية الإستراتيجية قام الباحث باحتساب معادلة البلاك للكسب وهي كالتالي:

$$AVERAGE_BLACK = \frac{M_{AFTER} - M_{BEFORE}}{M_{TOTAL} - M_{BEFORE}} + \frac{M_{AFTER} - M_{BEFORE}}{M_{TOTAL}}$$

M_{AFTER} : متوسط الدرجة في الاختبار البعدي.

M_{BEFORE} : متوسط الدرجة في الاختبار القبلي.

M_{TOTAL} : الدرجة النهائية أو العظمى للاختبار.

والجدول التالي (5-9) يوضح نسبة معدل البلاك للكسب والتي تجاوزت الحد الأدنى والمقبول لنسبة الفعالية وهو الواحد الصحيح ، مما يشير على فاعلية كبيرة لدى الإستراتيجية المستخدمة والمعروفة (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على تنمية المفاهيم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

الجدول (5-9): نسبة الكسب المعدل لبلاك لأبعاد مفاهيم السيرة النبوية

المهارات	المتوسط الدرجة القبلية	المتوسط الدرجة البعدية	الدرجة العظمى	معامل البلاك للكسب
التذكر	7.52	15.32	17	1.281
الفهم	5.17	11.27	13	1.248
التطبيق	3.32	8.17	10	1.211
المجموع الكلي	16.02	34.77	40	1.250

يتضح من الجدول السابق أن معامل الكسب لبلاك عند :

- مستوى التذكر: بلغت قيمة بلاك (1.28) وهذا يعني أن المتغير المستقل إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) لها فاعلية على المتغير التابع (تنمية المفاهيم) في بعد التذكر بدرجة كبيرة من الفاعلية لصالح التطبيق البعدي.
 - مستوى الفهم: بلغت قيمة بلاك (1.24) وهذا يعني أن المتغير المستقل إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) لها فاعلية على المتغير التابع (تنمية المفاهيم) في بعد الفهم بدرجة كبيرة من الفاعلية لصالح التطبيق البعدي.
 - مستوى التطبيق: بلغت قيمة بلاك (1.21) وهذا يعني أن المتغير المستقل (إستراتيجية) (فكر، زوج، شارك) لها فاعلية على المتغير التابع (تنمية المفاهيم) في بعد التطبيق بدرجة كبيرة من الفاعلية لصالح التطبيق البعدي.
 - أما بالنسبة لمعامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية لاختبار المفاهيم فقد بلغت (1.250) وهو معدل كسب عالي إذا ما قورن بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاك وهي (1) مما يعني أن الإستراتيجية فاعلة في تنمية مفاهيم السيرة النبوية.
- وبناءً على ذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة: تتصف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعلية في تنمية المفاهيم في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك.

ويعزو الباحث أن تفوق الطلاب في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية على الطلاب في التطبيق القبلي في اختبار المفاهيم إلى عدة عوامل ، وهي: أن إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) ساعدت في توفير بيئة تعاونية ، تتيح للطلاب فرص التعبير عن أفكارهم وآرائهم ونقلها وتوضيحها للآخرين في جو من الحب والتعاون بعيداً عن الخوف والخجل والقلق، وذلك من خلال خطواتها التي تتضمن تفكيراً فردياً يساعد الطلاب على أن يكون لكل منهم فكره ، ووجه نظره الشخصية تجاه السؤال أو المشكلة المطروحة، ثم يشترك مع زميله ويقدم إليه الدليل على صحة أفكاره حتى يصلوا معاً إلى حل مثالي وصحيح للمشكلة المطروحة، ثم تتم المناقشة الجماعية، حيث يتم تبادل الآراء والأفكار وتوضيحها للآخرين حتى يصلوا إلى حل واحد يتفقون عليه جميعاً، كما وتساهم الإستراتيجية في خلق الصداقة بين الطلاب وتسود بينهم روح التعاون والمحبة نتيجة العلاقات في خطوتي المزوجة والمشاركة وبالتالي يزداد أدائهم ويقبلون على العمل والمشاركة بفاعلية في المواقف التعليمية، وبذلك تزداد المفاهيم لديهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (أحمد، 2006) و(نصر، 2003) و(الزعبي 2007) في فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن مناقشتها وتفسيرها:

وينص السؤال الثامن من أسئلة الدراسة على: ما فاعلية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الآتية:

لا تتصف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) بفاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك (≤ 1.2) وللتعرف على فاعلية الإستراتيجية قام الباحث باحتساب معادلة البلاك للكسب .

والجدول التالي (5-10) يوضح نسبة معدل البلاك للكسب والتي تجاوزت الحد الأدنى والمقبول لنسبة الفعالية وهو الواحد الصحيح، مما يشير على فاعلية كبيرة لدى الإستراتيجية المستخدمة والمعروفة (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية على مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي .

جدول (5-10): نتائج معادلة البلاك للكسب

المهارات	المتوسط الدرجة القبليّة	المتوسط الدرجة البعديّة	الدرجة العظمى	معامل البلاك للكسب
الاستنتاج	8.00	17.10	20	1.213
الاستقراء	9.37	17.92	20	1.231
المجموع الكلي	17.37	35.02	40	1.221

يتضح من الجدول السابق أن معامل الكسب لبلاك عند:

- مهارة الاستنتاج : بلغت قيمة البلاك (1.21)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (فكر، زواج، شارك) لها فاعلية على المتغير التابع (مهارات التفكير الاستدلالي) في مهارة الاستنتاج بدرجة كبيرة من الفاعلية لصالح التطبيق البعدي.
 - مهارة الاستقراء: بلغت قيمة البلاك (1.23)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (فكر، زواج، شارك) لها فاعلية على المتغير التابع (مهارات التفكير الاستدلالي) في مهارة الاستقراء بدرجة كبيرة من الفاعلية لصالح التطبيق البعدي .
 - أما بالنسبة لمعامل الكسب لبلاك للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي فقد بلغت (1.221) وهو معدل كسب عالي إذا ما قورن بالحد الأدنى لنسبة الكسب المعدل لبلاك وهي (1) مما يعني أن الإستراتيجية فاعلة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.
- وبناءً على ذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة: تتصف إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) بفاعلية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي تزيد عن نسبة الكسب المعدل لبلاك.

ويعزو الباحث تفوق الطلاب في التطبيق البعدي في المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي في اختبار مهارات التفكير الاستدلالي إلى عدة عوامل، منها: أن إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) تساهم في تدريب الطلاب على استخدام العقل بفاعلية فمن ضمن الخطوات الأساسية لها خطوة فكر ومن المعروف أن وقت التفكير يساعد على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول المناسبة، كما أنه من خلال تدريس الطلاب لهذه الإستراتيجية وتنفيذ خطواتها ساعدت الطلاب على استنتاج الإجابات للأسئلة المطروحة المرتبطة بموضوع الدرس وبالتالي تكون هذه الاستنتاجات لديهم أكثر

بقاءً في البنية المعرفية، كما أنها تجذب انتباه الطلاب ، وتزيد من دافعيتهم، كما وأنها تخلق جو من التفاعل الصفّي، وتساعد الطلاب على الاستماع الجيد لتعليقات وآراء الآخرين، وممارسة المناقشة الهادئة ، وتعمل على الالتزام والانضباط داخل الفصل.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة(مشتهى،2010) ودراسة(جبر،2010) ودراسة(عبد المولى،2010) ودراسة(الشوبكي،2010) والتي تؤكد على استخدام استراتيجيات تعلم جديدة تسهم في تنمية مهارات التفكير على اختلاف أنواعها بما فيها مهارات التفكير الاستدلالي .

ثانياً – التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، فقد أثبتت الإستراتيجية فاعليتها في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي في التربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، فإن الباحث يوصي بالأمور الآتية:

- ❖ الاهتمام باستخدام إستراتيجية (فكر، زوج ، شارك) كمدخل لتدريس التربية الإسلامية، وفي جميع المراحل التعليمية.
- ❖ عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية توظيف إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في التربية الإسلامية، وفي كل المواد، وتوضيح دورها في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي.
- ❖ تبصير معلمي التربية الإسلامية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستراتيجيات البنائية، وذلك للاستفادة منها وتوظيفها في تنمية المفاهيم، وخاصة مفاهيم التربية الإسلامية .
- ❖ الاهتمام بتنمية المفاهيم من خلال استراتيجيات ومداخل تدريس مختلفة .
- ❖ إدراج هذه الإستراتيجية في كتاب دليل المعلم للمناهج التربية الإسلامية وذلك لتنوع طرق التدريس.
- ❖ الاستفادة من هذه الدراسة الحالية في تنفيذ أنشطة وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات في الإستراتيجية.

ثالثاً-المقترحات:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية والنتائج التي توصل اليها الباحث، فإنه يقترح إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:

- ❖ دراسة أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) على تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- ❖ دراسة أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية مفاهيم العقيدة الإسلامية كفرع من فروع التربية الإسلامية.
- ❖ إجراء دراسات لتقويم مناهج التربية الإسلامية في ضوء مهارات التفكير الاستدلالي.

المصادر و المراجع

المصادر والمراجع

المصادر: القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية.

1. الأهدل، سميح عبده سعيد(2009):"أثر استخدام القصص القرآني في تنمية التفكير الاستدلالي لطلبة الثالث الثانوي في مادة التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عدن، عدن، اليمن.
2. الإمام، حسان خليل إسماعيل(2008):"أثر استخدام خطة كيلر في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في نينوى "جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
3. أبو شمالة، فرج(2003):"فاعلية برنامج مقترح في اكتشاف البنية الرياضية لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس.
4. أبو زيد، عواطف(2007):"فاعلية نموذج مقترح في تنمية بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري لبعض العبادات" مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد السابع والستين، ص 59-92.
5. أبو رجب، نضال أحمد حسين(2011)،"فاعلية استخدام استراتيجية "فكر،(اكتب، زوج، شارك) في تدريس العلوم على تحصيل الطلبة واندماجهم في المهام التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
6. أبو غالي، سليم(2010):" أثر توظيف استراتيجية (فكر، زوج ، شارك) على تنمية مهارات التفكير المنطقي في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الاساسي " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
7. أبو الهيجا، فؤاد (2001):"أساسيات التدريس"، ط1، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
8. أبو شمالة، فرج(2003):"فاعلية برنامج مقترح في اكتساب البنية الرياضية لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس.
9. أبو مرق، رنا(2013)"أثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم و الشكل v في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في الجغرافيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي " بحث ماجستير (غير منشور)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين .

10. أبو مطلق، مروة إسماعيل محمد (2012): "فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات للصف السابع الأساسي"، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
11. أبو زيد، عواطف (2007): "فاعلية نموذج مقترح في تنمية بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى لبعض العبادات" مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد السابع والستين، ص 59-92.
12. أبو لبن وجيه المرسى، إبراهيم، وعبد الحميد، خضرة سالم، (2012): "برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التفكير الإقناعي لتصويب أنماط الفهم الخطأ لبعض مفاهيم فقه المعاملات وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات جامعة الأزهر"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 152، الجزء الثاني يناير لسنة 2013.
13. ابن منظور، جمال الدين (1991) "لسان العرب" ط1، دار صادر، بيروت.
14. البيضاوي، القاضي أبو سعيد عبد الله بن عمر (د، ط) "أنوار التنزيل وأسرار التأويل" مؤسسة شعبان للطباعة والنشر، بيروت .
15. البورسعيدى، أمل (1995): "مدى اكتساب طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة مسقط المفاهيم الأساسية في كتب التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس .
16. التميمي، إيمان، محمد رضا، (2012): "أثر استخدام خريطة الشكل (vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف السابع الأساس في محافظة الزرقاء" المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، عدد 3.
17. بطرس، بطرس (1999): "المفاهيم العلمية والبيئية"، القاهرة، حورست للطباعة والنشر .
18. الجلال، ماجد زكي (2004): "تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية"، ط1، دار المسيرة، عمان .
19. الجلال، ماجد زكي (2000): "التربية الإسلامية في الأردن، دراسة تحليلية بليوغرافية"، عمان، المعهد العالمي للفكر الإسلامي وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية ودار المنار .
20. الجلال، ماجد زكي (2006): "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية" مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد 18، العدد 2، ص 607.

21. الجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن(2008): "خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
22. الحبار، ندى لقمان محمد أمين،(2012): "أثر استخدام طريقة الاستجواب في تنمية المفاهيم الإسلامية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد.
23. الحراحشة، عادل، والعليمات، علي (2014): "تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 11 .
24. الحيلة، محمد محمود(2002) "تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير"، دار المسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.
25. الحمادي، يوسف(1987): "أساليب تدريس التربية الإسلامية لمعلمي التربية الإسلامية وطلابها في كليات التربية في الوطن العربي والإسلامي" النسخة الأخيرة ، دار المريخ ، الرياض .
26. الحية، محمد(1999): "التصميم التعليمي نظرية وممارسة"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
27. الحيلة، محمد(2000): "المناهج التربوية الحديثة مناهجها وأسسها وعملياتها"، ط1، دار المسيرة ، عمان.
28. الخز ندار ، نائلة وآخرون (2006): "تنمية التفكير " ،جامعة الأقصى ، غزة ، مكتبة آفاق .
29. الخزرجي، حيدر خزل نزار(2007): "أثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعليم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ" رسالة دكتوراه،(غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد، بغداد، العراق.
30. الخطيب، عمر، وأبو تايه، خالد، وكريشان، أسامة، والصبيح، عيد(2010): "أثر استخدام خريطة الشكل(vee) في تحصيل المفاهيم الفقهية وتكوين بنية مفاهيمية متكاملة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال"، مجلة علوم إنسانية 7(45)32-1
31. الخوالدة ، محمد (2004): "أسس بناء المناهج التربوية " ط1، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

32. الخوالدة ،محمد وآخرون (1995) : " طرائق التدريس العامة " ،ط1، صنعاء ، مطابع الكتاب المدرسي .
33. العيسوي، توفيق إبراهيم(2008): " أثر استراتيجية (v) البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
34. الدليمي، طه علي حسين، والشمري، زينب حسن(2003): "أساليب تدريس التربية الإسلامية ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع .
35. الرملي، إسلام طارق(2011): " أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .
36. الرشدان، عبد الله، وجعيني، نعيم (1994): " المدخل إلى التربية والتعليم"، عمان وبيروت، دار الشروق والمركز العربي للمطبوعات .
37. الريمي، قاسم ناجي (1997): "مدى مساهمة كلية التربية في جامعة صنعاء في تحقيق أهداف التربية الإسلامية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
38. الزعبي، أحمد (2000): "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمحتوى برنامج الحاسوب التعليمي واتجاهاتهم في الحاسوب"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.
39. الزعبي، إبراهيم، أحمد سلامة (2007): "أثر إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لدى طلبة الصف العاشر الأساس" مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد(19)، عدد(1).
40. السبيعي، معيوف(2008): "تعليم التفكير في منهاج التربية الإسلامية"، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
41. السرور، نادية(2005): "مدخل إلى تربية المتميزين و الموهوبين"، دار الفكر، ط2، عمان.
42. السيد، عصام محمد، (2014): " أثر التدريس بالفريق في تنمية المفاهيم و التفكير الاستدلالي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الزهري"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، الجزء الثاني، العدد2، ص(57 -59).

43. اشتيوة، فوزي، أبو رزق، ابتهاج ، عودة، محمد (2011) "مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها" دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .
44. الشرف عادل عبد الوهاب،(2008):"أثر فاعلية برنامج مقترح في منهاج التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية" المجلة التربوية، مجلد 23، عدد89.
45. الشمري، هناء خضير جلاب، الدليمي، غازي كريم شرموط(2011):"أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي"، مجلة البحوث التربوية والنفسية،العدد33.
46. الصالحي، حسين خالد هادي(2012):" أثر استعمال استراتيجيتي (فكر، زوج، شارك) والأسئلة السابرة في التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الطبيعية واستبقائها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي" رسالة ماجستير غير منشورة" الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق.
47. الضبع، ثناء، اغبيش(2011): " تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال "، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد الرابع، ص 261.
48. الفيروز أبادي ،مجد الدين محمد يعقوب (1987) "القاموس المحيط" ط2،مؤسسة الرسالة ،لبنان .
49. القاسمي ،على محمد (1998)،"مفهوم التربية الإسلامية وطرائق التدريس" دار المنار للنشر والتوزيع ،الإمارات العربية .
50. القصاص، محمد جلال(2011) "مفاهيم أساسية لدراسة السيرة النبوية" ط 1، دار المنار، عمان.
51. آل كنه محمود(2010)،" أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الفقه لدى طلاب الصف السادس في الثانويات الإسلامية"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 10، العدد 3، 176-178.
52. آل فليح، رفل عبد الملك أحمد(2012)، "أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية الذكاء الاجتماعي لدي أطفال الرياض" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
53. آل عواض، يحيى بن إبراهيم بن محمد(2012):"فاعلية نموذج باببي في تعديل التصورات البديلة عن بعض مفاهيم مقرر الثقافة الإسلامية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى

- طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
54. المحيلاني، بدر (2005)، "مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي"، ط1، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
55. المرشد، يوسف عقلا محمد (2009): "أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، مصر، مجلد2، ص146-184.
56. المساعيد، جودت (2011): "المنهج المدرسي المعاصر". عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
57. المطيري، مؤمنة بنت شباب بن مسند (2012): "فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
58. المفتي، محمد (1992): "توجيهات مقترحة في تخطيط المناهج لمواجهة العولمة"، المؤتمر القومي الحادي عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
59. النجدي، عادل رسمي حماد علي (2003): "إثر استخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدلية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد19، عدد2، ص220-253.
60. الهاشمي، علي مرتضى (1996): "تجربة في تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العلوم"، مركز المعلومات والتوثيق التربوي، وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين، العدد4.
61. الهشان، محمود، ومحمد ملكاوي، (2002)، "منهج القرآن الكريم في تنمية التفكير الاستدلالي"، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 18، العدد2، ص191-208.
62. الهويل، عمر عبد الرازق (2006)، "تطوير برنامج تعليمي للنحو العربي في ضوء المعايير المعاصرة للمناهج واختبار أثره في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعات الأردنية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
63. اليماني، عبد الكريم علي (2009): "استراتيجيات التعلم والتعليم"، زمزم ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

64. امطير، رائد(2015):"فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الحادي عشر" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.
65. اقصيعة، عبد الرحمن (2000):" مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة وعلاقتها بانتمائهم الوطني " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
66. أمنية، السيد الجنيدي (2002):"إسراع النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم وأثره على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية العلمية، المؤتمر العلمي السادس للتربية العلمية وثقافة المجتمع ، المجلد الثاني، يوليو 2002م، ص: 572.
67. حمادة، محمود(2004) : " فاعلية استراتيجية(فكر ، زوج ، شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نودي الرياضيات المدرسية في تنمية مهارات التفكير الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة دورية لجامعة حلوان ، ع11، 233.
68. جابر، عبد الحميد(1999):"استراتيجيات التدريس والتعلم" القاهرة، دار الفكر العربي.
69. جروان، فتحي عبد الرحمان(1999)،" تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، ط1، دار الكتاب العربي، عمان.
70. جابر، جابر عبد الحميد(1997):"قراءات في تعلم التفكير والمنهج"، دار النهضة المصرية، القاهرة.
71. حبيب، مجدي عبد الكريم (2003):"اتجاهات حديثة في تعليم التفكير" ، ط1، القاهرة : دار الفكر العربي.
72. حلس، داود(2010):"محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية"، آفاق للنشر، غزة، ط3
73. حنان، محمود محمد عبده(2009):"أثر استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل العلوم ومهارات التفكير الاستدلالي الحسي والميول العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العملية، مجلد12، عدد2 ص(1-36).
74. حمادة، محمد محمود(2004):"فاعلية استراتيجيتي(فكر ، زوج ،شارك) والاستقصاء القائمتين على أسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسية في تنمية التفكير

- الرياضي واختزال قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، دراسة تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان م(11)، ع(3).
75. خطايبه، عبد الله(2005): "تعليم العلوم للجميع"، ط1 دار السيرة للنشر والتوزيع، عمان
76. رمزي، عبد القادر(1998): "مفهوم التربية الإسلامية عند التربويين المسلمين في الوقت الحاضر، رؤية التربية الإسلامية في نطاق منظومة المفاهيم الإسلامية"، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان.
77. رمضان، صالح، وفاروق السيد عثمان(1993): "مدى فاعلية الطريقة الاستقرائية في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مكونات التفكير الرياضي لدى طلاب كلية التربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 28.
78. زيتون، عايش (2003): "أساليب تدريس العلوم"، ط2، عمان، الأردن.
79. زيتون، عايش (2003): "استراتيجيات التدريس"، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
80. زيتون، عايش (2007): "النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم"، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
81. زيتون، عايش(2001): "أساليب تدريس العلوم"، ط1، دار الشروق، الأردن.
82. زين محمد شحاته(1985): "المفاهيم الدينية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وتقويم محتوى المناهج الحالية في ضوءها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
83. سكران، قيس محمد(2012): "أثر إستراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، بغداد، العراق.
84. سكران، محمد(1999): "نحو رؤية معاصرة لوظائف الجامعة العصرية في ضوء تحديات المستقبل"، بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة.
85. سماح، عبد الحميد، سليمان أحمد(2006): "أثر استخدام استراتيجية(فكر، زوج، شارك) في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات وفي مواقف حياتية لطلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، بور سعيد، جامعة قناة السويس.
86. سلامة، وآخرون (2009): "طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

87. سلامة، عادل أبو العز (2004): "تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها"، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
88. سليمان، سناء (2005): "الاستراتيجيات الحديثة لتعليم و تعلم اللغة"، دار الشروق للطباعة والنشر.
89. سلطان، صفاء، عبد العزيز محمد: (2007) "تطوير إستراتيجية (فكر زواج شارك)، وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (1)، عدد (4).
90. شحادة ، ريم (2007): "أثر برنامج التحفيز الذهني في العلوم على تنمية التفكير الاستدلالي لعينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا وتحصيلهم في امتحان timss"، رسالة ماجستير (غير منشور)، غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
91. شريف، عادل (2008): "فاعلية برنامج مقترح في مناهج التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية، 23 (80) ص 1-50.
92. عبد الحميد، محمد، واسكاروس، فيليب (1988): "ثلاثة بحوث في تطوير التربية العلمية في ضوء المعطيات العلمية المعاصرة"، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، مصر .
93. عبد المجيد سيد ،منصور (1971): "القدرات الاستدلالية: دراسة تحليلية عملية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 1971م، ص: 156.
94. عبد العزيز، سعيد (2009): "تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية"، ط2، دار أسامة للنشر ، عمان ، الأردن .
95. عبده، حنان (2003) اثر استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية تحصيل العلوم ومهارات التفكير الاستدلالي الحسي والميول العلمية لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الرابع الابتدائي"، الجمعية المصرية للتربية العملية ، مجلة التربية العملية، م12، ع2
96. عبده، أمين علي (1999)، "فاعلية استخدام نموذج جانبيه وميرل تنسون في تدريس الهندسة بالمرحلة الابتدائية باليمن في تنمية التفكير الابتكاري والقدرة الاستدلالية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
97. عبد الفتاح، هدى (2008): "أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تدريس العلوم في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة التربية العلمية، مجلد 4، عدد 2 .
98. عبيد، وليم (2003): "التفكير والمنهاج المدرسي"، الكويت مكتبة الفلاح.

99. عبيد، وليم ، عفانة عزو(2003): " التفكير والمنهاج المدرسي"، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت.
100. علوان، عبد الله ناصح(2002): " تربية الأولاد في الإسلام" دار السلام للطباعة والنشر.
101. عمر، أحمد وآخرون(2000): " تربية الطفل في الإسلام"، ط1، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
102. عريفج ، وسليمان(2010): " طرق تدريس الرياضيات والعلوم"، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان.
103. عمران، خالد(2009): "تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوت التوسعية وأثره على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، دراسة في مناهج وطرق التدريس، ص 325-371 .
104. عمار، حارص عبد الجابر عبد الإله،(2006): "أثر استخدام الوسائل الفائقة في تدريس الجغرافية على تنمية بعض المفاهيم والتفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بسوهاج، رسالة ماجستير (غير منشورة).
105. عوجان، وفاء سليمان(2013): "فاعلية الاستراتيجيات المعتمدة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الفقه الإسلامي في الصف الخامس الأساسي"، مجلة العلوم العربية والنفسية، المجلد 6، العدد 1.
106. عطية، محسن(2009): "تنظيم بيئة التعليم " ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.
107. فهد، ندى فيصل(2005): " أثر استخدام إستراتيجية كلوزماير وتنسون في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية" أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، بغداد، العراق.
108. فرج، محمود(1997): " منهج مقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة"، رسالة دكتوراه غير مشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر .
109. فؤاد أبو حطب، وآمال صادق(1994): " علم النفس التربوي"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، ص: 31.
110. قاسم ، محمود(2008): "المفاهيم الدينية الإسلامية (تحديد لها - وتشخيصها - وتنميتها)" ط1، دار النهضة للنشر، القاهرة.
111. قلادة، فؤاد (1982): "الأهداف التربوية والتقويم"، القاهرة ، دار المعارف .

112. قنديل، محمد(1999): " أثر التعلم البنائي على علاج أخطاء طلاب المرحلة الإعدادية في الجبر"، مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد الثالث ، كلية التربية ،بنها ،جامعة الزقازيق .
113. قنوع، مريم (2103) : "إثراء محتوى منهاج الجغرافيا بالآيات القرآنية الكونية وأثره في تنمية المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة"،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية .
114. قطامي، يوسف، و قطامي، نايفة (2000):"سيكولوجية التعلم الصفي"، ط1 ، عمان .
115. قطامي، يوسف(2005):" سيكولوجية التدريس"، ط1، دار الشروق ، عمان.
116. قطامي ،نايفة ،(2003):" تعليم التفكير " ،عمان ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر و التوزيع.
117. لطف الله، نادية(2005):"أثر استخدام استراتيجي(فكر، زوج، شارك) في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً" مجلة التربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد الثامن، العدد الثالث، سبتمبر 2005.
118. المفتي ،محمد أمين ،(1974): " تنمية التفكير الاستدلالي دراسة بين الرياضيات الحديثة والرياضيات التقليدية للصف الأول من المرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص: 50.
119. معوض،خليل(2006):" القدرات العقلية"، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
120. مدحت، محمد كمال (2006):" فعالية نموذج آدي وشاير في تعجيل النمو المعرفي وتنمية الاستدلال العلمي و التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
121. مردان، نجم الدين علي، والعبدي، شاكرا نصيف (2004):" تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة"، ط2 ، الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
122. منى، فيصل أحد الخطيب(2007):" تأثير إستراتيجية خرائط التعارض في تصحيح المفاهيم البديلة وتغيير أساليب التعلم وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
123. موريس، روبرت (1997):" دراسات في تعلم الرياضيات"، المجلد الخامس عشر، العدد الأول ، دار العربي لدول الخليج للنشر والتوزيع .
124. موسى، مصطفى(2004):" تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين"، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي .

125. ناصر، إبراهيم (1990) "مقدمة في التربية" عمان، دار عمار.
126. نصر ، محمود (2003): "أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) بمساعدة بيئة الكمبيوتر والمواد البيئية والتنازلية في تدريس هندسة الصف الرابع الإبتدائي على التحصيل والإحتفاظ و الإعتماد الإيجابي المتبادل"، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي الثالث، تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية الابداع ، دار النهضة، جامعة عين شمس، 205-246.
127. نصار، حنان (2008): "اللون والصورة في تعليم الأطفال" ، ط1، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
128. هندي، صالح (2009): "طرائق تدريس التربية الإسلامية"، ط1، عمان: دار الفكر.
129. وزارة التربية والتعليم - فلسطين - الإدارة العامة للمناهج - (2011-2012) الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف (1-12) إعداد الفريق الوطني لمبحث التربية الإسلامية، فلسطين.
130. وزارة التربية والتعليم دولة الإمارات (2009،7) .
131. يالجن، مقداد (1986): "أهداف التربية الإسلامية وغايتها"، الرياض، مطابع القصيم
132. يوسف، صلاح الدين مصدق محمود، (2009): "فاعلية التعليم التعاوني بدعم الكمبيوتر في تنمية المهارات المحاسبية لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، القليوبية، مصر.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

- Alison, K. (1993): "From sage on the stage to Guide on the side", colleg teaching, Vol.41 , No.1,
- Smith, A.F (1999): "Generating Ideas cooperatively in writing class: prewriting Activities for junior college students", ERIC Document, ERIC No: 437850
- Millis, B.J & Cottel, P.G. (1998): "Cooperative learning for higher education faculty", American council on Education, series on higher Education, The oryx Press, phoenix, Az, Available at: <http://www.wisc.edu/archieve/CLI/CL/doingcl/thinkps.htm>
- Lyman, F. (1981): "The responsive classroom discussion", In Anderson, A.S. (ED.), Mainstreaming Digest, college Park. MD: university of Maryland, college of Education

- Ngozi, Helen, 2009, metacognitive, strategies on classroom participation and student achievement in senior secondary school science classrooms
- متاح على الموقع 13/6/2112 (بتاريخ
[/www.icasonline.net/sei/les/p2.pdf](http://www.icasonline.net/sei/les/p2.pdf) :/
- Carss Wendy , , 2007" The Effects of using think – pair - share during guided reading lessons . The University of Waikato"
- Baumeister, M.D.(1992) Think-pair-share: Effects on oral language, reading comprehension, and attitudes. Unpublished Ph. Dissertation, University of Maryland.
 - Carss, W. D.(2007). The Effects of using Think-Pair-Share during Guided Reading Lessons. Unpublished Master's Thesis, University of Waikato
 - Jones, R.(2002).Strategies for Reading Comprehension Think-Pair Share,Retrieved,16.9,2008,from:<http://www.readingquest.org/strat/tps.html>
 - Beyer Barry. (1997) Teaching Thinking in Social Studies: Using Inquiry in the Classroom. Merrill E. Charles: Publishing company, Columbus, Ohio.
 - Limpan. M (1998): Teach Student to think Reasonably: Some findings of the Philosophy for children Program. Journal of Education Research 71, 5. PP.277-280.

الملاحق

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م	الإسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	إبراهيم حامد الأسطل	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس - رياضيات	الجامعة الإسلامية- غزة
2.	محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس لغة عربية	الجامعة الإسلامية- غزة
3.	نايف سالم العطار	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية	وكالة الغوث
4.	محمد خليل أبو تيم	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا	وكالة الغوث
5.	مجدي سعيد عقل	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس-تكنولوجيا	الجامعة الإسلامية- غزة
6.	صلاح الناقاة	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس - علوم	الجامعة الإسلامية- غزة
7.	داود حلس	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس-لغة عربية وتربية إسلامية	الجامعة الإسلامية- غزة
8.	أشرف عمر بريخ	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس-تربية إسلامية	جامعة الأقصى
9.	يوسف محي الدين الأسطل	أستاذ مساعد	حديث شريف	الجامعة الإسلامية- غزة
10.	أكرم محمد الحجوج	ماجستير	علم نفس تربوي	مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
11.	ماجد عيسى الأغا	ماجستير	مناهج وطرق تدريس لغة عربية	مشرف تربوي - مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
12.	جهاد شكري الأغا	بكالوريوس	أصول الدين +دبلوم تربية	مشرف تربوي - مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
13.	محمد أحمد عبد الغفور	ماجستير	حديث شريف	كلية الدعوة الإسلامية
14.	إبراهيم سليمان أبو صعيليك	ماجستير	فقه مقارن	وكالة الغوث
15.	أمين طه عبد الغفور	ماجستير	أصول التربية	مشرف تربوي -مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
16.	مروة أبو مطلق	ماجستير	مناهج وطرق تدريس	مدرسة تربية إسلامية- مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
17.	أنور حسن العطار	ماجستير	مناهج وطرق تدريس-لغة عربية	وكالة الغوث
18.	نجلاء فتحي أبو صلاح	بكالوريوس	شريعة + دبلوم تربية	مدرسة تربية إسلامية - مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس
19.	مكرم صادق الرقب	بكالوريوس	تربية إسلامية	مدرسة تربية إسلامية - مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس



الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ / ت. الفاضل / ة حفظه / ل. الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تحكيم قائمة مفاهيم السيرة النبوية ومهارات التفكير الاستدلالي المتضمنة في الوحدة

الرابعة من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع "الجزء الأول"

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس بغزة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل وحدة "السيرة النبوية" بهدف تحديد قائمة المفاهيم لوحدة السيرة النبوية، ومهارات التفكير الاستدلالي التي تضمنتها الوحدة، من أجل تنميتها باستخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) حيث تعتبر القوائم أدوات لرسالة الماجستير المسجلة بالعنوان السابق.

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على المفاهيم لوحدة السيرة النبوية، مهارات التفكير الاستدلالي، ثم إبداء رأيكم وملاحظتكم في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

- السلامة العلمية واللغوية
- مدى ملائمة التعريف الإجرائي للمفهوم
- مدى شمولية المفاهيم لوحدة السيرة النبوية
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظتكم

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحث

بلال صلاح الدين أبو العلا

ملحق رقم (2)

قائمة مفاهيم وحدة السيرة النبوية

م	المفهوم	الدلالة اللفظية
1.	الإجلاء	طرد يهود بني النضير عن المدينة المنورة بسبب محاولتهم قتل النبي ρ .
2.	جيش الكفر	اندماج بعض من القبائل العربية مع قبائل من اليهود لمحاربة المسلمين في غزوة الخندق.
3.	الصحابي	من لقي النبي ρ مؤمناً به ومات على الإسلام.
4.	الشورى	أخذ النبي ρ رأي الصحابة عندما علم بخبر الجيش الذي سيعزو المدينة.
5.	الخندق	حفرة في الأرض يصعب اجتيازها من قبل العدو اقترح فعلها سلمان الفارسي على النبي ρ في غزوة الخندق.
6.	الشهادة	أن يضحى الإنسان المسلم بنفسه ويجعلها رخيصة في سبيل الله
7.	التحريض	تشجيع قبائل اليهود للقبائل العربية على محاربة ومقاتلة المسلمين للقضاء عليهم في عهد النبي ρ .
8.	القبائل العربية	جماعات عربية منها من أسلم عند بعثة النبي ρ وحسن إسلامه ومنها من كفر وحارب النبي ρ .
9.	نقض العهد	الإخلال بالاتفاق.
10.	الحصار	التضييق على المسلمين اقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً وسياسياً.
11.	الثبات على الحق	صمود المسلمين في وجه المؤامرات التي يضعها الكفار أمامهم
12.	الابتلاء	ما يقدره الله تعالى للإنسان المسلم من شيء لا يحب أن يصاب به ليتبين مدى صبره.
13.	الثغر	المنطقة الحدودية التي يحرسها المسلمون حفاظاً على أمنهم.
14.	الملائكة	مخلوقات خلقهم الله تعالى من نور ووكلمهم بعدة وظائف.
15.	المقاتل	هو الشخص الذي يدافع عن نفسه ووطنه.
16.	الحسد	هو تمنى زوال النعمة عن الآخرين.
17.	الميراث	ما يتركه الشخص للأفراد الذين يستحقون تركته بعد وفاته.
18.	زاد الراكب	الذي يُنفق على كل من يرافقه في سفر طويل طيلة الطريق (ولقب به سهيل بن

م	المفهوم	الدلالة اللفظية
		المغيرة) أبو أم سلمه زوجة النبي p
19.	المقاومة	ما يصدر عن المظلوم من أعمال ليدافع بها عن نفسه ووطنه.
20.	الحصون	أسوار عالية تحيط بالمدينة تمنع أحد من الدخول إليها.
21.	حرب الأعصاب	عملية يتم بها نشر أفكار خبيثة ومعلومات خاطئة تساعد على انهيار الروح المعنوية.
22.	المنافقين	هم مجموعة من الناس عاشوا مع النبي يظهرهم خلاف ما يبطنون يكيدوا للإسلام وأهله ويكرهوه.
23.	قوي الكفر	عبارة عن مجموعة من بعض القبائل العربية المشتركة وقبائل اليهود تحالفوا مع بعضهم البعض للقضاء على المسلمين.
24.	الصلح	إنهاء الخصومة بين طرفين أو شخصين حول قضية معينة.
25.	العبادة	مجموعة من الأعمال والطاعات التي ويقوم بها المسلم تقرباً إلى الله تعالى.
26.	الاستتفار	العملية التي يكون فيها الجيش في حالة من الاستعداد والجاهزية والتأهب
27.	المفاوضات	الحوار والنقاش الذي دار بين الطرفين وهم المسلمين بقيادة النبي p وقريش نتج عن ذلك صلح سمي بصلح الحديبية.
28.	قوة الشوكة	حالة يكون فيها الجيش قوي ويمتلك بها القدرة الدفاع عن نفسه
29.	الهدنة	الصلح المؤقت بين المسلمين وطائفة من الكفار الحربيين.
30.	رؤيا النبي	هو وما يريه الله تعالى لأحد أنبيائه في المنام وتتميز بأنها صادقة.
31.	أداء العمرة	زيارة بيت الله الحرام ثم الإحرام والتلبية، والطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، والحلق أو التقصير.
32.	الدينونة في الدين	تنازل المسلم عن مبدأ من مبادئ دينه.
33.	بيعة الرضوان	اتفاق جرى بين p وأصحابه على الموت و أن لا يفروا من الغزوة عند سماعهم بمقتل عثمان رضي الله عنه الذي بعثه الرسول p للتفاوض مع قريش في صلح الحديبية.
34.	القدوة الحسنة	تخلق أي فرد بأخلاق النبي p و في كل صفة من صفاته.
35.	الصحابيات	زوجات الصحابة اللواتي عشن مع النبي p و متن على الإسلام.
36.	الهجرة	خروج المسلمين من مكة في بداية الدعوة إلى الحبشة فارين بدينهم.

م	المفهوم	الدلالة اللفظية
37.	الأذى	الضرر الذي أصاب المسلمين في بداية الدعوة الإسلامية من قتل وتهجير وتعذيب وحصار.
38.	العدة	فترة زمنية تبلغ أربعة أشهر وعشرة تنتظرها المرأة بعد وفاة زوجها أو طلاقها ولا يحل لها أن تتزوج فيها حتى تنتهي هذه المدة.
39.	الوطن	المكان الذي يولد فيه الإنسان ويعيش فيه.
40.	الرأي السديد	ما يراه الإنسان أنه صحيح.

ملحق رقم (3) قائمة مهارات التفكير الاستدلالي

التفكير الاستدلالي: عملية عقلية قائمة على تفكير منطقي يقوم على الانتقال من القضايا الكلية إلى الجزئية والانتقال من القضايا الجزئية إلى القضايا الكلية واستنتاج القواعد الكلية من الجزئيات الفرعية.

الرقم	المهارة	التعريف
1.	الاستقراء	نمط من أنماط التفكير العقلي الذي ينتقل فيه الفرد من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام
2.	الاستنتاج	هو أداء معرفي وعقلي يتم التوصل به إلى نتائج معينة تعتمد على أساس من مجموعة من الحقائق والأدلة المناسبة والكافية.

ملاحظات المحكم:

الباحث

بلال أبو العلا



الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ / ت. الفاضل / ة : حفظه / ل. الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تحكيم اختبار المفاهيم لوحدة السيرة النبوية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس بغزة " للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا الاختبار، وإبداء رأيكم وملاحظتكم في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

- السلامة العلمية واللغوية.
- صياغة فقرات الاختبار صياغة تربوية.
- مناسبة البدائل لكل فقرة من الفقرات.
- وضوح وتعليمات الاختبار.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شاكرين لكم حسن تعاملكم

الباحث
بلال أبو العلا

ملحق رقم (4)

توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف

النسبة المئوية	العدد	أرقام فقرات الاختبار	المستوى
%45	18	-13-12-6-5-4-3-2-1 -25-24-17-16-15-14 36-35-27-26	تذكر
%30	12	-28-20-19-18-9-8-7 39-38-37-30-29	فهم
%25	10	-31-23-22-21-11-10 40-34-33-32	تطبيق
%100	40	40	المجموع

ملحق رقم (5)

اختبار مفاهيم السيرة النبوية

عزيزي الطالب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: -

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى قدرتك على استيعاب مفاهيم السيرة النبوية بالوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة) في مبحث التربية الإسلامية.

تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد.
 - اقرأ كل عبارة بدقة وعناية قبل الإجابة عنها
 - لكل فقرة أربعة خيارات بينها إجابة واحدة فقط مناسبة عليك أن تضع دائرة حولها
 - يرجى نقل الإجابة الصحيحة في مفتاح الإجابة المرفق مع ورقة الأسئلة
- شاكرين لك حسن تعاونك

الباحث

بلال أبو العلا

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة ثم انقلها إلى مفتاح ورقة الإجابة

1- طُرِدَ يهود بني النضير عن المدينة المنورة بسبب محاولتهم قتل النبي p يسمى: (تذكر)	
أ- القتل	ب- الحصار
ج- الإجماع	د- التعذيب
2- الفكرة التي اقترحها سلمان الفارسي على النبي p في غزوة الأحزاب تتمثل في : (تذكر)	
أ- أن يحفر المسلمون في الأرض خندقاً حول المدينة	ب- أن يبني المسلمون سوراً حول المدينة
ج- أن يبني المسلمون قلعة بجانب المدينة	د- أن يزرع المسلمون النخيل حول المدينة
3- يطلق مفهوم (جيش الكفر) على اندماج بعض من القبائل العربية مع قبائل من اليهود في غزوة: (تذكر).	
أ- بدر	ب- مؤتة
ج- الأحزاب	د- أحد
4- تشجيع القبائل العربية الكافرة اليهود على محاربة المسلمين مفهوم يطلق على: (تذكر)	
أ- التعاون التجاري	ب- التحريض
ج- التحرير	د- التتقيف
5- من لقي النبي p مؤمناً به ومات على الإسلام يطلق عليه: (تذكر)	
أ- التابعي	ب- تابع التابعي
ج- الصحابي	د- المخضرم
6. نقض العهد يعني لك : (فهم)	
أ- الإخلال والنكث بالاتفاق	ب- الخوف من الاتفاق
ج- الالتزام بالاتفاق	د- التحالف مع الأعداء
7. عندما يُضيق على المسلمين اقتصاديًا واجتماعيًا وعسكريًا وسياسيًا يسمى هذا: (فهم)	
أ- الحصار	ب- السجن
ج- الإبعاد عن الديار	د- القتل
8. يدل مفهوم الشورى على: (فهم)	
أ- تداول الآراء والأخذ بأفضلها	ب- الاستفراد بالآراء
ج- الاستهزاء بالآراء	د- التسلط بالآراء
9. القبائل العربية تعني لك أنها جماعات: (فهم)	
أ- مجوسية منها من أسلم عند بعثة النبي p وحسن إسلامه، ومنها من كفر وحارب النبي p	ب- عربية منها من أسلم عند بعثة النبي p وحسن إسلامه، ومنها من كفر وحارب النبي p
ج- نصرانية منها من أسلم عند بعثة النبي p وحسن إسلامه، ومنها من كفر وحارب النبي p	د- يهودية منها من أسلم عند بعثة النبي p وحسن إسلامه، ومنها من كفر وحارب النبي p

10. الشهادة هي أن أقاتل العدو وأضحى بنفسى ومالى من أجل: (تطبيق)	
أ- قبيلتي وأموت على ذلك	ب- المغنم وأموت على ذلك
ج- الله تعالى وأموت على ذلك	د- المنصب وأموت على ذلك
11. يعد وقوف المؤمنين أمام الأحزاب: (تطبيق)	
أ- استسلاماً ويأساً	ب- خيانةً
ج- ثبات على الحق	د- جُبناً
12. ما يُقدِّره الله تعالى للإنسان المسلم من شيء لا يجب أن يصاب به، ليتبين مدى صبره هو: (تذكر)	
أ- القتل	ب- الابتلاء
ج- الحسد	د- الانتقام
13. المقصود بالتغفر: (تذكر)	
أ- المنطقة غير الحدودية التي يحرسها المسلمون حفاظاً على أمنهم	ب- المنطقة الحدودية التي يحرسها المسلمون حفاظاً على أمنهم
ج- مكان مرتفع يستخدمه المسلمون للرمي	د- مكان منخفض يستخدمه المسلمون لتخزين السلاح
14. مخلوقات خلقهم الله تعالى من نور ووكلمهم بعدة وظائف هم: (تذكر)	
أ- الملائكة	ب- الجن
ج- الإنس	د- الحيوانات
15. الشخص الذي يدافع عن نفسه ووطنه هو: (تذكر)	
أ- الجاسوس	ب- المنافق
ج- المقاتل	د- المتخاذل
16. تمنى زوال النعمة عن الآخرين مفهوم يُطلق على: (تذكر)	
أ- الحسد	ب- الحقد
ج- الغيبة	د- الغيرة
17. ما يتركه الشخص للأفراد الذين يستحقون تركته بعد وفاته هو: (تذكر)	
أ- الكنز	ب- الهبة
ج- اللقطة	د- الميراث

18. المقاومة تعني لك: (فهم)	
أ- رفض الظلم والاحتلال	ب- التفاوض مع الظالم والمحتل
ج- استنكار الظلم والاحتلال	د- مساعدة الظالم والمحتل
19. عندما يُظهر الإنسان الإيمان ويُبطن الكره لأهل الإيمان يسمى: (فهم)	
أ- مشركاً	ب- كافراً
ج- منافقاً	د- مُلحداً
20. الحصون تعني : (فهم)	
أ- أسواراً عالية تحيط بالمدينة تمنع العدو من الدخول إليها	ب- مناطق منخفضة مليئة بالماء تحيط بالمدينة تمنع العدو من الدخول إليها
ج- مناطق مزروعة بالأشجار تحيط بالمدينة تمنع العدو من الدخول إليها	د- مناطق صحراوية تحيط بالمدينة تمنع العدو من الدخول إليها
21. انهيار الروح المعنوية للجنود نتيجة نشر أفكار خبيثة ومعلومات مغلوطة ،عملية يُطلق عليها: (تطبيق)	
أ- حرب الردة	ب- حرب الأعصاب
ج- الحرب الباردة	د- الغزو الفكري والثقافي
22. عندما تتحالف القبائل العربية المشتركة مع قبائل اليهود للقضاء على المسلمين يُسمى هذا بقوى: (تطبيق)	
أ- الحق	ب- الإسلام
ج- الكفر	د- الأمن
23. يطلق (زاد الراكب) على الإنسان الذي ينفق ماله على كل من يرافقه في ما : (تطبيق)	
أ- السفر الطويل	ب- العمل
ج- المطعم	د- البيت
24. يُقصد بالصلح: (تذكر)	
أ- إنهاء الخصومة بين طرفين حول قضية معينة بالقضاء	ب- إشعال الخصومة بين طرفين حول قضية معينة
ج- عدم توصل طرفي النزاع إلى اتفاق حول قضية معينة	د- الشقاق والنزاع بين طرفين حول قضية معينة
25. حالة الجهوزية والاستعداد التي يكون فيها الجيش تسمى: (تذكر)	
أ- الاستغفار	ب- الاستقرار
ج- الاقتتال	د- الاستنفار
26. مجموعة من الأعمال التي يقوم بها المسلم من أجل أن يتقرب إلى الله تعالى : (تذكر)	
أ- العقيدة	ب- الشريعة
ج- العبادة	د- الولاء والبراء
27.بيعة الرضوان هي البيعة التي بايع الصحابة فيها النبي محمد P على الموت في سبيل الله في: (تذكر)	

أ- صلح الحديبية	ب- غزوة الخندق
ج- غزوة تبوك	د- غزوة أحد
28. عندما ترى طرفين يتناقشان حول قضية ما بهدف التوصل لاتفاق يُسمى هذا : (فهم)	
أ- المفاوضات	ب- المؤامرات
ج- المساعدات	د- المؤتمرات
29. حالة يكون فيها الجيش قوياً ويستطيع بها الدفاع عن نفسه تسمى : (فهم)	
أ- قوة الشوكة	ب- انهيار المعنوية
ج- ضعف الشوكة	د- تدمير الشوكة
30. كل ما يلي من أعمال العمرة ما عدا : (فهم)	
أ- الإحرام و التلبية	ب- الطواف حول الكعبة
ج- الوقوف بعرفة	د- السعي بين الصفا والمروة والحلق أو التقصير
31. إذا حصل صلح مؤقت بين المسلمين وعدوهم يُسمى: (تطبيق)	
أ- استسلاماً	ب- اقتتالاً
ج- هُدنةً	د- خُنوعاً
32. ما يقوم به المفاوض الفلسطيني من تنازلات لليهود هذا يدخل في: (تطبيق)	
أ- حب اليهود والتعايش معهم	ب- إعطاء الدنية في الدين
ج- اليهود لهم الغلبة علينا	د- اليهود أهل سلام
33. استشهاد القائد المسلم في المعركة يجعل الجندي المسلم : (تطبيق)	
أ- يصمد ويستبسل في المعركة	ب- يستسلم أثناء المعركة
ج- يهرب من المعركة	د- ينتحر أثناء المعركة
34. يتمثل مفهوم (القدوة الحسنة) بالمسلم الذي يتشبه في أقواله وأفعاله : (تطبيق)	
أ- بمُغني في أقواله وأفعاله	ب- بأخلاق النبي محمد ﷺ وفي أقواله وأفعاله وصفاته
ج- بالممثل في أقواله وأفعاله	د- باللاعب في أقواله وأفعاله
35. زوجات الصحابة اللواتي عشن مع النبي ﷺ ومتن على الإسلام هن: (تذكر)	
أ- التابعيات	ب- الصحابيات
ج- المخضرمات	د- أتباع التابعيات
36. خروج المسلم من بلد الكفر إلى بلد الإسلام فراراً بالدين يُسمى: (تذكر)	
أ- السفر	ب- النزهة
ج- الهجرة	د- الرحلة
37. الضرر الذي أصاب المسلمين في بداية الدعوة الإسلامية من قتل وتهجير وتعذيب يُطلق عليه: (فهم)	
أ- الابتلاء و الأذى	ب- الانتقام

ج- الاجرام	التشفي
38. يقصد بالعدة: (فهم)	
أ- المدة الزمنية التي تنتظرها المرأة بعد طلاقها أو وفاة زوجها	ب- المدة التي قضتها الزوجة مع زوجها
ج- اللباس الذي تلبسه المرأة بعد وفاة زوجها	د- عمر الزوجة أثناء زواجها
39. عندما تولد في مكان ما وتعيش فيه ولا تستطيع العيش بعيداً عنه يسمى هذا المكان: (فهم)	
أ- المستوطنة	المحررة
ج- الوطن	د- البيت
40. الإنسان الذي يرشد الناس، وينصحهم إلى فعل الأحسن، والأصلح لهم يُسمى : (تطبيق)	
أ- صاحب رأي سديد	ب- الواعظ
ج- العالم	د- صاحب الاختصاص

ملحق رقم (6)
مفتاح الإجابة النموذجية لاختبار مفاهيم السيرة النبوية

اسم الطالب.....	الصف.....
المدرسة.....	الشعبة.....

عزيزي الطالب بعد تأكدك من صحة الإجابة ضع إشارة (*) أمام الإجابة الصحيحة:

رقم السؤال	البدائل				رقم السؤال	البدائل			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1					21				
2					22				
3					23				
4					24				
5					25				
6					26				
7					27				
8					28				
9					29				
10					30				
11					31				
12					32				
13					33				
14					34				
15					35				
16					36				
17					37				
18					38				
19					39				
20					40				



الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ / ت الفاضل / ة :حفظه / لا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تحكيم اختبار مهارات التفكير الاستدلالي (الاستنتاج - الاستقراء)

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس بغزة " للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا الاختبار، ثم إبداء رأيكم وملاحظتكم في ضوء خبرتكم في هذا المجال من حيث:

- السلامة العلمية واللغوية.
- صياغة فقرات الاختبار صياغة تربوية.
- مناسبة البدائل لكل فقرة من الفقرات.
- وضوح وتعليمات الاختبار.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحث

بلال صلاح الدين أبو العلا

ملحق رقم (7)

جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الاستدلالي
توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لمستويات الأهداف

المهارة	أرقام فقرات الاختبار	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
الاستنتاج	1-2-3-4-5-6-13-14-15-16-22-23-24-25-26-32-33-34-35-36	20	50%
الاستقراء	7-8-9-10-11-12-17-18-19-20-21-27-28-29-30-31-37-38-39-40	20	50%
المجموع	40	40	100%

ملحق رقم (8)

اختبار مهارات التفكير الاستدلالي

عزيز الطالب،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يهدف هذا الاختبار إلي قياس مدى اكتسابك لمهارات التفكير الاستدلالي بالوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة) في مبحث التربية الإسلامية.
تعليمات الاختبار:

- يتكون الاختبار من (40) فقرة من نوع اختيار من متعدد.
- اقرأ كل عبارة بدقة وعناية قبل الإجابة عنها
- لكل فقرة أربعة خيارات بينها إجابة واحدة فقط مناسبة عليك أن تضع دائرة حولها
- يرجى نقل الإجابة الصحيحة في مفتاح الإجابة المرفق مع ورقة الأسئلة

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحث

بلال أبو العلا

اختبار التفكير الاستدلالي (المهاري الاستنتاج والاستقراء)

البند الاختباري
1. اليهود يكرهون المسلمين وحاولوا قتل النبي p . (استنتاج) قبيلة بني قريظة من قبائل اليهود نستنتج: أن بني قريظة حاولوا قتل النبي p لأنهم: أ. يحبون المسلمين ب. يكرهون المسلمين ج. يحبون أنفسهم د. يكرهون أنفسهم
2. المسلمون يطبقون المشورة فيما بينهم. (استنتاج) النبي محمد p قائد المسلمين . نستنتج: أن النبي محمد p كان: أ. لا يشار أصحابه ب. يشار أصحابه ج. مستبد د. أناني
3. القائد المسلم يعمل جنبا إلى جنب مع جنوده في العمل الجهادي. (استنتاج) النبي محمد p قائد الأمة الإسلامية نستنتج: النبي محمد p عمل بجانب صحابته في حفر الخندق لأنه رجل : أ. متكبر ب. متواضع ج. يحب حفر الخنادق د. يحب التعب
4. اليهود نقضوا العهد مع المسلمين. (استنتاج) بني قريظة من القبائل اليهودية . نستنتج: أن يهود بنو قريظة : أ. التزموا بعهدهم مع النبي p ب. نقضوا عهدهم مع النبي p ج. نقضوا عهدهم مع المنافقين د. التزموا بعهدهم مع المشركين
5. أسلوب الخدعة في الحرب أسلوب جائز شرعاً وعمل بطولي. (استنتاج) نعيم بن مسعود مارس أسلوب الخدعة مع الأحزاب في غزوة الخندق. نستنتج: أن نعيم بن مسعود قام بفعل شجاع وحكمه في الإسلام: أ. جائز ب. حرام ج. مكروه د. واجب
6. أهل الكفر ليس لهم الغلبة على أهل الإيمان. (استنتاج) الأحزاب من أهل الكفر. نستنتج: أن الأحزاب ليس لهم الغلبة على: أ. المؤمنين ب. المشركين ج. المنافقين د. اليهود.

7. طاف اليهود على القبائل العربية وحرصوهم على قتال المسلمين. (استقراء) توجه يهود بني قريظة إلى كفار قريش لتحريضهم على قتال المسلمين. النتيجة: يتصف اليهود بأنهم: أ. أهل غدر ومكيدة ب. يحفظون العهود والمواثيق ج. يحبون المسلمين د. أهل سلام ومحبة
8. شاور النبي محمد ﷺ أصحابه في غزوة الخندق. (استقراء) اقترح سلمان الفارسي على النبي ﷺ بحفر خندق حول المدينة . النتيجة: المسلمون يطبقون مبدأ: أ. الدكتاتورية ب. الشورى ج. الأناية د. التسلط
9. فوجئ الأحزاب بوجود خندق حول المدينة. (استقراء) كان المسلمون يرشقون بالنبل كل من اقترب حول الخندق. النتيجة: في غزوة الخندق لم تقع حوادث قتل كثيرة والسبب هو: أ. بناء المسلمين حائط كبير ب. بناء المسلمين قاعة كبيرة ج. حفر المسلمون خندق د. بناء المسلمين حصن منيع
10. قام نعيم بن مسعود بالتخفيف عن المسلمين. (استقراء) استطاع نعيم بن مسعود أن يزرع الشقاق والفرقة بين الأحزاب. النتيجة: الخدعة في الحرب عمل جائز لأنه: أ. يعمل على رفع معنوية الأعداء ب. يضعف من معنويات الأعداء ويزرع الشقاق بينهم ج. يزيد من شراسة الأعداء د. يزيد من شراسة المسلمين
11. أرسل الله تعالى ريحاً شديدة على الأحزاب في ليلة شديدة البرودة. (استقراء) جعل الله الأحزاب في حيرة وارتباك . النتيجة: الله ينصر عباده المؤمنين ويهزم: أ. عباده الموحدين ب. عبادة الصالحين ج. عبادة المجاهدين د. الأحزاب الكافرين
12. حفر المسلمون الخندق حول المدينة. (استقراء) كانت فكرة حفر الخندق فكرة ذكية لا علم للعرب فيها. النتيجة: ما خاب من: أ- نام ب- إستشار ج- باع د - اشترى
13. بعض الغزوات التي خاضها المسلمون مع الكفار كانت غزوات صعبة جداً على المسلمين. (استنتاج)

غزوة الأحزاب من الغزوات التي خاضها المسلمون مع الكفار . نستنتج: أن غزوة الأحزاب من الغزوات التي خاف فيها المسلمين خوفاً شديداً فكانت عليهم: أ. سهلة ويسيرة ب. آمان واطمئنان ج. غاية في الصعوبة د. سكينه وسلام
14. لا بد للمسلمين أن ينتصروا على الكافرين لان الله ناصر المسلمين ومؤيدهم. (استنتاج) بني قريظة من أهل الكفر . نستنتج: بنو قريظة استسلموا أمام المسلمين لأنهم: أ. لا يحاربون الله و رسوله ب. يحبون الله ويكرهون رسوله ج. يحاربون الله ولا يحاربون رسوله د. يحاربون الله ورسوله
15. أسند النبي ﷺ الحكم في يهود بني قريظة لزعيمهم سعد بن معاذ لطلب الأوس منه. (استنتاج) كان يهود بنو قريظة من الموالين والأصدقاء لقبيلة الأوس. نستنتج: أن سعد بن معاذ حكم في يهود بني قريظة بحكم: أ. العرف ب. القبيلة ج. الله تعالى د. القانون الوضعي
16. الكافرون مع المنافقين يبثون بذور الفتنة والفساد في المجتمع المسلم ليصدوا عن دين الله. (استنتاج) المنافقون والكفار هدفهم واحد. نستنتج: المنافقون والكافرون يبثون بذور الفتنة والفساد في المجتمع المسلم: أ. للصد عن دين الله ب. لحب الله ورسوله ج. للدفاع عن أنفسهم د. للدفاع عن أموالهم
17. قول جبريل عليه السلام للنبي ﷺ (أوضعت السلاح يا محمد) (استقراء) قول النبي محمد ﷺ (لا يُصَلِّينَ أحدُ العصر إلا في بني قريظة) . النتيجة: قتال بني قريظة جاء: أ. بأمر من النبي ﷺ لنقضهم العهد ب. بأمر من المهاجرين لنقضهم العهد ج. بأمر من الله لنقضهم العهد د. بأمر من جبريل عليه السلام لنقضهم العهد
18. قذف الله تعالى في قلوب بني قريظة الرعب واستسلموا. (استقراء) كان بنو قريظة يمتلكون عتاد كثير النتيجة: انهيار الروح المعنوية سبب: أ. لنصرة الجيش ب. لقتل الجيش ج. لهزيمة الجيش د. لإنتحار الجيش

19. طلبت قبيلة الأوس من النبي ﷺ أن يحكم سعد بن معاذ في يهود بني قريظة لأنهم كانوا مواليه و أصدقاءهم في الجاهلية. (استقراء) قول سعد بن معاذ (لقد آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم) النتيجة: المسلم لابد أن يحكم : أ. بحكم الناس ب . بحكم الله ج. بحكم الشعب د. بحكم القبيلة
20. كان يهود بني قريظة على تعاون وثيق مع المنافقين (استقراء) عمل المنافقين مع اليهود على بث بذور الفتنة والفساد والتشكيك في شخص النبي ﷺ النتيجة: المنافقون مصيرهم في: أ. الدرك الأسفل من النار ب. الفردوس الأعلى ج. أعلى عليين د. مع النبيين والصديقين
21. اشتداد الحصار على بني قريظة واستسلامهم. (استقراء) أدعن يهود بني قريظة لأمر النبي ﷺ مع أنهم يمتلكون القوة والسلاح . النتيجة: لابد أن يلقي أعداء الإسلام من المسلمين : أ- الأحضان الدافئة ب- التنسيق معهم ضد المسلمين ج- القتل والتشريد د- الحب والحنان
22. رأى النبي ﷺ في المنام أنه دخل مكة هو وأصحابه و أدوا العمرة . (استنتاج) أمر الرسول ﷺ المسلمين أن يجهزوا أنفسهم لأداء العمرة . نستنتج: كان هدف المسلمين عند خروجهم من المدينة هو: أ. أداء العمرة ب. القتال ج. الصيد د. التجارة
23. منعت قريش النبي ﷺ وأصحابه من دخول مكة لأداء العمرة . (استنتاج) قريش قبيلة كافرة ومعاودة تخاف على هيبتها نستنتج: أن قريش منعت النبي ﷺ وأصحابه من دخول مكة لأداء العمرة حفاظاً على أ. ملكها ب. ثمارها ج. هيبتها د. تجارتها
24. السفير في الإسلام لابد أن يحترم ولا يُعتدى عليه (استنتاج) بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان سفيراً ليتفاوض مع قريش . نستنتج: لابد أن يُحترم عثمان بن عفان من قبل قبيلة: أ. قريش ب. خزاعة ج. ثقيف د. هوازن
25. زوجات النبي ﷺ نابغات وصاحبات رأى سديد. (استنتاج) أم سلمة من زوجات النبي ﷺ وكان النبي ﷺ يشاورها . نستنتج: أن أم سلمة صاحبة رأي:

أ. غير صائب	ب. غير مهم	ج. غير ضروري	د. سديد
26. بعض سور القرآن الكريم لها أسباب نزول. (استنتاج) من سور القرآن الكريم سورة الفتح نستنتج: سورة الفتح : أ. لها سبب نزول ب. ليس لها سبب نزول ج. بعض آياتها لها سبب نزول د. معظم آياتها ليس لها سبب نزول			
27. رأى النبي ﷺ في المنام أنه دخل المسجد الحرام هو وأصحابه. (استقراء) فرح المؤمنون بما أخبرهم به النبي ﷺ ورآه في منامه . النتيجة: رؤيا الأنبياء : أ. لا يمكن أن تتحقق ب. لا يمكن أن تكون صادقة ج. قد تكون صادقة ولا تتحقق د. تكون حقاً وصدقاً			
28. ساق النبي ﷺ معه الهدى وقلده عند ذهابهم لأداء العمرة. (استقراء) لم يحمل المسلمون معهم إلا السيوف ووضعوها في أغمارها عند ذهابهم لأداء العمرة. النتيجة: المسلمون أهل: أ. البغض والكراهية ب. السلام و المحبة ج. القتال والدمار د. سفك الدماء			
29. أرسلت قريش سهيل بن عمرو للتفاوض مع المسلمين. (استقراء) عُقد اتفاق بين النبي ﷺ وبين قريش . النتيجة: الهدنة جائزة بين المسلمين وعدوهم إذا كانت في مصلحة: أ. المسلمين ب. الكافرين ج. المسلمين والكافرين د. المنافقين			
30. قول النبي ﷺ (إني رسول الله ولست أعصيه). (استقراء) قول أبي بكر لعمر (يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يعصي ربه ولن يضيعه). النتيجة: وجوب الانقياد لأمر رسول الله حتى لو غابت عن عقولنا الحكمة من ما يفعله وهذا يعني: أ. يجب على المسلم أن يستجيب كلام النبي ﷺ ب. ليس شرط للمسلم أن يستجيب لكلام النبي ﷺ ج. يجوز للمسلم أن يخالف كلام النبي ﷺ د. لا يؤثم المسلم إذا خالف كلام النبي ﷺ			

31. غير النبي ﷺ طريقه عندما ذهب إلى أداء العمرة.(استقراء) نزل النبي ﷺ في مكان يقال له الحديبية يبعد عن مكة نحو عشرين كيلو متر. النتيجة: حرص النبي ﷺ على تجنب القتال ، والسبب: أ- الخوف من قريش ب- تعظيماً للبيت الحرام ج- لعدم وجود السلاح د- لقلّة عددهم
32. تشتهر أمهات المؤمنين بالعلم والفقه ورواية الحديث.(استنتاج) أم سلمه من أمهات المؤمنين. نستنتج: أم سلمه صحابية اشتهرت بـ: أ. العلم والفقه ورواية الحديث ب. الطب ج. صناعة الطعام د. صناعة السلاح
33. الأنبياء عليهم السلام غاية في الإنسانية و الخلق الكريم. (استنتاج) محمد ﷺ من الأنبياء . نستنتج: النبي محمد ﷺ: أ. صاحب خلق عظيم ب. سيء الخلق ج. شديد على أصحابه د. مُتسلط على نساءه
34. كان النبي محمد ﷺ يشارو أصحابه و زوجاته في بعض الأمور.(استنتاج) أم سلمه من زوجات النبي محمد ﷺ نستنتج: النبي محمد ﷺ كان : أ. يشارو أصحابه وزوجاته ب. يشارو زوجاته دون أصحابه ج. يشارو أصحابه دون زوجاته د. لا يشارو أحد
35. شاركت بعض أزواج النبي ﷺ معه في الغزوات ضد الكفار.(استنتاج) جاهدت أم سلمه مع النبي ﷺ. نستنتج أن الإسلام: أ-اعتبر المرأة سبب لكل مصيبة ب. إعتبر المرأة للمتعة فقط ج. كرم المرأة ورفع من شأنها وجعلها تشارك الرجل في بعض أعماله د. جعل المرأة لخدمة البيت
36. كان لبعض زوجات النبي محمد ﷺ دور كبير في تحمل أعباء الدعوة الإسلامية.(استنتاج) أم سلمه من زوجات النبي محمد ﷺ نستنتج: أباح الإسلام للمرأة أن تعمل في أ. الزنا ب. الرقص ج. الدعوة إلى الله تعالى د. صناعة الخمر

37. لم يكن لام سلمه ولأولادها معيل في المدينة (استقراء) توفي زوج أم سلمه بعد أن أُصيب في غزوة أحد. النتيجة: زواج النبي p لأم سلمه جاء ل: أ. حبه للنساء والتمتع بهن ب. تعظيماً لشأنها ج. طلب أم سلمه الزواج منه د. جلب الذرية والأولاد
38. كان رأي أم سلمه للنبي p بأن لا يغضب على أصحابه عندما لم يمتثلوا لأمره بالانحر والحلق في صلح الحديبية. (استقراء) إقبال الصحابة على ذبح الهدي والحلق أو التقصير النتيجة: احترام رأي النساء واجب وهذا يعني أن الإسلام: أ. استقدر المرأة ب. جعل للمرأة للمتعة فقط ج. اعتبر المرأة مصدر العار د. رفع من مكانة المرأة وشأنها واحترمها
39. كانت أم سلمه متزوجة من ابن عمها أبي سلمه. (استقراء) هاجرت أم سلمه مع زوجها إلى الحبشة فراراً بدينها النتيجة: المرأة المسلمة في التاريخ الإسلامي ضحت بنفسها من أجل: أ. الدعوة الإسلامية ب. المال ج. الجاه والسلطان د. الزوج والأولاد
40. هاجرت أم سلمه مع زوجها إلى الحبشة في بداية الدعوة الإسلامية. (استقراء) تركت أم سلمه وزوجها الديار والأهل والوطن في سبيل الله. النتيجة: المرأة المسلمة تقف مع زوجها إذا كان على: أ. الحق ب. الباطل ج. الحق والباطل د. الشرك

ملحق رقم (9)

مفتاح الإجابة النموذجية لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي

اسم الطالب.....	الصف.....
المدرسة.....	الشعبة.....

عزيزي الطالب بعد تأكدك من صحة الإجابة ضع إشارة (*) أمام الإجابة الصحيحة

رقم السؤال	البدائل				رقم السؤال	البدائل			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1					21				
2					22				
3					23				
4					24				
5					25				
6					26				
7					27				
8					28				
9					29				
10					30				
11					31				
12					32				
13					33				
14					34				
15					35				
16					36				
17					37				
18					38				
19					39				
20					40				



الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

الأخ / ت الفاضل / ة :حفظه / لا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تحكيم دليل المعلم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية لدى طلاب الصف التاسع الأساس بغزة " للحصول على درجة الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية وتتطلب بعض إجراءات الدراسة إعداد دليل المعلم وفقاً لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)، لذا أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة الدليل، وإبداء وجهة نظركم فيه من حيث:

- السلامة العلمية واللغوية.
- صياغة الأهداف لكل درس.
- مدى صحة التحضير ، ومدى ارتباط أهداف كل درس بالموضوع.
- مناسبة أسئلة التقويم.
- حذف أو إضافة أو إبداء أي ملاحظات أخرى.

شاكرين لك حسن تعاونك

الباحث

بلال صلاح الدين أبو العلا

ملحق رقم(10)

دليل المعلم

دليل المعلم لتدريس الوحدة الرابعة من كتاب التربية الإسلامية (الجزء الأول) للصف التاسع الأساسي وفقاً لإستراتيجية (فكر، زوج، شارك)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الصادق p ، أما بعد :

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التطور والتغير ، حيث يعتبر الانفجار المعرفي والتطورات التقنية المعاصرة من أهم سماته ، ولقد أصبح المتعلم أمام كم كبير من المعارف والمعلومات و المفاهيم ، لذا فإن الحاجة ملحة للأخذ بيده من خلال التطوير والتجديد في أساليب التدريس ، حيث أن أساليب التدريس كفيلة بتنشئة وإعداد هذا الطالب ليواكب التطور المتسارع في المعارف والمعلومات والمفاهيم.

من المعلوم أن اختيار الإستراتيجية المناسبة لتدريس المفاهيم له الأثر الكبير في تحقيق الأهداف المنشودة من المادة التعليمية ، وكلما كان للطالب الدور الكبير في العملية التعليمية وكان دورة إيجابياً كلما كانت الإستراتيجية أفضل، ومن الإستراتيجيات التي يكون الطالب فيها فعالاً وله دور كبير في العملية التعليمية إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك).

أخي المعلم /أختي المعلمة ،يضع الباحث بين يديك دليلاً لتدريس وحدة(السيرة النبوية الشريفة) ، المقررة على الصف التاسع الأساسي (الجزء الأول) ، حيث يقدم بعض الإرشادات والاجتهادات التي تساعدك في أثناء تدريسك للوحدة وتدفع العملية التعليمية إلى الاتجاه الصحيح من خلال تدريب الطلاب من قبل المعلم على كيفية استخدام إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) وقد تضمن الدليل على :-

1. نبذة عن إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك).

2. نبذة عن مهارات التفكير الاستدلالي المراد تنميتها.

3. أهداف تدريس الوحدة.

4. الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة المختارة

5. تخطيط وتنفيذ الدروس بإستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك)، التي تعمل على تنمية مفاهيم السيرة النبوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، حيث تضمنت خطة كل درس على ما يلي:

- أهداف السلوكية لكل درس.

- الأدوات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة

- إجراءات تنفيذ الدرس.

- تحديد أساليب التقويم وقد تضمن:

- التقويم القبلي: لتحديد الخبرات السابقة في بنية الطالب المعرفية.
- التقويم التكويني: لتقديم تغذية راجعة عن سير العمل.
- التقويم الختامي: للحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة.
- تحديد الواجبات البيتية.

وبالبحث اذ يضع هذا الدليل بين يديك ، فإنه يقدم اجتهادات وإرشادات ، ويترك لك المجال لإظهار قدرتك وخبراتك في وضع البدائل أو الأنشطة المتنوعة أو إضافة ما تراه مناسب .

نبذة عن إستراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) :

هي من استراتيجيات التعلم النشط والذي يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضاً (كوثر كوجك، 1997:315)

وقد اتجه التربويون الي تبني أساليب تعلم حديثة تجعل من المتعلم مفكراً وناقداً ومفسراً وباحثاً عن الحقائق والمعارف ،وهذا النوع من التعلم هو التعلم النشط والذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ، ويشارك بفاعلية في عملية تعليمية وتعليميه ويجعله يعمل ويفكر فيما يعلمه ، أما الأسلوب التقليدي فلا يؤدي إلى التعلم ذو المعنى بل الى الاستماع السلبي من قبل الطلاب وعدم مراعاة الفروق الفردية (Johnson,etal, 1991)

ويبين جابر (1991) بأن إستراتيجية (فكر، زواج، شارك) قد طورت على يد فرانك ليمن وزملائه في جامعة ماري لاند (1985) وان هذه الإستراتيجية تتكون من الخطوات التالية:

1. الخطوة الأولى: يطرح المعلم سؤالاً أو مسألة ما ترتبط بالدرس ويطلب من الطلاب أن يقضوا وقتاً يفكر مل منهم بمفرده في السؤال، والكلام والتجول غير مسموح بهما في وقت التفكير، وهذه الخطوة تسمى (فكر).

2. الخطوة الثانية: أن يطلب المعلم من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه ويمكن أن يكون التفاعل خلال هذه الفترة الاشتراك في الإجابة إذا كان السؤال قد طرح أو الاشتراك في الأفكار إذا كان قد تم تحديد مسألة معينة ومدة هذه الخطوة يتحكم بها المعلم حسب السؤال أو المسألة المطروحة، وهذه الخطوة تسمى (زواج)

3. الخطوة الثالثة: وفيها يعبر الطلاب لفظياً عن إجاباتهم عن السؤال باتحاد كل زوجين في مجموعة لتتكون من أربع طلاب وبعد الاتفاق على الإجابة، يكلف واحد من الطلاب ليمثلهم في الإجابة أمام الفصل كله، فيقوم المعلم بتنظيم إجابات المجموعة على السبورة في جدول لتحليل الإجابات ومناقشتها أو على شكل خرائط أو رسوم بيانية للتأكد من صحتها (Gunter&etal,1999)

مفاهيم السيرة النبوية: هي التصورات العقلية والذهنية المجردة، و التي تعطي اسماً أو لفظاً ليدل على شيء معين في الوحدة الرابعة (السيرة النبوية الشريفة) من كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي و التي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المعد لقياس مدى اكتساب الطلاب لمفاهيم السيرة النبوية .

أهداف وحدة السيرة النبوية الشريفة:

غزوة الخندق (5هـ):

- يعرف معنى الإجلاء
- يحدد مفهوم الخندق
- يعرف المقصود (بجيش الكفر)
- يعرف مفهوم التحريض
- يعرف المقصود بالصحابي
- يفسر مفهوم نقض العهد
- يفسر مفهوم الحصار
- يفسر مفهوم الشورى
- يوضح مفهوم القبائل العربية
- أن يطبق معنى الشهادة واقعاً في
- يوظف مفهوم الثبات على الحق

غزوة بني قريظة 5هـ

- يعرف مفهوم الابتلاء
- يعرف مفهوم الثغر
- يعرف مفهوم الملائكة
- يعرف مفهوم المقاتل
- يعرف معنى الحسد
- يعرف مفهوم الميراث
- يفسر معنى المقاومة
- يفسر مفهوم النفاق
- يفسر معنى الحصون
- يطبق مفهوم حرب الأعصاب

- يعالج مفهوم قوى الكفر
- يختار تعريفاً لمفهوم (زاد الراكب)

درس صلح الحديبية 6هـ

- يعرف معنى الصلح
- يعرف مفهوم الاستنفار
- يعرف مفهوم العبادة
- يذكر مفهوم بيعة الرضوان
- يبين مفهوم المفاوضات
- يفسر معنى (قوة الشوكة)
- يلخص مناسك العمرة
- يعالج مفهوم الهدنة
- يستخرج من واقعنا مفهوم الدنية في الدين
- يطبق مفهوم بيعة الرضوان
- يطبق مفهوم القدوة الحسنة

درس أم سلمه

- يعرف الصحابييات
- يعرف معنى الهجرة
- يفسر مفهوم الأذى
- يفسر مفهوم العدة
- يفسر بمفهومه معنى الوطن
- يطبق مثلاً على سداد الرأي

ملحق رقم(11)

الجدول الزمني لتدريس موضوعات الدليل

م	الموضوع	عدد الحصص
الدرس الأول	غزوة الخندق	2
الدرس الثاني	غزوة بني قريظة	2
الدرس الثالث	صلح الحديبية	2
الدرس الرابع	أم سلمه	1
المجموع		7

خطوات سير الدروس وفق إستراتيجية (فكر، زوج، شارك)

الخطوة	التنفيذ
فكر (2) دقيقة	بعد طرح السؤال على الطلاب أطلب منهم ، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال ، وإعطاءهم وقتاً محدداً ، وأؤكد على الطلاب عدم التحدث أو التجول أثناء التفكير الفردي في إجابة السؤال، وأحدد وقت التفكير الفردي، وهذه الخطوة تسمى (فكر)
زوج (5) دقيقة	ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً، على أن يتم تدوين ملاحظاتهم على الورقة ومعرفة الأخطاء من كل طالب والوصول إلى حل مشترك ومتفق عليه من قبل الطالبين ، ثم أراقب عمل المجموعات والاستماع إلى الحوارات والمناقشات التي تدور بين كل زوج ، مع تحديد الوقت للتفكير الثنائي وهذه الخطوة تسمى (زوج)
شارك (اختار الوقت الكافي)	المرحلة الثالثة (شارك) هنا أطلب من الأزواج بالكف عن المحاوره الثنائية والبدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب

الدرس الأول: (غزوة الخندق 5هـ)

يتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس أن يكون قادراً على أن:

- ❖ يعرف معنى الإجماع.
- ❖ يحدد مفهوم الخندق.
- ❖ يعرف المقصود (بجيش الكفر).
- ❖ يعرف مفهوم التحريض.
- ❖ يعرف المقصود بالصحابي.
- ❖ يفسر مفهوم نقض العهد.
- ❖ يفسر مفهوم الحصار.
- ❖ يفسر مفهوم الشورى.
- ❖ يوضح مفهوم القبائل العربية.
- ❖ أن يطبق معنى الشهادة واقعاً في.
- ❖ يوظف مفهوم الثبات على الحق.

الدرس: غزوة الخندق 5هـ		عدد الحصص: حصتان
المتطلبات السابقة: يذكر بعض من الغزوات التي خاضها النبي .p		قياس الخبرات السابقة: اذكر بعض من الغزوات التي خاضها النبي .p
الوسائل التعليمية		السيورة ، الطباشير الملون ، الكتاب المدرسي، أوراق العمل.
الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
يعرف معنى الإجلاء	أقوم بطرح بعض من الأسئلة على الطلاب وهي: عدد بعض من القبائل اليهودية التي سكنت المدينة المنورة. ما موقف هذه القبائل من النبي محمد .p ما مفهومك لكلمة الإجلاء؟ 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم ، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السيورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السيورة واعتماده لكل طالب(شارك) ما سبب إجلاء بني النضير عن المدينة. قامت بنو النضير بتحريض القبائل العربية على قتال المسلمين، ما المقصود بالتحريض . 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج	عدد بعض من القبائل العربية التي تحالفت مع بعضها لقتال النبي؟
	يعرف مفهوم التحريض	

كيف تصف حال الشعوب المسلمة اليوم؟ ما هي خطة سلمان الفارسي التي اقترحها على النبي p؟	ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) على من يُطلق جيش الكفر. ماذا فعل النبي p عند سماعه بخبر الجيش الكبير الذي سيعزو المدينة؟ الذي سيعزو المدينة؟ ما المقصود بالصحابي بماذا أشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه على النبي p؟ على ماذا يدل قول سلمان الفارسي (كُنَّا إِذَا حَوْصَرْنَا تَخْنَدُقْنَا) 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم ، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك)	يعرف مفهوم جيش الكفر يعرف المقصود بالصحابي يفسر مفهوم الشورى
---	--	---

في أي جهة من المدينة حفر المسلمون الخندق؟ المسلم لا بد أن يصبر على الابتلاء ولا يرضى الدنية في دينه ، وضح ذلك؟	ما المقصود بالخندق؟ ما موقف قريش وغطفان والأحزاب عندما رأوا الخندق بين موقف بني قريظة ،ومن هو زعيمهم، وماذا فعل ؟ ما المقصود بنقض العهد؟ صف حال المسلمين عندما نقض بني قريظة العهد. كيف تتصرف في الموقف التالي / عُرض عليك أن تتخلى عن دينك مقابل بعضاً من النقود جماعات عربية منها من أسلم عند بعثة النبي ﷺ وحسن إسلامه، ومنها من كفر وحارب النبي ﷺ تسمى..... ما الدور الذي قام به نُعيم ابن مسعود. ماذا أرسل الله تعالى على الأحزاب ليفك الحصار على المسلمين الله تعالى لا بد أن ينصر عباده المؤمنين، وضح ذلك من خلال أحداث غزوة الخندق. المسلم الذي يضحى بماله ونفسه وكل ما يملك في سبيل الله يسمى..... ما الدروس والعبر المستفادة من غزوة الخندق. 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً (فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على	يحدد مفهوم الخندق يفسر مفهوم نقض العهد يوظف مفهوم الثبات على الحق يوضح مفهوم القبائل العربية أن يطبق معنى الشهادة واقعاً في حياته
--	--	--

ملاحظة صحة الإجابات متابعة النشاط البيتي	السبورة واعتماده لكل طالب (شارك) التقويم الختامي: 1. ما أسباب غزوة الخندق 2. صف حال المؤمنين أثناء الحصار 3. علل / تمكن المسلمين من حفر الخندق في بضعة أيام. الواجب البيتي: اطلب من الطلاب حل س 4+5+6 ص 48	
--	---	--

درس : غزوة بني قريظة 5هـ

يتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس أن يكون قادراً على أن:

- يعرف مفهوم الابتلاء.
- يعرف مفهوم الثغر.
- يعرف مفهوم الملائكة.
- يعرف مفهوم المقاتل.
- يعرف معنى الحسد.
- يعرف مفهوم الميراث.
- يفسر معنى المقاومة.
- يفسر مفهوم النفاق.
- يفسر معنى الحصون.
- يطبق مفهوم حرب الأعصاب.
- يعالج مفهوم قوى الكفر.
- يختار تعريفاً لمفهوم (زاد الراكب).

الدرس : غزوة بني قريظة 5هـ		عدد الحصص: حصتان
المتطلبات السابقة: يحدد بعض من صفات اليهود		قياس الخبرات السابقة: عدد بعض من صفات اليهود
الوسائل التعليمية		السبورة ، الطباشير الملون ، الكتاب المدرسي، أوراق العمل.
الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
يعرف مفهوم الابتلاء يعرف مفهوم الثغر يعرف مفهوم الملائكة يعرف مفهوم المقاتل	أقوم بطرح بعض من الأسئلة على الطلاب وهي : صف حال المؤمنين يوم أن نقض بني قريظة عهدهم مع النبي p. عندما يضيق على المسلمين في عيشتهم وحياتهم ويساوموا على دينهم، ماذا يسمى؟ كان بنو قريظة الجهة والثغر الوحيد الذي يُمكن للأحزاب من دخول المدينة. ما المقصود بالثغر . ما الهدف من نقض يهود بني قريظة للعهد؟ عندما وضع النبي p السلاح بعد غزوة الخندق ، من الذي جاءه؟ ماذا قال جبريل للنبي p ؟ من القائل (فما وضعت الملائكة السلاح بعد) من هم الملائكة؟ الإنسان الذي يدافع عن دينه ووطنه يسمى..... 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على	حال المسلم بين اليسر والعسر، وضح ذلك؟ قاتلت الملائكة مع المسلمين، على ماذا يدل ذلك؟

حكم سعد بن معاذ في بني قريظة بحكم الله، بين ذلك؟	السبورة، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) صف حال بني قريظة عندما حاصرهم النبي p كانت غزوة بني قريظة حرب أعصاب وضح ذلك. كم كان عدد وعدة يهود بني قريظة؟ من الذي حكم في يهود بني قريظة؟ هناك أسباب كثيرة دفعت يهود بني قريظة مع المنافقين لمقاتلة المسلمين .عدد بعضاً منها عندما يتمنى الإنسان زوال النعمة من الآخرين يسمى هذا عندما يترك الميت أموالاً لورثته يسمى هذا ما صدر عن الصحابة الكرام من دفاع عن دينهم وأموالهم	يعرف معنى الحسد يعرف مفهوم الميراث يفسر معنى المقاومة
---	---	--

في رأيك كيف يستطيع المسلمون فك الحصار عن غزة؟	وديارهم يسمى هذا عندما يظهر الإنسان ما لا يبطن يسمى..... ما المقصود بالحصن؟ ما يقوم به المجاهدون بنشر أفكار ومعلومات خاطئة للعدو يسمى..... ما تقوم به بعض من الدول العربية والأوربية من تشديد الحصار على غزة لكي تركع للعدو، هذه الدول تسمى ب..... 1 . بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم ، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) ما الدروس والعبر المستفادة من غزوة بني قريظة. اليهود لا يعرفون إلا لغة القوة ناقش ذلك المسلم لا تأخذه في الله لومة لائم ، أين تمثلت هذه المقولة في هذا الدرس؟ 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً	يفسر مفهوم النفاق يفسر معنى الحصون يطبق مفهوم حرب الأعصاب يعالج مفهوم قوى الكفر
--	--	---

ملاحظة صحة الإجابات متابعة الواجب البيتي	محددأ(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) التقويم الختامي:1. ما سبب غزوة بني قريظة 2. صف حال المؤمنين حين نقض بني قريظة العهد 3. ما الحكم الذي صدر في بني قريظة؟ الواجب البيتي: اطلب من الطلاب حل س4+5+6 ص51	
--	---	--

درس : صلح الحديبية 6هـ

يتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس أن يكون قادراً على أن:

- يعرف معنى الصلح.
- يعرف مفهوم الاستنفار.
- يعرف مفهوم العبادة.
- يذكر مفهوم بيعة الرضوان.
- يبين مفهوم المفاوضات.
- يفسر معنى (قوة الشوكة).
- يلخص مناسك العمرة .
- يعالج مفهوم الهدنة
- يستخرج من واقعنا مفهوم الدنية في الدين.
- يطبق مفهوم بيعة الرضوان.
- يطبق مفهوم القدوة الحسنة.

الدرس : صلح الحديبية 6هـ		عدد الحصص: حصتان
المتطلبات السابقة: يعدد أركان الإسلام.		قياس الخبرات السابقة: عدد أركان الإسلام.
الوسائل التعليمية		السبورة ، الطباشير الملون ، الكتاب المدرسي، أوراق العمل.
الأهداف	خطوات التنفيذ	التقويم
يفسر معنى (قوة الشوكة) يعرف مفهوم العبادة يعرف مفهوم الاستنفار	أقوم بطرح بعض من الأسئلة على الطلاب وهي: كيف أصبح حال المسلمين بعد انتصارهم في غزوة الخندق؟ ماذا يقصد بقوة الشوكة؟ ماذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام؟ كيف استقبل الصحابة رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم؟ الأعمال التي يفعلها الإنسان يبتغي بها وجه الله تسمى..... ماذا طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة؟ ما المقصود بالاستنفار؟ لماذا ساق النبي صلى الله عليه وسلم معه الهدى؟ 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً (فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب (شارك) ما موقف قريش عندما علموا بمجيء المسلمين؟ ماذا قررت قريش ،ولماذا؟ ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع أن قريش ستمنعه	متى وقع صلح الحديبية؟ كم سنة حُرّم المسلمون من دخول مكة قبل صلح الحديبية؟ ما المقصود بتقليد الهدى؟

من الذي أرسلته قريش للتفاوض مع المسلمين؟ لم يحمل المسلمون من السلاح إلا السيوف ووضعوها في أعمادها، على ماذا يدل؟ ما الاسم الآخر لبيعة الرضوان؟ ما الدروس التي استقيدها من بيعة الرضوان.	من دخول مكة؟ ولماذا فعل ذلك؟ ما اسم المكان الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم؟ من الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم ليقنع قريش بالسماح للمسلمين بأداء العمرة؟ ما هي الإشاعة التي وصلت المسلمين عن عثمان بن عفان؟ ماذا فعل النبي ﷺ عند سماعه خبر مقتل عثمان رضي الله عنه؟ ما المقصود ببيعة الرضوان؟ لماذا سميت ببيعة الرضوان؟ ماذا فعلت قريش عندما سمعت بأمر مبايعة الصحابة للنبي ﷺ من الذي أرسلته قريش ليتفاوض مع المسلمين؟ الحوار والنقاش الذي دار بين الطرفين وهم المسلمين بقيادة النبي ﷺ وقريش في صلح الحديبية يسمى..... 1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً (فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ، وأقوم بتنثيته على السبورة واعتماده لكل طالب (شارك) إنهاء الخصومة بين طرفين أو شخصين حول قضية معينة يسمى..... عدد أعمال العمرة بالترتيب. ماذا يطلق على الصلح المؤقت الذي اليوم يدور بين المقاومة في	يذكر مفهوم بيعة الرضوان يبين مفهوم المفاوضات يعرف معنى الصلح يلخص أعمال العمرة
--	--	---

	غزة واليهود ؟ إبرام صلح مؤقت بين المسلمين و الأعداء وخاصة إذا كان لصالح المسلمين، ناقش ذلك ما هو رأى الصحابة من صلح الحديبية؟ 1 . بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) ما يفعله المفاوض الفلسطيني اليوم من تنازلات لليهود يسمى..... ماذا قال عمر للنبي p؟ عندما يسمع الجندي خبر استشهاد قائده هذا يجعله في المعركة بعد إبرام الصلح بين المسلمين وقريش، أمر النبي p الصحابة بعدة أمور، عددها. هل طبق الصحابة ما أمرهم به النبي p. بماذا أشارت أم سلمه على النبي p. ماذا فعل الصحابة عندما رأوا النبي p. المسلم الذي يتشبه بأخلاق النبي p في أقواله وأفعاله وصفاته يطلق عليه صاحب قدوة.....	يعالج مفهوم الهدنة يستخرج من واقعنا مفهوم الدنية في الدين يطبق مفهوم بيعة الرضوان يطبق مفهوم القدوة الحسنة
عدد بعضاً من بنود صلح الحديبية ماذا قال عمر للنبي p عندما أبرم الاتفاق؟ ما رأيك في من يتنازل عن وطنه ؟ سمح الإسلام للمرأة أن تدلى برأيها، أين تجد ذلك في صلح الحديبية؟		

ملاحظة صحة الإجابة متابعة النشاط البيتي	1. بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم ، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 2. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 3. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة ، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة ،وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) التقويم الختامي:1. عدد ثلاث من العبر المستفادة من صلح الحديبية. 2. لماذا سمي صلح الحديبية بهذا الاسم؟ 3. ما موقف قريش من دخول المسلمين مكة. الواجب البيتي : س 5 + 6 + 7ص55	
---	--	--

درس: أم سلمة رضي الله عنها

يتوقع من الطالب بعد انتهاء الدرس أن يكون قادراً على أن:

- يعرف الصحابييات
- يعرف معنى الهجرة
- يفسر مفهوم الأذى
- يفسر مفهوم العدة
- يفسر بمفهومه معنى الوطن
- يطبق مثلاً على سداد الرأي

ما سبب زواج النبي p من أم سلمة؟ علام يدل استشارة النبي p. لأم سلمة في صلح الحديبية؟	النتائج التي توصلت إليها ، وذلك بعرضها على السبورة، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل طالب(شارك) من الذي خطب أم سلمة بعد وفاة زوجها أبو سلمة؟ الفترة الزمنية التي تنتظرها المرأة بعد وفاة زوجها ولا يحل لها أن تتزوج فيها حتى تنتهي هذه المدة تسمى..... على ماذا يدل خروج أم سلمة إلى الحبشة وتركها الأهل والوطن. المكان الذي ولدت فيه ولا تستطيع العيش إلا فيه يسمى..... كانت أم سلمة ذات رأي سديد ، أين تجد ذلك؟ عندما ترشد الناس وتتصحهم إلى فعل الخير والأصلح لهم تسمى صاحب بعد طرح الأسئلة على الطلاب أطلب منهم، أن يفكر كل واحد منهم في السؤال، وإعطاءهم وقتاً محدداً(فكر) 1. ثم بعد ذلك أطلب من الطلاب أن ينقسموا إلى أزواج ويتناقشوا ما فكروا فيه من إجابة للأسئلة المطروحة سابقاً (زواج) 2. البدء بالمشاركة الجماعية في المجموعات المكونة من أربع طلاب، ثم أطلب من كل مجموعة أن تعين طالب يتكلم باسمها، ومن ثم تعرض النتائج التي توصلت إليها، وذلك بعرضها على السبورة، ومن ثم أقوم بتوضيح الحلول بمساعدة الطلاب والكشف عن المغالطات في الإجابات المختلفة، وأقوم بتثبيته على السبورة واعتماده لكل	يفسر مفهوم العدة يفسر بمفهومه معنى الوطن يطبق مثالا على سداد الرأي
---	---	---

ملاحظة صحة الإجابات متابعة النشاط البيتي	طالب(شارك) التقويم الختامي: 1. عدد الغزوات التي شاركت فيها أم سلمة. 2. بم لقب والد أم سلمة 3. اذكر مثلاً يدل على سداد رأي أم سلمة الواجب البيتي: س 1+4+5 ص 5	
---	--	--

ملاحظة:

1. يقوم المعلم بالتجول بين المجموعات وملاحظة طريقة الحل والإجابة ويعمل على توجيه تفكير الطلاب إلى الطريق السليم والمجدي لكي يصلوا إلى حل صحيح يقنع باقي الطلاب.
2. للمعلم كامل الحرية في إدارة الوقت على أساس وقت الحصة الكامل ،وذلك بتوزيع الوقت الكافي الكلي على أجزاء ورقة العمل على حسب الأهمية ووقت التفكير ،وله كامل الحرية في التدخل في طريقة سير الحصة على حسب الوضع الراهن وعدم التقيد بنظام واحد.

تسهيل مهمة بحث



هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س غ / 35 / Ref

Date 20.5/09/29.. التاريخ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ بلال صلاح الدين اسماعيل أبو العلا، برقم جامعي 120130766 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد رسالته للماجستير والتي بعنوان:

أثر استراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي
بالترية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع الأساس بغزة

التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى :-
❖ الملف.



الرقم: و.ت.غ. مذكرة داخلية (٧٨٢٦)
التاريخ: 2015/9/29م

السيد/ مدير التربية والتعليم - شرق خان يونس المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهدىكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ بلال صلاح الدين أبو العلا، والذي يجري بحثاً بعنوان: "أثر استراتيجية (فكر، زواج، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية". وذلك لنيل درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، تخصص مناهج وطرق تدريس. يرجى من سيادتكم التكرم بمساعدة الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الصف التاسع الأساس بغزة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ. مدحت محمود قاسم

نائب مدير عام التخطيط التربوي



نسخة:



قسم التخطيط والمعلومات
اليوم : الاثنين
الموافق : 2015 /10 /05 م

حفظه الله،،،

السيد / مدير مدرسة عبد الكريم الكرمي "أ" للبنين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

تهديكم مديرية التربية والتعليم - شرق خان يونس أطيب تحياتها وتتمني لكم موفور الصحة والعافية،
وبخصوص الموضوع أعلاه ، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ بلال صلاح الدين أبو العلا والذي يجري بحثاً بعنوان:
" أثر استراتيجية (فكر ، زواج ، شارك) في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الاستدلالي بالتربية الإسلامية "
وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية _ كلية التربية تخصص مناهج
وطرق تدريس.

لذا يرجى تسهيل مهمة تطبيق أدوات بحثه على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي
في مدرستكم الموقرة وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير التربية والتعليم
أ.سعاد محمد أبوجامع



Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of using (Think, Pair, Share) Strategy in developing the concepts and deductive thinking of Islamic education and among the 9th grader male students in Gaza.

The problem of the study presented in the following major question:

What is effectiveness of implementing the strategy of (Think, Pair, Share) in developing the concepts and deductive thinking of Islamic education among the 9th grader male students in Gaza?

And the sub-questions are as following:

- 1- What are the concepts intended to be developed among the 9th grader male students in Islamic education?
- 2- What are the skills of deductive thinking intended to be developed among the 9th grader male students in Islamic education?
- 3- Are there statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) in the post-test result between the mean score of students whom used the "think, Pair, share" strategy (experimental group) and the students whom used the traditional methods (control group) on the concepts of Islamic education?
- 4- What is the effect of (Think, Pair, Share) strategy on developing the concepts of Islamic education among 9th male students?
- 5- Are there statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) in the post-test result between the mean score of students whom used the "think, Pair, share" strategy (experimental group) and the students whom used the traditional methods (control group) on deductive thinking?
- 6- What is the effect of (Think, Pair, Share) strategy on developing the skills of deductive think of Islamic education among 9th male students?

7- What is the effectiveness of (Think, Pair, Share) strategy on developing the concepts of Islamic education among 9th male students in Gaza?

8- What is the effectiveness of (Think, Pair, Share) strategy on developing the deductive think of Islamic education among 9th male students in Gaza?

Study and samples description:

The researcher adopted the quasi-experimental approach to measure the effect of the independent factor (think, pair, share) strategy on the dependent factor (concepts of the Prophetic biography and skills of deductive thinking). The study was applied on a sample of (80) students of ninth grade from the Abdul Kareem Alkarmy (A) Boys school of eastern Khan Younis directorate of education in the year 2014/2015. The students were divided into two groups chosen randomly: a control group of (40) students and an experimental group of (40) students. To arrive to the objectives of the study, answer its questions and verify its hypotheses, the researcher prepared two tools namely, concepts development test of (40) multiple choice questions and deductive thinking skills test also of (40) multiple choice questions in addition to content analysis of the Prophetic biography from the Religious Education textbook – first part. The validity and reliability of these tools were confirmed on an exploratory sample of (30) students from Abdul Kareem Alkarmy (A) Boys school.

The data was collected and analyzed by statistical treatments using SPSS, Kuder and Richardson formula and bisection method in order to find stability test factor and calculate the characterization factor for each of the test questions. The independent sample T-test was used to examine the differences in the performance of the two groups, the control and the experimental. The η -factor was found for the purpose of detecting the effectiveness of teaching using (think, pair, share) strategy. (d) to find the

level of influence of the independent factor on the dependent factor. Lastly, to find Black gain factor to detect the effectiveness of the strategy

The results were revealed as following:

- 1- There are statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) in the post-test result between the mean score of students whom used the "think, Pair, share" strategy (experimental group) and the students whom used the traditional methods (control group) on the concepts of Islamic education?
- 2- There are statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) in the post-test result between the mean score of students whom used the "think, Pair, share" strategy (experimental group) and the students whom used the traditional methods (control group) on deductive thinking?
- 3- The (Think, Pair, Share) strategy achieved high effects on the concept test of prophet biography at the value (≤ 0.14) measured by Eta square.
- 4- The (Think, Pair, Share) strategy achieved high effects on the deductive thinking test at the value (≤ 0.14) measured by Eta square.
- 5- The (Think, Pair, Share) strategy is effective on developing the concepts of Islamic educations among 9th grader male students and increasing the Blake Modified Gain Rank ($1.2 \leq$).
- 6- The (Think, Pair, Share) strategy is effective on developing the skills of deductive thinking among 9th grader male students and increasing the Blake Modified Gain Rank ($1.2 \leq$).

In the light of the results, the researcher recommended the following:

- The teachers should be concerned of using the (think, Pair, share) strategy as an access for teaching Islamic education in all educational stages "Grads".
- The necessity of making training courses in order to improve the teacher's ability for using "Think, Pair, Share" strategy in Islamic education and in all courses and clarifying its role for developing the concepts and skills of deductive thinking.
- The necessity of acquainting the teachers of Islamic education on the results of researching related to the strategic of the activity studying in order to seek the knowledge and implementing it for developing the concepts and Islamic education in particular.

The Islamic University-Gaza

Deanery of Graduate Studies

Faculty of Education

Department of Curricula and Methodology



**effectiveness of using (Think, Pair, Share)
Strategy in developing the concepts and deductive
thinking of Islamic education and among the 9th
grader male students in Gaza.**

Submitted by:

Belal. s. d Abo Al ola

Supervised by:

Dr. Abed AL Moati Ramadan AL Agha

**A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master in Education.**

2016

